رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٦ صفحة | الثلاثاء ٥ جمادي الاخرة ١٤١٠ هـ ٢ كانون الثاني ١٩٩٠ م العدد ٧١٥٦ | ATH - THAWRA , Tuesday , 2 , Jan , 1990 , No . 7156 | ٧٥ فلساً

دعوة

دعا رئيس العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح في كلمة القاها امس خلال الاجتماع السنوي الموسع للقيادة العامة للقوات المسلحة اليمنية الشعب والقوات المسلحة واجهزة الامن في شطري اليمن الى التحلي باليقظة والوعي لمواجهة اعداء الوحدة اليمنية والمشككين في نهجها الوطني الصادق

القائد يهنىء بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

السيد الرئيس صدام حسين يبعث برقية تهنئة الى السيد عرفات بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين لمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية ..

وفي ما يلي نص البرقية ..

سيادة الاخ ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين ..

بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية .. يسعدنا ان نبعث لسيادتكم ولرفاقكم في منظمة التحرير الفلسطينية وللشعب العربي الفلسطيني الشقيق بالتهاني الطيبة واخلص مشاعر الاخوة .. داعين الله بهذه المناسبة ان يثمر نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل بتحقيق الاهداف التي يناضل من اجلها وان تنتصر انتفاضته الباسلة في الارض المحتلة لترتفع راية فلسطين عالية .. خفاقة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

داعين الله العلي القدير ان يمنحكم موفور الصحة والعافية وان يوفقنا جميعا لما فيه خير امتنا العربية المجيدة وعزها .

اخوكم
صدام حسين



في برقية الى الرئيس القائد ..

اطباء الاسنان في مصر والعراق يجددون العهد لدعم مسيرة التعاون الاخوي

اكدت نقابتا اطباء الاسنان في مصر والعراق تاييدهما المطلق لمسيرة التعاون الاخوي القائم بين القطرين الشقيقين .

جاء ذلك في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ما يلي نصها .

السيد الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية المحترم
تحية العروبة الصادقة

نقابتا اطباء الاسنان في مصر والعراق اثناء لقائهما لبحث صيغ التنسيق والتعاون الجماهيري والعلمي والمهني ترفعان لسيادتكم وباسم كافة اطباء الاسنان في القطرين كل ايات التقدير والولاء وتؤكدان على تاييدهما المطلق لمسيرة التعاون الاخوي القائم بين القطرين الشقيقين واننا لنؤمن ايمانا مطلقا بان العلاقات التاريخية بين قطرينا هي حجر الاساس للقيام نهضة عربية شاملة وان واجبنا يقتضي التصدي لاية محاولة تستهدف تشويه هذه العلاقة او الحد من تطورها كما وانا نضع كامل جهدنا وكافة امكانيتنا من اجل خدمة اهداف هذه الامة واعلاء شانها والمشاركة في الكفاح ضد كل اشكال التامر الصهيوني الامبريالي للنيل من ارضها ومقدساتها الانسانية وتاريخها العريق .

البقية - ص١٥

الجمهورية اليمنية

مجلس التعاون العربي فعل قوي لدعم المسيرة العربية الناهضة

صنعاء - ١ - واع : اكدت صحيفة الجمهورية اليمنية الصادرة في صنعاء اليوم ان ولادة مجلس التعاون العربي في السادس عشر من شباط الماضي فعلا قويا لدعم المسيرة العربية ورفدها بمزيد من مقومات الحضارة .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان ولادة هذا المجلس جاءت في وقت تتطلع فيه الامة العربية الى نهوض قومي ينفي الحالات الصعبة التي طفت على الواقع العربي .

واوضحت ان قيام مجلس التعاون العربي اعاد الى الجسد العربي الحيوية من جديد لاسيما وان اتفاقية تاسيسه قد ارتكزت بالدرجة الاولى على تحقيق التنسيق والتعاون والتكامل بين دوله الاربع من جهة وبين الدول العربية من جهة اخرى من منطلق المبادىء القومية التي تتمسك بها دول المجلس وتؤمن بها ايمانا مطلقا لايقبل التراجع او النكوص .

رئيس مجلس الشورى المصري يستقبل وفد المحامين العراقيين

استقبل الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى المصري اليوم رئيس اتحاد المحامين العراقيين والوفد المرافق له الذي يزور مصر حاليا .

وتم خلال اللقاء بحث وسائل دعم العلاقات التاريخية المتميزة بين القطرين الشقيقين .

وحضر اللقاء الدكتور مفيد شهاب نائب رئيس اتحاد الحقوقيين المصريين ورئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى .

وتاتي زيارة رئيس اتحاد المحامين العراقيين لمصر في اطار دعم العلاقات الثنائية والتاكيد على عمق العلاقات بين شعب العراق ومصر .

اوابك

التسعينات عقد النفط العربي

القاهرة - ١ - واع : توقع الامين العام بالنيابة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « الاوابك » ان يكون عقد التسعينات عقد النفط العربي وخاصة بعد انحسار القدرات القائمة والمحتملة خارج الوطن العربي .

وقال في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الاحتياطي العالمي من النفط سينخفض خلال العقد الحالي وسيكون من الصعب كبح جماح الاسعار في الاسواق العالمية .

واشار الى ان امانة منظمة « الاوابك » قادرة على وضع استراتيجية نفطية عربية على غرار الاستراتيجية التي وضعها المستهلكون للدفاع عن مصالحهم لو طلب منها المجلس الوزاري للمنظمة .

واضاف انه يؤيد وجود اتحادات للمنتجين تضم اقطارا منتجة للنفط على ان تكون ذات اهداف تنموية محلية يجري من خلالها تبادل المعلومات والخبرات .

وقال ان المنظمة قدمت اقتراحات للقيام بجهد في مجال حماية البيئة على مستوى الوطن العربي خاصة وان لصناعة النفط والغاز خصائص بيئية ذات ابعاد اقليمية مهمة .

واشار الى ان الطلب على النفط خلال العقد المقبل سيتجه نحو تزايد بسيط بسبب زيادة استهلاك الدول النامية وماتشهده الدول ذات التخطيط المركزي من تحولات اقتصادية .

مبعوث من الرئيس صالح الى الملك فهد

صنعاء - ١ - واع : غادر صنعاء اليوم الشيخ عبدالله الاحمر عضو المجلس الاستشاري عضو اللجنة الدائمة في الجمهورية العربية اليمنية متوجها الى الرياض حاملا رسالة من الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح الى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية .

وقالت اذاعة صنعاء عن الشيخ الاحمر قوله ان الرسالة تتعلق بالعلاقات بين البلدين والمستجدات على الساحة العربية .

غزة والضفة الغربية .. منطقتان عسكريتان مغلقتان
الجيش الصهيوني يفرض حظر التجول على مليون فلسطيني

فلسطين المحتلة - ١ - الوكالات : فرض الجيش الصهيوني حظر التجول على نحو مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اليوم في محاولة للحيلولة دون تنظيم تظاهرات في الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس حركة فتح الفلسطينية .

وقد دعت القيادة السرية للانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها عامان في الاراضي المحتلة الى تنظيم احتجاجات حاشدة بمناسبة الذكرى .

وفرض الجيش الصهيوني حظر التجول على سكان قطاع غزة الذين يبلغ عددهم ٦٥٠٠٠٠ نسمة قبل فجر اليوم واعلنته منطقة عسكرية . ومنع الصحفيون من دخول الاراضي المحتلة مالم يرافقهم الجيش .

وفي الضفة الغربية اجبرت القوات الصهيونية ٣٠٠٠٠٠ من السكان على البقاء في منازلهم بفرضها حظر التجول على المدن الرئيسية و ١٣ من ١٩ مخيما للاجئين ، واعلنت الضفة الغربية باكملها باستثناء بيت لحم منطقة عسكرية مغلقة .

وقال سكان في بيت لحم ان الجنود اجبروا اصحاب المتاجر على اغلاق متاجرهم بعد قليل من فتحها .

واعلن مصدر عسكري ان الجيش الصهيوني اتخذ اليوم اجراءات امنية مشددة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واقيمت حواجز على الطرقات الرئيسية وارسلت تعزيزات الى التجمعات الفلسطينية الكبري .

وكان البيان الـ « ٥٠ » للقيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية قد دعا الفلسطينيين للاحتفال بذكرى انطلاقة حركة فتح عبر القيام بتظاهرات وباطلاق منبهات سياراتهم وبالغناء والتجمع في الشوارع .

وسبق التظاهرات الاحتفالية المتوقعة اليوم موجة من العنف في قطاع غزة اصيب خلالها ٢٠ فلسطينيا بجروح بالرصاص .

واستمرت المواجهات والصدامات

خبر اخر ص٢ البقية - ص١٥

الجامعة العربية:

استمرار دعم الانتفاضة

تونس - ١ - واع : اكدت الامانة العامة للجامعة العربية عزم الدول العربية على المضي في دعم انتفاضة الاراضي العربية المحتلة ماديا ومعنويا ومواصلة بذل كل الجهود اللازمة على الصعيد الدولي من اجل الحصول على اوسع مساندة في الامم المتحدة وسائر المحافل الدولية .

وذكر بيان اصدرته الامانة العامة للجامعة اليوم بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاق الثورة الفلسطينية ان الجامعة العربية وهي تشارك الشعب الفلسطيني في احتفالاته بهذه الذكرى المجيدة فانها

البقية - ص١٥

الحكومة الصهيونية مهددة بالانفراط !

فلسطين المحتلة - ١ - واع : هددت قيادة حزب العمل الصهيوني بزعامة شمعون بيريز بحل الائتلاف الحكومي مع تكتل ليكود بزعامة اسحق شامير اذا لم يعدل الاخير عن قراره امس باقالة عزرا وايزمن وزير التعليم العالي وعضو تجمع العمل .

وجاء هذا التهديد عقب اجتماع عقدته قيادة الحزب برئاسة شمعون بيريز الليلة الماضية .

وطلبت قيادة حزب العمل من شامير التراجع عن قراره .. وقالت انه لعب في ان واحد دور الادعاء العام والقاضي والشرطي في هذه المسألة من دون ان يعطي خصمه وايزمن امكانية شرح وجهة نظره في الخلاف الناشب بينهما .

وكان شامير قد عزل وايزمن خلال جلسة للكنيست الصهيوني امس .

وقالت انها تحمل شامير المسؤولية الكاملة عن قراره ولم يعط حزب العمل مهلة قصوى لشامير للعودة عن اقالته وايزمن التي تصبح نافذة اليوم .

وزير خارجية بنغلاديش يزور الكويت والبحرين

دكا - ١ - الوكالات : ذكرت وكالة انباء بنغلاديش الرسمية اليوم ان وزير خارجية بنغلاديش انيسول اسلام محمود سيقوم بزيارة رسمية من ٧ الى ١١ كانون الثاني المقبل الى الكويت والبحرين لمناقشة العلاقات الثنائية .

واوضحت الوكالة ان الزيارة تاتي تلبية لدعوتين من نظيريه الكويتي والبحريني .

لليوم العاشر ..

استمرار المعارك بين امل وحزب الله

بيروت - ١ - رويتر : تراشقت ميليشيات امل وحزب الله بنيران القذائف الصاروخية والمدافع الرشاشة اليوم في اقليم التفاح بجنوب لبنان لليوم العاشر على التوالي بعد ان اخفقت مساع للوساطة بين الجانبين .

وقالت مصادر امنية ان الاشتباكات استمرت بين مقاتلي امل وحزب الله .

وذكرت حركة امل انها ستستمر في القتال الى ان تنسحب ميليشيات حزب الله من خمس قرى استولت عليها اخيرا .

وذكر مصدر امني ان ميليشيات امل وحزب الله كثفتا الحواجز على الطرق لمنع الامدادات من الوصول الى الطرف الاخر .

وكان ٥٧ شخصا على الاقل قد لقوا مصرعهم في المعارك التي اندلعت من شارع الى شارع في القرى في ٢٣ كانون الاول الماضي .

اضراب عام في البنجاب

نيودلهي - ١ - الوكالات : وقع اضراب عام اليوم في ولاية البنجاب الهندية بدعوة من السيخ .

وقالت وكالة الانباء الهندية ان الاستجابة للاضراب تلبية لدعوة اتحاد الطلاب السيخ في الهند الذي يقود حملة السيخ الانفصالية كانت شبه تامة في البنجاب حيث اقفلت المحال والمؤسسات التجارية والتعليمية .

واشارت الوكالة الى ان وسائل النقل تاثرت سلبا بالاضراب والغيت رحلات القطار على مسافات قصيرة بدافع وقائي . في حين سيرت قطارات المسافات البعيدة بمواكبة امنية .

وقتل شرطي من السيخ كان في عطلة لمناسبة العام الجديد في حقل على يد مجموعة من السيخ الذين ارغموه على الخروج من منزله في قرية راتا في امريستار على حد ماذكرت الوكالة .

الاجراس توقظ صمت ٦٠ عاما في الساحة الحمراء !

موسكو - ١ - واع : قرعت اجراس معبد بوكروفسكي بالساحة الحمراء بالعاصمة السوفيتية موسكو اليوم بعد صمت دام ستين عاما لمناسبة العام الميلادي الجديد .

ويعرف معبد (بوكروفسكي) الذي اعيدت الحياة اليه مؤخرا في ظل التوجهات الجديدة في الاتحاد السوفيتي في جميع انحاء العالم باسم (فاسيلي بلاجيني) وقد دقت اجراسه لاول مرة عام ١٧٣٥ .

معارك بين الشرطة وفوضويين في هامبورغ

هامبورغ - ١ - الوكالات : اعلنت شرطة هامبورغ شمال المانيا الاتحادية اليوم عن اصابة العديد من رجالها بجروح وتهشم حوالي ١٢ من عرباتها خلال معارك عنيفة جرت الليلة الماضية في المدينة بين رجال الشرطة وجمع من المستقلين الفوضويين .

وارسلت الشرطة بعد ذلك تعزيزات الى مكان الحادث ولكن العربات التي نقلتها هوجمت هي ايضا من قبل المعتدين .

مفتتح عقد جديد

جمال الغيطاني ● القاهرة ●

يتاهب حراس البوابة الشرقية الاماجد لاقتحام القرن الحادي والعشرين .. ففي السادس من كانون الثاني نحتفل بعيدهم الذي اصبح من ابرز اعياد الامة العربية .

وفي هذا العام اذ نحتفل بهم في نهاية عقد كامل وبداية عقد جديد اخر عقود القرن الحالي تكون في الذهن معان عديدة .

اذ شهد العقد المنصرم حربا بطولية خاضها حراس البوابة الشرقية للدفاع عن الوطن العربي وعن الحدود الشرقية للامة في مواجهة الريح الصفراء القاتمة التي ارادت اكتساحها وغزوها .

ومنذ الرابع من ايلول ١٩٨٠ وحتى توقف اطلاق النار في عام ١٩٨٨ مرت الايام والشهور والسنوات التي تشكل ما يقرب من عقد كامل لصياغة ملحمة بطولية نادرة في التاريخ العربي اذ افتدى حراس البوابة الشرقية بارواحهم الوطن كله وخلال هذا الفعل البطولي اليومي الذي شهد معارك كبرى تفوق في عدتها والعتاد وشراستها بعض معارك الحروب العظمى التي جرت في هذا القرن وخلال هذه المعارك يمكن القول ان جيشا جديدا قد ولد بكل معنى الكلمة .

دخل العراق الحرب بعدد من الفرق العسكرية وطائرات القوة الجوية وزوارق القوة البحرية وانتهت الحرب وقد تضاعف عدد فرقه اكثر من خمس مرات وتجاوز مقاتلوه المليون مجهزين باحدث المعدات والاسلحة واصبحت القوة الجوية قوة جوية صاروخية ضاربة .

والحق ان القيادة وضعت حراس البوابة الشرقية في مركز وضوء العيون فلم تبخل لابالجهد ولا بالمال من اجل تطوير القوة وامدادها بكل مستلزمات العصر الحديث في الفن العسكري .

وفي تاريخ الحروب تخرج الجيوش عادة منهكة متعبة ولكن حراس البوابة الشرقية خرجوا اكثر قوة من ناحية العدد والعتاد ولكن عاملين هما في تقديري اهم الظواهر الايجابية :

اولا : طول المدة التي استغرقها الصمود والقتال خلال معارك يومية شرسة لمدة ثماني سنوات وهذا ما تتفهمه تل ابيب وتدرك مغزاه جيدا .

لقد وقف حراس البوابة الشرقية ومن ورائهم شعب العراق وعلى راس هذا كله قيادة واعية عرفت كيف تدير الصراع لمدة ثماني سنوات على جبهات عديدة ومختلفة اي ضعف المدة التي استغرقتها الحرب العالمية الثانية او الحرب العالمية الاولى .. وقدرة جيش عربي على الصمود امر له مغزاه العميق خاصة اذا امتد هذا الصمود لمدة سنوات في وجه قوة تماثله من ناحية العدد ثلاثة اضعاف ومغذاة بالتعصب الاعمى والحمق ايضا .

ثانيا : الخبرة الثمينة التي تحققت اثناء القتال .. كان حراس

البقية - ص١٥

بعد تسرب ٧٠ الف طن من النفط ..

الناقلة الايرانية «خرج ٥» تهدد باخطر كارثة بيئية في العالم

الرياح والتيارات تجرف البقعة المتسربة باتجاه المغرب .. وفريق دولي يعمل لتطويق الموقف

الرباط - ١ - رويتر : اقتربت بقعة نفط ضخمة تسربت من ناقلة النفط الايرانية العملاقة خرج ٥) من ساحل المغرب المطل على المحيط الاطلسي اليوم مهددة بوقوع واحدة من اخطر كوارث البيئة في العالم .

وقد جرفت الرياح القادمة من الجنوب الغربي والتيارات البقعة التي تسربت من الناقلة (خرج ٥) لتصبح على بعد ٢٢ ميلا فقط من الساحل .

وحذر خبراء دوليون من وقوع كارثة مماثلة لكارثة تسرب النفط من الناقلة اكسون فالديز في الاسكا .

ويبلغ طول بقعة النفط (١٧٥) ميلا .

ونقلت الاذاعة المغربية اليوم عن مصادر بوزارة البيئة قولها ان الموقف تحت السيطرة .

وكانت الحكومة المغربية قد وجهت من قبل نداء لتقديم مساعدة دولية لقطر الناقلة بعيدا عن سواحلها بمسافة ٣٠٠ ميل اخرى على الاقل .

البقية - ص١٥

نداء من البابا الى العالم لا تقتلوا الانسان والبيئة

الفاتيكان - ١ - الوكالات : وجه البابا يوحنا بولص الثاني نداء اليوم الى جميع ابناء العالم من اجل التخلي عن العنف ضد ابناء البشر الاخرين وضد الطبيعة عند عتبة الالف الميلادي الثالث .

وحذر البابا - في القداس الذي ترأسه في كنيسة القديس بطرس بمناسبة اليوم العالمي للسلام المخصص للبيئة - البشر من اللجوء الى العنف والارهاب والحرب ووسائل الابادة الجماعية .

وقال «لاتقتلوا ابدا انسانا اخر ولاتقتلوا طفلا مازال جنينا ولاتقتلوا البتة لان كل حياة انسانية هي ارث مشترك لجميع الناس» .

واضاف «ولاتقتلوا كذلك بتدميركم البيئة بمختلف الوسائل فهذه البيئة هي جزء من الارث المشترك لجميع البشر وليس فقط للاجيال الماضية والحاضرة بل للاجيال المقبلة» .

وتمنى البابا خلال مخاطبته حوالي عشرين الف شخص ان يكون مطلع السنة الجديدة مرحلة جديدة في مسيرة الانسانية نحو اسرة عالمية حقيقية وبناء حضارة المحبة المنشودة .

اعمال عنف واسعة وطرد مسؤولي الحزب الشيوعي والشرطة ..

المتظاهرون يسيطرون على مدينة جليل اباد في اذربيجان

نهب مقرات الحزب الشيوعي ومباني وزارة الداخلية .. وتظاهرات تأييد في باكو

موسكو - ١ - الوكالات : قال صحفي من جمهورية اذربيجان السوفيتية ان بلدة ثانية في الجمهورية كانت ماتزال امس في ايدي الشعب بعد وقوع اعمال شغب معادية للحكومة يوم الجمعة ادت الى طرد مسؤولي الحزب الشيوعي المحلي ورجال الشرطة منها .

وقال السيد نظيم رجيموف وهو صحفي على صلة بالجبهة الشعبية الاذربيجانية لوكالة رويتر ان الناس الذين زاروا بلدة جليل اباد القريبة من الحدود الايرانية امس قالوا انه لم يكن هناك اثر لمسؤولي الحزب او رجال الشرطة في الشوارع .

وقال ان عشرات الالاف من الناس تظاهروا يوم السبت في باكو عاصمة اذربيجان لتاييد سكان جليل اباد ولتحذير السلطات من استخدام القوة في محاولة اعادة فرض السلطة السوفيتية .

وقال السيد رجيموف في مكالمة هاتفية من باكو ان « السلطة في جليل اباد في ايدي الجبهة الشعبية والاشخاص الذين اشتركوا في التظاهرة » .

وقال ان « الناس الذين زاروا البلدة يوم الاحد قالوا انه لم يكن هناك اي اثر للشرطة او مسؤولين في الحزب » .

وقال انه لم تقع اية احداث عنف جديدة منذ الاحداث التي تفجرت يوم الجمعة واعلن رسميا انها اسفرت عن مصرع شاب في التاسعة عشرة من العمر واصابة ٢٢ مدنيا واكثر من ٦٠ من رجال الشرطة بجروح بعد ان اطلقت الشرطة النيران على المتظاهرين .

ولم يرد اي تاكيد رسمي لرواية السيد رجيموف التي كانت على ما يبدو احد الامثلة الحية لانهيار القانون والنظام في منطقة القوقاز المضطربة التي شهدت مصرع مئات الاشخاص في اشتباكات عرقية في الاشهر الاخيرة .

البقية - ص١٥

مؤسسات اعلامية جديدة في الاتحاد السوفيتي

موسكو - ١ - واع : افتتحت في مدينة نوفوسيبيرسك عاصمة سيبيريا السوفيتية اليوم اول محطة للبث الاذاعي اطلق عليها تسمية نوفيا فولنا .

وسيتمكن مواطنو العاصمة السوفيتية وسكان سيبيريا عموما وعلى مدى خمس ساعات من البث اليومي الاستماع الى مختلف الالوان الموسيقية والبرامج الاجتماعية والثقافية والسياسية اضافة الى مواد اخرى ستقدمها الاذاعة باللغات الانكليزية والاوكرانية والكازخستانية والتترية .

ووجهت الاذاعة الجديدة الدعوات الى جميع المؤسسات والتنظيمات في سيبيريا للاسهام بالتمويل المالي للاذاعة .

وصدرت في موسكو اليوم صحيفتان جديدتان هما ريوجيا ترييونا وتعني «المنبر العمالي» وصحيفة (ايكونوميكا) - اي جيزن - وتعني (الاقتصاد والحياة) وهما تنطقان بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .

وصدر في مدينة (دنيبروبتروفسكي) العدد الاول من صحيفة (ريوجيا ترييونا) وهي صحيفة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع اضافة الى صدور العدد الاول لصحيفة (فيجيرنيا ستافروبل) المسائية التي تصدر في منطقة (ستافروبل) كما صدر العدد الاول من صحيفة (بيتلج كنوانسكي ليستك) في مدينة لينينغراد .

في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

تظاهرات واضرابات واشتباكات بين المواطنين العرب وجنود الاحتلال

اصابة المئات واعتقال العشرات من الفلسطينيين والعدو يفرض حظر التجول

تونس ـ ١ ـ الوكالات صعدت سلطات الاحتلال العسكري من اجراءاتها العسكرية في كافة انحاء الوطن المحتل فيما انتشر مئات الجنود فوق المباني العالية ومفترقات الطرق وعزل الجيش عن القرى والمدن مناطق عسكرية مغلقة وذلك تحسبا من انتصار الموقف في ذكرى انطلاقة حركة فتح والتي مهدت بمسيرتها الاولى طريق الكفاح والنضال امام الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تقريرها اليومي عن الانتفاضة انه رغم هذه الاجراءات العسكرية فان الجماهير الفلسطينية صعدت من مقاومتها وتحدت اجراءات الاحتلال الصهيوني حيث اسفرت المواجهات في قطاع غزة عن جرح عشرين على اربعين مواطنا.

وشهدت مدينة الخليل مسيرة شعبية تعرضت فيها عشرات من ابناء الشعب الفلسطيني وهم يلوحون بالاعلام الفلسطينية وصور الرئيس ياسر عرفات.

كما شهدت [illegible] والمخيمات [illegible] عسكرية [illegible] [illegible] الفلسطينية حيث [illegible] [illegible] وجرت مواجهات [illegible] [illegible] [illegible]

واقامت قوات صهيونية [illegible] [illegible] مزودة بالمتفجرات في قرية [illegible] وذلك ضمن الاجراءات الصهيونية التي تهدف لخنق الانتفاضة الفلسطينية تمهيدا لاجهاض الانتفاضة المتصاعدة مثل [illegible] رغم كل اجراءات العدو العسكرية.

كما [illegible] جنود الاحتلال امس [illegible] مسجد [illegible] [illegible] التصميم له واعتدوا على المصلين وهدموا ثلاثة منازل في قرية بيت فوريك في قضاء نابلس وذلك بدعوى البناء غير المرخص.

وفرض حظر التجول على قرية السواحرة الشرقية قرب القدس في اعقاب انفجار لغم جنبي على الطريق المؤدي الى مستوطنة كيتسار المجاورة وشنت قوات الاحتلال حملة تفتيش واسعة النطاق واعتقلت عددا من الشبان في القرية.

وذكرت مصادر محلية ان ٣٠ شابا قد تم اعتقالهم في الحملة الواسعة التي شملت مداهمة المنازل وتفتيشها والاعتداء على سكانها.

من جهة ثانية احرق شبان ملثمون جرارا زراعيا لاحد المستوطنين الصهاينة بعد ان اجبروا سائقه على الفرار ورجموه بالحجارة.

واقامت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا في منطقة النبي صموئيل [illegible] المحتلة ومنعت اهالي قرى شمال غرب القدس من دخول المدينة واوقف جنود الاحتلال العديد من [illegible] لفترة طويلة [illegible] في عوينه ومنعوا كثيرين من الوصول الى القدس.

واصيب جندي صهيوني في راسه من جراء رشقه بالحجارة في قرية البيسرية ونقل الى المستشفى وعلى اثر ذلك اطلقت قوات كبيرة من حرس الحدود وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه منازل المواطنين.

واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية التي كانت في القرية.

واضافت الوكالة ان الاسرى الفلسطينيين في معتقل طولكرم يواصلون الاضراب المفتوح عن الطعام لليوم الرابع على التوالي احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية وتجاهل ادارة المعتقل لحقوقهم الانسانية التي اقرتها اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ والمتعلقة بالاسرى والمعتقلين وعدم تلبية الحد الادنى لظروف العيش والحياة.

وناشد المعتقلون في نداء اصدروه اليوم المحامين في الاراضي الفلسطينية المحتلة ان يكون يوما ٢ و٣ كانون الثاني الحالي ايام تضامن معهم وشد ازرهم ضد الحملة الصهيونية وتكثيف زياراتهم للمعتقل في هذه الفترة وتقديم الشكاوى للمحاكم العسكرية ضد ادارة المعتقل الاجرامية.

وحول المسيرة التي شهدتها مدينة القدس اوضحت الوكالة انه حشدا جماهيريا ضخما لم تشهد له المدينة مثيلا منذ وقوعها تحت الاحتلال الصهيوني حين احتشد حوالي ثلاثين الفا من اوروبيين وفلسطينيين في تظاهرة عارمة جرت بعد ظهر اليوم تحت شعار عام ١٩٩٠ عام سلام غير ان اجراءات القمع الصهيونية المتشددة التي اتخذتها سلطات الاحتلال والاف الجنود منعت وصول المواطنين من الاراضي المحتلة.

وفي مدينة القدس وبعد ان [illegible] قوات الاحتلال المشاركين بحجة ترديد الهتافات اصيب حوالي مئة مواطن بجروح بينهم شاب فلسطيني اصيب بجروح خطيرة [illegible] للضرب المبرح واربعة ايطاليين فيما تم اعتقال عشرات الشبان الفلسطينيين.

[illegible] قوات الاحتلال [illegible] [illegible] والهراوات وقنابل [illegible] الى اصابة عشرات الاطفال والنساء بحالات [illegible] [illegible] المصابين الى مستشفيات مدينة القدس وخاصة مستشفى المقاصد.

واعتقلت قوات الاحتلال عشرات المشاركين وخاصة من الشبان الفلسطينيين واجبرت الاف المواطنين الذين احتشدوا على جنبي الطريق في اثناء المسيرة واستخدمت في ذلك الغاز المسيل للدموع والرصاص.

وذكر شهود عيان ان قوات الاحتلال اطلقت النار على شاب فلسطيني في شارع صلاح الدين واعتدت عليه بالضرب المبرح بعد ان سقط على الارض وتم اعتقاله.

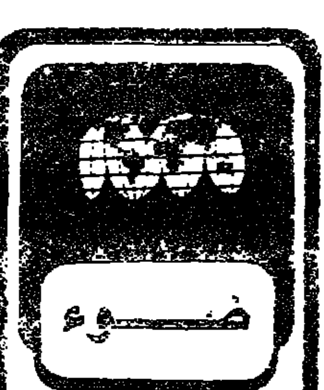
وتركزت المواجهات العنيفة في منطقة باب العامود وشارع نابلس وشارع صلاح الدين.

واستمرت التظاهرات السلمية الى جانب المواجهات ثلاث ساعات متواصلة وبدت المسافة الممتدة من باب الاسباط حتى باب الخليل بطول خمسة كيلومترات كبحر هائج من الاجساد البشرية المتراصة.

وفي التظاهرة السلمية التي شكل خلالها المتظاهرون سلسلة بشرية متراصة حول اسوار القدس الشريف حملوا اغصان الزيتون واللافتات الداعية لاحلال السلام واقامة دولة فلسطينية مستقلة وهتفوا بسقوط الاحتلال فيما كانت مكبرات الصوت تبث اغنيات وطنية فلسطينية.

وذكر شهود عيان ان قوات الاحتلال التي فقدت اعصابها اعتقلت صحفيين ومواطنين اخرين واعتدت عليهم بالضرب المبرح واصيب المصور الخاص لوكالة الانباء الفرنسية برضوض عديدة.

وقال احد المشاركين الاميركيين ان هذه التظاهرة تعبير حي عن الرغبة الكامنة في نفوس محبي السلام لوضع حد لسفك الدماء وانهاء النزاع وبناء سلام عادل واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.



ضـــوء

«بلاش فضايح»

هل نقول ان [illegible] منظمة امل جاء متاخرا؟

ام ان هذه المنظمة كانت تعرف كل شيء عن الانبا [illegible] بجزء ليس قليلا في [illegible] كشفت عنه مؤخرا.

فما اعلنته منظمة امل التابعة للنظام السوري من ان المنظمة المعروفة بحزب الله [illegible] [illegible] الايراني [illegible] مع الكيان الصهيوني [illegible] جديدا علينا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مع هذا الكيان.

[illegible] [illegible] [illegible] الفلسطينية [illegible] [illegible] [illegible] الفلسطيني في [illegible] المقاومة الفلسطينية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصهيوني [illegible] [illegible] [illegible] عيينة.

[illegible] منظمة حزب الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا.

فليس غريبا [illegible] حزب الله [illegible] [illegible] [illegible] منظمة موالية لنظام اجنبي [illegible] له احتلاله لارض عربية وهي [illegible] [illegible] الاجنبي في لبنان.

وليس غريبا ايضا ان [illegible] هذه المنظمة مع [illegible] [illegible] [illegible] في لبنان

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصهيوني [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وبلاش فضايح

● حياة ●

مبارك يطلب دراسة تاثير المتغيرات الدولية على العرب

نيقوسيا ـ ١ ـ رويتر قال الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير خارجية مصر ان الرئيس حسني مبارك امر باعداد دراسة عن اثار المتغيرات الدولية التي حدثت في الاونة الاخيرة والسوق المشتركة التي تعتزم المجموعة الاوروبية تشكيلها عام ١٩٩٢ على الدول العربية

وقال الدكتور عبدالمجيد معلقا على التكتلات الدولية السياسية والاقتصادية ان الرئيس مبارك امر باعداد دراسات حول ذلك حيث سيعرضها على الملوك والرؤساء العرب لمناقشتها واتخاذ موقف عربي يدعم المصالح العربية

وقد ادلى الدكتور عبدالمجيد بتصريحاته هذه لوكالة الانباء القطرية في القاهرة قبل زيارة الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر لمصر التي بدات اليوم



جبهة تحرير ارتريا تطلق ١٠ الاف اسير اثيوبي

لندن ـ ١ ـ رويتر . قالت محطة اذاعة صوت جماهير ارتريا العريضة وهي محطة الاذاعة السرية للجبهة الشعبية لتحرير ارتريا في اثيوبيا امس الاحد ان الجبهة ستطلق سراح اكثر من ١٠٠٠٠ اسير.

وقالت الاذاعة التي التقطت بثها هيئة الاذاعة البريطانية ان اكثر من ٢٥٠٠ اسير سيطلق سراحهم في مجموعات خلال الايام القليلة القادمة ان الباقون فسيطلق سراحهم في المستقبل وقت قصير.

ومضت الاذاعة تقول ان الجبهة اتخذت هذه الخطوة باطلاق سراح الاسرى لانه طرات احوال مواتية تمكن الاسرى المفرج عنهم من [illegible] في ترحيلهم لبلادهم

وقالت الاذاعة انه يمكن الان اطلاق سراح الاسرى لان الجبهة وتنظيمات معارضة اخرى استطاعت اضعاف حكومة اديس ابابا في قتالها مع القوات الارترية والتيجرانية.

عفو عن سجناء في نيجيريا

امر الرئيس النيجيري ابراهيم بابا نجيدا اليوم الاثنين بالافراج عن عدد كبير من السجناء في سجون نيجيريا المزدحمة

وقال الرئيس بابانجيدا في الخطاب الذي اعلن فيه ميزانية عام ١٩٩٠ ان الهدف من الافراج عن السجناء هو تقليل الزحام في سجوننا وتجنب ابقاء المشتبه بهم طويلا بدون محاكمة او لمدة اطول من العقوبات التي قد تصدر عليهم عند ادانتهم.

وكان تقرير اصدرته منظمة الحريات المدنية وهي جماعة نيجيرية تدافع عن حقوق الانسان الشهر الماضي قد قال ان السجون في نيجيريا تضم ٣٥٠٠٠ سجين زيادة عن طاقتها.

وقال الرئيس بابانجيدا انه سيفرج عن السجناء الذين صدر عليهم حكم بالادانة ممن محاكم عادية ليست عسكرية وقضوا ثلاثة ارباع فترة العقوبة في السجن والسجناء الذين يقضون احكاما بالسجن فترة اقل من عام او قضوا بالفعل عشرة اعوام او اكثر.

شاوشيسكو اخر المحكومين بالاعدام في رومانيا

حل الشرطة السرية الموالية للنظام السابق

بوخارست ـ ١ ـ الوكالات اعلن رئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا ايون ايليسكو في رسالة عبر التلفاز امس الى الشعب الروماني ان المجلس اصدر مرسوما الغى فيه عقوبة الاعدام في البلاد.

وقال ايليسكو في رسالته ليكن نيكولاي واليينا شاوشيسكو اخر المحكومين بالاعدام في رومانيا واضاف ان جميع الاشخاص الذين ارتكبوا جريمة ارهابية سيلقون عقابا عادلا.

واعلنت الاذاعة الرومانية الليلة الماضية مرسوما تضمن ١٢ نقطة وقعه الرئيس ايون ايليسكو يقضي بسماح الحكومة الرومانية لكل رعاياها في الخارج والذين يرغبون في العودة الى البلاد بان يفعلوا ذلك بحرية ومنحتهم كل التسهيلات في هذا الاتجاه.

وينص هذا المرسوم على ان حق العودة الى البلاد صالح ليس فقط للمواطنين الرومانيين وانما للذين فقدوا جنسيتهم ويودون الحصول عليها مجددا

واوضح المرسوم ان كل المواطنين الرومانيين بمن فيهم الذين حصلوا على الجنسية مجددا سيتمتعون بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية نفسها بما يتناسب مع القوانين الجديدة في البلاد التي تلغي قوانين النظام السابق

واعلن رئيس جبهة الانقاذ الوطني ايون ايليسكو الليلة الماضية ان جزءا من الاراضي الجماعية سيعاد توزيعه على الفلاحين في تعاونيات الانتاج الزراعية وسيكون في مقدور هؤلاء الحصول على اراض خاصة وبشكل خاص في مناطق التلال والجبال.

ومن جهة اخرى قال ايليسكو في حديث الى التلفاز ان الفلاحين الذين جاءوا للعمل في المدينة ويريدون العودة الى الريف سيحصلون على اراض خاصة تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ متر مربع لكل منهم.

من جانب اخر قام قادة الثورة الرومانية امس الاحد بحل وحدات شرطة الامن السرية الموالية للدكتاتور المخلوع نيكولاي شاوشيسكو التي تلقى كراهية من الشعب وكانت سببا في الابقاء على شاوشيسكو في السلطة الى ان اطيح به في انتفاضة شعبية الاسبوع الماضي

واصدرت جبهة الانقاذ الوطني التي تولت مقاليد السلطة في البلاد منذ الاطاحة بشاوشيسكو واعدامه يوم الاثنين الماضي قرارا بحل القوات.

وجاء اعلان حلها في اعقاب قرار اشتمل على قواعد لتكوين احزاب سياسية قبل اجراء انتخابات حرة في نيسان القادم.

وكانت قوات شرطة الامن السرية قد حاربت قوات الجيش التي ايدت الانتفاضة الشعبية في بوخارست ومدن اخرى الى ان سقط نظام شاوشيسكو.

غير ان الزعماء الجدد قالوا ان مجموعات من المتعصبين في الشرطة السرية لاتزال تشكل خطرا وان اعضاء في الحكومة المؤقتة قد يكونون هدفا للاغتيال.

موسكو تطالب بانهاء الدور العسكري لـ «ناتو»

واشنطن ـ ١ ـ واع طالب جينادي غراسيموف المتحدث باسم الخارجية السوفيتية دول حلف الاطلسي بانهاء الدور العسكري للحلف وقال انه لم يعد هناك اي مبرر لهذه الدول للاحتفاظ بالدور العسكري لحلفها بعد التحولات التي شهدتها القارة الاوروبية وبروز التوافق بين دولتين العظميين وخاصة على صعيد نزع الاسلحة الامر الذي زال معه تهديد دول حلف وارشو للغرب

واعرب غراسيموف في مقابلة مع التلفاز الاميركي نقلتها راديو صوت اميركا اليوم عن اعتقاده بان حلف وارشو اصبح في حالة فوضى الان وان التهديد القادم من الشرق ضد الغرب لم يعد قائما

واوضح المتحدث السوفيتي انه بالنظر الى ان انتفاء الخطر لمواجهة التهديد السوفيتي وفي ضوء قيام الاتحاد السوفيتي بتقليص تواجده العسكري في اوروبا الشرقية فانه يتعين على الحلف الغربي التحرك لاعادة تحديد دوره

واكد مرة اخرى سياسة الاتحاد السوفيتي القائمة على عدم التدخل في التغييرات الحاصلة في حلف وارشو وسياستهم الخاصة.

موقـــف

الوفـاق والشــعوب

لم يغادرنا عام ١٩٨٩ الا بعد ان قدم لنا دليلا كبيرا جديدا على نوعية الوفاق بين العملاقين وكان العام الذي انقضى قبل يوم قرر تخصيص شهره الاخير لتاكيد نوعية الوفاق وحدود المحرمات في العلاقات بين موسكو وواشنطن.

شعوب العالم الثالث تحديدا رحبت كثيرا بالوفاق وكانت ومازال مناضلة عنيدة ضد السيطرة والتبعية لهذا رات في الوفاق نهاية لاحتمالات الحروب بالنيابة والتدخل العسكري الاجنبي وما زادها ترحيبا تلك الحلول الجارية لقضايا ناميبيا وكمبوديا وانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وهي حلول وخطوات بشرت بنهاية سياسات التدخل العسكري ونهاية عصور الاحتلال الاجنبي.

واذا كانت الامة العربية قد حافظت على تحفظاتها بانتظار نتائج الوفاق على قضاياها (فلسطين ولبنان) فان هذه الامة ومن مواقع تطلعاتها لاستعادة الحقوق والمكانة والدور الانساني تتابع بقلق وعدم ارتياح ذلك الاستثناء المريب لقضاياها من اهتمام اصحاب الوفاق فما يزال الكيان الصهيوني يمارس الفاشية والارهاب على شعب فلسطين المناضل من اجل تحرير وطنه وبناء استقلاله وما زال لبنان نهبا للتدخل متعدد الاطراف.

هكذا ظلت حسنات الوفاق بعيدة عن الوطن العربي وظل الانفراج بالنسبة للعرب حدثا خارجيا لا يتجاهلون تاثيراته ولا ينتظرون بركاته وليس صدفة ان الانجاز التحريري الوحيد الذي احرزه العرب كان بعزم العراق وتضحياته وسنوات الحرب ومعارك التحرير الكبرى شاهدان تاريخيان على هذه الحقيقة فلولا هزيمة ايران الشاملة لما توقفت الحرب .. اطول الحروب في هذا العصر.

الشهر الاخير من عام ١٩٨٩ قدم للشعوب حدثين كبيرين ، الغزو الاميركي لبنما واحداث رومانيا .. حدثين ساخنين في عصر الوفاق وبعد قمة مالطا مباشرة ، ففي بنما تدخلت الولايات المتحدة عسكريا واخذ تدخلها شكل الغزو والاحتلال ولم تتحرك موسكو باستثناء بضع كلمات خجولة وحرصت موسكو على البقاء بعيدة في مواقع المراقبة وفي رومانيا حرصت واشنطن على البقاء بعيدة في مواقع المراقبة ايضا.

ودون اغفال او تجاهل للاختلاف النوعي للعوامل المفجرة للاحداث في كل من بنما ورومانيا فاننا لا نستطيع تجاهل التوافق في المواقف السياسية للعملاقين تجاه ما جرى حيث ظهرت الخطوط الحمر واضحة وظهر التزام الطرفين الصارم بتلك الخطوط وكان الاحداث تقول بصوت اعلى من صوت الانفراج ان حدود كل معسكر من المعسكرين غير قابلة للاقتراب او التدخل من الطرف الاخر .. امام ما حدث تتمسك الامة العربية بتحفظاتها وقناعاتها وتتاكد ان قضاياها الاساسية ستظل بالنسبة لاصحاب الوفاق تراوح بين المساومة والتجاهل وانها ستظل بانتظار الحل العربي القادر على انتزاع الحق العربي من يد الاحتلال وقوى التدخل العسكري والسياسي وادواتهما.

عام ١٩٨٩ قال كلمته بالوقائع وترك الحقائق امام الشعوب وهي كلمة نعرفها جيدا ولهذا نطالب العرب قادة وقوى بالانتباه للحقائق الجديدة وبالتحرك الايجابي الكفيل باستعادة الامة لحقوقها والمكانة والدور الموحد ومثلما قدم العراق درسا في انتزاع الحقوق في نصره التاريخي يقدم العراق درسا جديدا من خلال منظومة العابد فالعابد ليس انجازا علميا شديد الاهمية حسب بل انه حقيقة سياسية . حقيقة تقول ان المكانة التي نطمح لها تحتاج الى قوة ترتكز عليها ، دون ذلك يظل المعادل مستحيلا ومؤجلا بانتظار بركات الوفاق وبركات الوفاق .. لاصحابها وليست لنا.

● حسن الكاشف ●

امير قطر يصل الى القاهرة

القاهرة ـ ١ ـ الوكالات : اعلن مصدر رسمي ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني وصل اليوم الاثنين الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وجرى استقبال رسمي للامير عند وصوله الى قصر القبة الذي يبعد حوالي ١٢ كيلو مترا عن مطار القاهرة والذي سيقيم فيه خلال فترة زيارته.

واشار مصدر مصري مطلع الى ان المباحثات بين الشيخ خليفة والرئيس المصري ستجري غدا الثلاثاء وستتناول على الاخص التعاون الثنائي والوضع الراهن في الوطن العربي.

وحسب صحيفة الوفد القاهرية فان الشيخ خليفة سيطلع مبارك على نتائج قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت مؤخرا في مسقط والتي قررت تقديم مساعدة للاقتصاد المصري.

ومن المقرر ان يقوم امير قطر بعد انتهاء زيارته لمصر بزيارة رسمية للجزائر تستغرق ثلاثة ايام.

من الجهات الاربع

اعلى مئذنة في العالم

● القاهرة تعد مئذنة مسجد الفتح بالقاهرة في مصر اعلى مئذنة في العالم حيث يبلغ ارتفاعها ١٣٠ مترا وعرض قاعدتها ٧ امتار وهي المئذنة الوحيدة في العالم التي يتم الصعود بداخلها بمصعد كهربائي.

واستغرق انشاء هذه المئذنة الفريدة خمس سنوات وتتوسط صحن المسجد ويبلغ وزنها ٥ الاف و٥٠٠ طن وفي اعلاها هلال نحاسي ارتفاعه سبعة امتار وهي مزودة بمكبرات صوت حديثة يصل صوت الاذان من خلالها الى دائرة قطرها ثلاثة كيلومترات وفيها مصعد كهربائي يتسع لاربعة افراد وبداخلها اجهزة مانعة للصواعق وجهاز لتحذير الطائرات من الاقتراب منها.

ومن يصعد الى اعلى المئذنة يستطيع ان يشاهد معالم القاهرة كلها.

اعتزازا بشاربه

● نيويورك عن اجل الاحتفاظ بشاربه قدم الكابتن جون ماجفير استقالته من عمله بمؤسسة وانت ليزنج بالولايات المتحدة الاميركية حيث تمنع قوانين المؤسسة اطلاق الشارب واللحية لكل العاملين فيها.

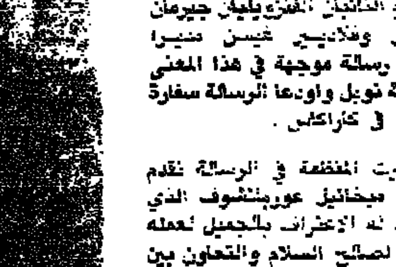
وقال الكابتن ماجفير الذي كان يعمل على السفينة الملكة هاوي انه لم يحلق شاربه منذ ٤٢ عاما وان زوجته تريده ان يحتفظ بشاربه كما ان اولاده لن يعرفوه اذا حلق شاربه.

ترشيح غورباتشوف لجائزة نوبل

● كاراكاس اقترحت منظمة جبهة الميلاد الفنزويلية اسم الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لنيل جائزة نوبل المقبلة للسلام.

وقدم الفائزان الفنزويليان جيرمان بيريس وفلاديمير غيسن مديرا المنظمة رسالة موجهة في هذا المعنى الى لجنة نوبل واودعا الرسالة سفارة النرويج في كاراكاس.

وذكرت المنظمة في الرسالة تقدم ترشيح ميخائيل غورباتشوف الذي يتوجب له الاعتراف بالجميل لعمله الحازم لصالح السلام والتعاون بين الشعوب والحرية وحقوق الانسان اضافة الى الامن في العالم



علاج جديد للروماتيزم

● باريس : ابتكر طبيب فرنسي يعمل استاذا بجامعة طب باريس اسلوبا جديدا لعلاج امراض الروماتيزم الحادة والمزمنة.

ويعتمد هذا الاسلوب الجديد على قتل الانسجة الملتهبة بواسطة حقن المفاصل المريضة بعناصر من مادة الراديوم والعناصر المستخدمة في هذه الطريقة تتالف من نوعين احدهما المفاصل الكبيرة المصابة بمرض الروماتيزم والاخر المفاصل الدقيقة كمفاصل الايدي والاذرع

وفي بريطانيا صرح متحدث باسم مجموعة من علماء جامعة مانشستر البريطانية بان علماء الجامعة حققوا نجاحا كبيرا في معالجة مرض الروماتيزم وذلك باستخدام حقنة تعطى في مجرى الدم

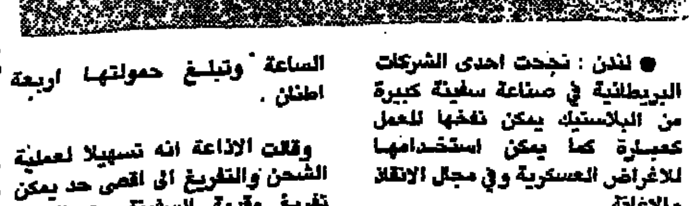
والمادة المحقونة في جسم المريض بالروماتيزم تتكون من عقار كيميائي يدخل معدن الذهب في تركيبه.

مصرف للحيوانات المنوية

● لندن : لم تعد مصارف الادخار والتوفير والمصارف التجارية والصناعية تقتصر على حفظ الودائع والاموال فهناك مصارف الدم مثلا ومصارف لحفظ الخلايا التناسلية البشرية الا ان احدث مصرف في طور التاسيس الان هو مصرف الحيوانات المنوية من اجل الحفاظ على الاجناس المعرضة للانقراض ويشرف على تاسيس البناء علماء من حديقة الحيوانات في لندن.

وقد جمع فريق حديقة لندن للحيوانات اكبر مجموعة من الخلايا التناسلية للحيوانات في العالم بما في ذلك خلايا الدب القطبي من نوع باندا وكذلك الغوريلا.

وستجمد هذه الخلايا لاستخدامها في المستقبل في عمليات التلقيح الصناعي.



● لندن : نجحت احدى الشركات البريطانية في صناعة سفينة كبيرة من البلاستيك يمكن نفخها للعمل كعبارة كما يمكن استخدامها للاغراض العسكرية وفي مجال الانقاذ والاغاثة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن اذاعة لندن من ان السفينة الجديدة تعمل بمحركين وتصل سرعتها الى نحو خمس عشرة عقدة في الساعة وتبلغ حمولتها اربعة اطنان.

وقالت الاذاعة انه تسهيلا لعملية الشحن والتفريغ الى اقصى حد يمكن تفريغ مقدمة السفينة من الهواء وسحبها الى الشاطىء كما يمكن تفريغ السفينة باكملها ووضعها في بضعة صناديق ونقلها بطريق الجو الى اي مكان.

«الثــورة» تحاور الاستاذ محمد حسنين هيكل

صدام حسين زعيم نادر في التاريخ وفي التاريخ العربي..

الذين عملوا العابد قادرون ان يعلموا اشياء كثيرة عن العالم الجديد

يبقى الحوار مع البارزين من السياسيين والمثقفين والصحفيين والكتاب واللقاء بهم .. خاصة اولئك الذين كانت لهم لمسة واضحة في تاريخ المهنة والمنهج المتميز في الكتابة والدور المشهود في الاحداث وفي صنع القرار .. امنية تراود اي كاتب او صحفي .

ويبقى لقاء الاستاذ محمد حسنين هيكل السياسي المثقف .. والصحفي والكاتب العربي الكبير الذي قربه الرئيس جمال عبدالناصر واعتقله الرئيس انور السادات وعاد لقلمه البريق في زمن الرئيس حسني مبارك والذي صار منهجه في الكتابة مدرسة لم يتخرج فيها اكثر من هيكل واحد عدا المقلدين .. والحوار معه شيء له نكهته وطعمه .. خاصة اذا ماعلمنا ان هذا الكاتب اللامع لم يكتب من فراغ كما انه لم يصل في النهاية الى فراغ .

والحديث معه في ظل احداث اليوم الساخنة والمتغيرات والانقلاب الذي يحصل في العالم له اهمية استثنائية ..

وعندما يتحدث هيكل عن القومية والعراق والسيد الرئيس القائد صدام حسين فانه يتحدث بعقل ستراتيجي وبرؤية شمولية وبمشاعر خاصة ..

يقول الاستاذ هيكل ..

«اذا نظرت للرئيس صدام حسين لوجدت انه يختلف تماما عن غيره من الرؤساء فهو في اعتقادي زعيم لديه جدول اعمال .. انت لديك زعامات كثيرة في المنطقة .. ولكن نادرا ماتجد في التاريخ او التاريخ العربي ان احدا جهز جدول اعمال واضحا في اولوياته كما هو الرئيس صدام حسين .. وكماهو العراق» .

وفي مكان اخر من الحوار يقول ..

«في اخر مرة التقيت فيها بالرئيس صدام حسين استعمل سيادته تعبيرا دقيقا . «انا قابلته اربع مرات في حياتي» .

فقد قال لي «علينا في المرحلة المقبلة ان نحرر ايران من وهم الخرافة ، نحرر الشعب الايراني من وهم الخرافة ..» وهذا صحيح .

وعن منظومة العابد يقول هيكل ..

لو سالتني .. العابد اهم او الذين عملوه .. ساقول لك الذين عملوه اهم .. لانهم قادرون ان يعملوا افضل منه الذين عملوه يعلمون اشياء كثيرة عن العالم الجديد ..

ان اهم شيء هو امتلاك العراق للتقنية التي ادت بعلماء العراق الى ان يعملوا تصميم العابد .

وفي ما يلي نص الحوار الصحفي والفكري الذي اجراه الزميل حسين الشهربلي مدير تحرير جريدة «الثــورة» مع الاستاذ محمد حسنين هكيل في مكتبه بالقاهرة .

حوار وكتابة : حسين الشهربلي

● استاذ هكيل ... من متابعاتنا لكتاباتك نكتشف قدرتك على حفظ الوثائق .. في جميع ماتكتبه .. واعرف انك ترجع الى زمن بعيد في ذلك .. انا سامع من احد الاصدقاء ان الاستاذ توفيق الحكيم عندما كان يترك قصاصة ورق فيها شيء .. يقوم هيكل بالاحتفاظ بها .. ماتفسيرك لذلك ؟

هيكل .. انا مهتم بالوثائق لسببين .. سبب قديم ودائم وسبب مستحدث وجديد ، السبب القديم والدائم لانني واحد من المعتقدين .. انه مع الاسف الشديد ان العقل العربي عقل خطابي متاثر بقوة اللغة ورنينها وبوقعها وبالتالي انت تحتاج باستمرار ان تلفت نظره دائما للحقائق والوقائع .. وكما هو معلوم فان الوطن العربي ولسنوات طويلة ولقرون طويلة كانت تقرر كل اموره خارج بلده .

فبعد العصر العباسي الثاني تجد بشكل واخر دول مماليك وبعدها الحكم العثماني تجد ان العقل العربي لم يتعود صنع القرارات .. وصنع القرار قضية لايمكن ان تدخل فيها الخطابة .. صنع القرار عملية تدخل فيها المعلومات ويسيطر عليها العقل واذا دخلت فيها الخطابة افسدتها .

انت مقبل على امة داخلة في العصر الحديث ، داخلة في عصر العقل وفي زمن نصنع نحن فيه قرارنا ، فكانت بهذا الطابع خارج التقليد العربي الطويل ، فبعد ان بعدنا عن صنع القرار لقرون طويلة ، وبالتالي فقدنا عنصر التفكير في العالم ومع العالم بشكل او باخر وهذا خطا فاذا كنت تعيش مرحلة جديدة عاد فيها الينا قرارنا واصبحنا لابد من ان نتعامل معه بالعقل فانت مضطر ان تشد الناس من تقاليد الخطابة وتحاول ان تجعلهم يتحدثون بلغة العقل فاذا كنت تريد ذلك فلابد ان تستعمل لغة الحقائق وان تضع امام قارئك كل مايمكن ان يساعده على :

اولا : ان يتجنب مزالق الخطابة .

ثانيا : ان يتعود مع هذه الحقائق التفكير بقراره وبهذا يبتعد عن الطنين والرنين العربي التقليدي وان يلجا الى العقل . وبذلك فانت مطالب بان تضع امامه حقائق ومعلومات .. وهذا هو السبب القديم الدائم .

اما السبب المستجد .. في الوطن العربي طغت موجة من عدم التصديق ، لان الروايات قد كثرت كما كثر الرواة وتضاربت اقوالهم جميعا وزاد الخلط ، فاذا اردت ان يكون رايك مسموعا او اذا اردت ان تنقل للناس حقيقة حدث او حقيقة واضحة اصبح يتعين عليك ان تلجا الى تعزيز كلامك بمايدعم ذلك .. لو انك وقفت على كتبي باللغة الانكليزية او الفرنسية او الالمانية او اليابانية على سبيل المثال فانا لا استعمل فيها الوثائق .. ولو وضعت كتابي عن ملفات السويس بالعربية الى جانب كتابي بالانكليزية يدهشك انه لايزيد على مئة الف كلمة .. لماذا ؟ لان عقل القارىء الاجنبي ليس خطابيا ولاهو بعيد عن عملية صنع القرار .. ولاهو مصاب بعقدة عدم التصديق .. هو قارىء اما يقرؤك او لايقرؤك .. فاذا قرأك فهو لايطالبك ان توثق ماتقول .. ياخذ كلامك كونه وجهة نظر لشاهد عيان كان موجودا في وقائع معينة وانتهى الموضوع .. وبالتالي ليس في الكتاب ولا وثيقة واحدة .. بينما في اللغة العربية انا محاطك فيه «٣٠٠» صفحة وثائق لماذا ؟ لان هناك ازمة تصديق عندنا كماقالت كل واحد من الرواة قال انه كان موجودا وكل واحد يقول انا سمعت الكلام وكل واحد يقول انا شفته .. الى درجة ان الخلط قد ازداد ..

«الثــورة» استاذ هيكل بهذه المناسبة تذكرت انني قد سمعت وانت تتحدث عن الوثائق انه عندما شنت ايران هجوما واسعا على العراق في شرق البصرة .. انك اردت ان تطمئن على اوضاع الجبهة .. فطلبت من السيد ياسر عرفات ان يرسم لك خريطة الوضع العسكري .. هل هذا صحيح ؟ وهل مازالت هذه الخريطة «الوثيقة» موجودة لديك ؟..

هيكل :الحقيقة كنت في وقت من الاوقات قلقا .. لان الحرب التي خاضها العراق اخطر بكثير مما بدا لاناس كثيرين في الوطن العربي .. وانا كنت قلقا جدا ولما زارني السيد ياسر عرفات .. وكانت هناك معارك الفاو طلبت من الرئيس عرفات ان يرسم لي خريطة المنطقة . لانها لم تكن واضحة في ذهني ، لاننا دائما في النظرة للعراق كنا نركز على الشمال .. حيث لم تكن درايتنا الموقعية التفصيلية في المناطق الجنوبية ، وماحدث في شط العرب وحوله .. خاصة انه في لحظة من اللحظات بدا ان كل الحرب كانت تتركز في القاطع الجنوبي . وانا واحد من العرب ، كنت احاول ان افتش عن اي شيء يطمئنني لان مراكز المعلومات والابحاث العالمية في واشنطن ونيويورك وباريس ولندن تزودك بالمعلومات لكن كل الذي ياتينا منها ومهما كانت مصادره مشوب برؤية خاصة ، ولايوجد احد يزودك بمعلومات تبدو انها حقيقية خالية من راي ، كل ماياتينا في الغالب هو مصاغ وفي احشائه راي معين يراد تمريره ، وفي ذلك الوقت لم تكن لدي معلومات كافية كماقلت وكان الاخ ياسر عرفات عائدا من بغداد فقلت له تعال نجلس (ومش حنتكلم في حاجة اخرى) إحك لي ماذا يحصل في الجبهة .. في جنوب العراق ..

فاكد لي انه كان موجودا في بغداد وهو مطمئن للموقف العسكري العراقي ورسم لي الخريطة وهي مازالت موجودة عندي .

«الثــورة» : ونحن نتحدث عن الخريطة .. المعروف عن حضرتك القدرة على التحليل واستشراف المستقبل ماهي رؤية هيكل لمستقبل الصراع العربي – الايراني ؟

هيكل : انا كنت ولوقت قريب مدرك لحقيقة وجود تناقض عربي ايراني .. وهذا طبيعي بحكم التاريخ .. ولكنني من إنصار ان هذا الصراع لايتحول من تناقض غير عدائي الى تناقض عدائي الى ان جاء خميني الى السلطة ..

كان الشاه يتكلم كلاما نستطيع ان نحسبه ايحاء بخطر عسكري او خطر اقتصادي ولكنها كانت مخاطر مما يمكن حسابه .. وبالتالي نستطيع ان نتوقعها ولكن بمجيء خميني كانت المشكلة فظيعة جدا لانه مع الاسف الشديد دخل عملية من شانها ان تنقض اسس كل ماهو قومي وليس فقط كل ماهو عروبي .

... بمجيئه حصل تغيير اساسي في ستراتيجيات المنطقة وهو ان حسابات العقل اختلفت لانك اصبحت امام قضية مطلقات والخطر عليك لم يعد خطر التحدي العسكري كما تستطيع ان تتوقعه او الخطر الاقتصادي الذي تستطيع ان تتنافس معه .. ولكنه تحول الى نوع اخر من الخطر وابسط دليل عليه هو ماحدث في ايران نفسها يعني عندما تلاحظ حسابات الثورة الايرانية وماذا فعلت في ايران تلاحظ ان مافعلته في ايران كان يمكن ان تفعله في اخرين . لان قضيته خارج الزمن .. المشكلة انه اتى لك وامامك خطر من خارج التاريخ وخارج الزمن .. انك تقول انك امام تناقض حقيقي .. تناقض تاريخي ولكني لا اريد ان احوله الى تناقض عدائي .. اصبحت معادلة غير قائمة لان التناقض الذي امامك ، لانه خارج التاريخ وخارج الزمن فانه يفاجئك بتصرفات لاتستطيع حسابها ولم تكن تتوقعها وكان ابسط حاجة ممكن ان تؤدي اليها هو محاولة التاثير على العراق .. انني دائما اقول : قبل الكلام في السياسة لابد ان ناخذ باعتبارنا احكام الجغرافية .. وقبل ان نناقش اية قضية لابد ان نضع امامنا خريطة وعندما نلاحظ موقع العراق عليها نقول : اذا وقع العراق لاسمح الله فان كل المنطقة تصبح تحت سيطرتهم ومستباحة من قبلهم .

لي رؤية في التناقض قبل خميني ومع الاسف اضطررت الى ان اراجع هذا الراي وكلنا راجعنا اراءنا بعد مجيء خميني لاننا اصبحنا نواجه شيئا غير محدد وغير محسوب وشيئا خارج التاريخ وخارج ماهو نسبي وماهو انساني .

ان التحدي الذي امامنا في الفترة المقبلة في رايي ، هو اولا ان نبدا جهدا حقيقيا لاخراج الشعب الايراني من كابوس هذه التجربة .

وفي اخر مرة التقيت فيها بالسيد الرئيس صدام حسين شعرت بارتياح كبير عندما استخدم تعبيرا دقيقا (وقد قابلت الرئيس صدام حسين اربع مرات في حياتي كلها) فقد قال لي سيادته (ان علينا في المرحلة المقبلة ان نحرر ايران من وهم الخرافة نحرر الشعب الايراني من وهم الخرافة) وهذا صحيح .

نحن لانستطيع تحمل التناقض مع الشعب الايراني الى الابد لان هناك جوامع تربطنا وعلينا هنا استعمال تعبير الرئيس صدام حسين .. كيف يمكن ان تحرروا الشعب الايراني من وهم الخرافة التي تحولت في حياته وحياتنا الى كابوس . هذا الصراع مع ايران اصبح ، في اعتقادي ، يحتاج الى مسالتين اساسيتين .

اولا : كيف يمكن ان نستعيد الشعب الايراني من فرقعة خميني وان نحول العلاقة التاريخية معه الى علاقة انسانية والى علاقة سياسية واقتصادية .

وثانيا : انني واحد من المعتقدين ان العراق من بين البلدان العربية الاكثر تعرضا للمخاطر . كيف :

اولا : لموقعه ..

ثانيا : اتجاهه القومي الواضح ..

ثالثا : اختراقه مجال العلم والعسكرية ..

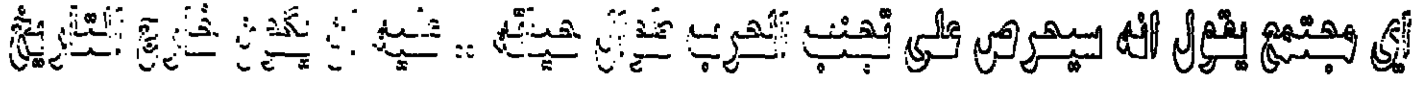
فنحن اذا تحدثنا ، فنحن نتحدث عن اكبر جيش عربي واكبر جيش مسلح واكبر جيش لديه تجربة قتال . وهذا ببساطة غير مسموح به فضلا عن ذلك فقد عمل اختراقات علمية .

اضافة الى ذلك هناك مشكلة (تجيب عداء) فاذا نظرت الى القيادة العراقية . الى الرئيس صدام حسين وحده تراه مختلفا تماما عن غيره فهو في اعتقادي (راجل عنده اجنده) زعيم لديه جدول اعمال .

انت لديك زعامات كثيرة في المنطقة ولكن نادرا ما تجد في التاريخ وفي التاريخ العربي ان احدا جهز جدول اعمال واضحا في اولوياته كما هو الرئيس صدام حسين وكما هو العراق .

ورغم انه يواجه مشكلة اقتصادية في الوقت الراهن ولكنه يمسك بناصية جميع الاحتمالات فهو بلد غني جدا لذلك فهو اولا معرض لخطر جاره وقد قلت ان طريقة مواجهة هذا الخطر بالعمل على تحويله الى خطر او على الاقل الى تناقض ليس عدائيا او بعد زوال الكابوس او بعد زوال الوهم او اذا تمكنا من ازالة الوهم لان العراق ايضا لديه جبهة دولية لاتقبل وجود بلد عربي لديه جميع المواصفات ، غني وذي توجه قومي وله موقعه المميز وله جدول اعمال واولويات وقدرة على اطلاق العابد ولديه جيش قوي .





نحن نمارس نوعا من الترف .. في حل القضية الفلسطينية .. وتوازن المصالح مختل وليس في صالحنا

في هذا ترى الذي حدث في العراق فمنذ الساعة الاول لوقف الحرب تراه يجر الى معركة جانبية .

انا اتمنى لو استطعنا بكل الوسائل في السنوات الثلاث او الاربع القادمة الى التوصل الى حل دائم وليس فقط وقفا للقتال نحن نرى على الجبهة العراقية الايرانية وقفا لاطلاق النار ولكنه ليس سلاما او على الاقل ليس نهاية حرب . ولذلك لابد ان نبذل كل جهد خصوصا مع وجود تغييرات حاصلة في ايران لنجعل العلاقات مع ايران فيها نوع من العقلانية وليس علاقة المطلقات التي يمكن ان تؤدي بالضرورة الى صدامات لانه عندما تلاحظ كيف واجهت خميني الذي لم يكن يعترف بالتوجه القومي ولم يكن لديه حتى مفهوم الدولة . لقد خرجت من تجربة القتال مع ايران وانت في وضع ممتاز . اذا لابد من المحاولة بجد خلال السنوات الثلاث او الاربع المقبلة لنرتب هذه الامور الى مايصل لانهاء الحرب وليس انهاء القتال لكي يتفرغ العراق الى جدول اعماله للمستقبل خصوصا وان هناك قوى دولية لاترغب بذلك ولاتريد لاي بلد عربي ان يكون قادرا وقويا .

وانت لو قرات كتاب (سنوات الغليان) لوجدت ان معركة الصواريخ ، معركة حصول بلد عربي على الصواريخ هي المعضلة الرئيسية في علاقاتنا مع امريكا وستجد ان هناك قضيتين متكررتين في الكتاب ووثائقه . قضية انك تحاول بناء امكانية صواريخ مما يعني انك تدخل عصر الفضاء والحالة انك تحاول بناء مفاعل نووي بما يعنيه هذا دخول عصر الطاقة النووية .

الصواريخ في اعتقادي انجاز عسكري فيه جزء من عالم الصواريخ . عسكريا هذا صحيح ولكن الجزء الاكبر من الصواريخ عالم بحاله . هو عالم الفضاء وهذا بعد جديد يضاف لعالم البشرية يقاس عليه الفارق بين عالم اليوم وعالم المستقبل .

ومن وجهة نظري ان الصواريخ ليست مجرد سلاح قتالي ولكنها بعد كامل يضاف الى حياة البشر . فاذا بقينا عاجزين وغير قادرين على فهم هذا العالم والتقنية تمثل مفاتيحه يعني اننا سنبقى على الارض وغيرنا محلق في الفضاء والمسالة ليست مجرد ارسال كواكب وانما يتصل الامر بالمعلومات والاتصالات .

اذا لايمكن لاحد ان يقبل العيش في عصر نووي وهو معزول تماما عن من صراعها الثقافي ولولا انني قست التكاليف وقلت هل الحرب لها سلبياتها او ان الحرب لها ايجابياتها اعتقد اننا (نتوه) في قضية محصورة جدا هي السؤال هل يستطيع مجتمع من المجتمعات ان يتجنب خطر الحرب في لحظة من حياته ؟ اذا مجتمع قال لي انه سيحرص طول الوقت على تجنب الحرب اقول له عليه ان يكون خارج التاريخ اما اذا اردت ان انظر للحرب فانظر لها على اساس ان لها سلبياتها ولها ايجابياتها نعم لها سلبيات ولها ايجابيات وكانك تقول لي هل في الاكل ايجابيات او سلبيات ؟ هل في التنفس ايجابيات وسلبيات ؟ الحرب عندما تواجه مجتمعا من المجتمعات خطرها لابد ان يدفعه وعليه ان يدفعه واذا كان عنده طموح وليس هناك سبيل لتحقيقه الا بالقوة فعليه ان يدفعه بالقوة .

الحرب في حد ذاتها ليست هي القضية ولو اخذت ظاهرة الحرب كظاهرة محدودة كلها سلبيات من يريد الحرب ؟ لا احد يريد الحرب انا عندي اولاد في سن القتال ويمكن ان يؤخذوا للحرب انا لا ارغب بالحرب ولكن هل يستطيع مجتمع عبر التاريخ او هل استطاع مجتمع عبر التاريخ ان يتجنب ظاهرة التاريخ . الشعوب التي تجنبت تجربة الحرب تجنبت تجربة الصراع تجنبت تجربة المنافسة مع الاخرين ، خرجت من التاريخ . واذا كنا (عاوزين نطلع من التاريخ نطلع) . واذا كنا باقين في التاريخ فلابد ان ندرك ان بقاءنا في التاريخ يفرض علينا الحرب وتحمل قبول نتائجها وبهذا لا تسال للحرب سلبيات او ايجابيات . انا عندما اتصور ارملة قلبي يذوب ولما اتصور يتيما قلبي يذوب ومع الاسف الشديد هل يمكن لامة وهي تمارس صنع مستقبلها وتريد ان تحتل مكانها على الخريطة وفي الكون وفي التاريخ هل تستطيع ان تتجنب الحرب ؟ اذا كانت لا تستطيع يبقى ان سؤال : هل الحرب سلبياتها اكثر من ايجابياتها او ايجابياتها اكثر من سلبياتها . الصحيح هو الحرب جزء من الحياة التاريخية لاية امة ولا تستطيع في لحظات معينة ان تتجنبها . علينا ان تحاول قدر ما تستطيع تفاديها فاذا وجدت في لحظة من اللحظات انها مضطرة اليها فلابد ان تقبل بالتجربة لا تكون خارج التاريخ .

«الثــورة» سؤال حول القضية الفلسطينية .

● ماهي قصة خريطة شرق البصرة التي رسمها السيد ياسر عرفات لهيكل ؟

● لماذا يعتمد هيكل الوثائق في مؤلفاته للقارىء العربي ! ؟

التقنية النووية فكيف وانت تقوم باختراقات في هذه المجالات وهذا ليس مسموحا به من جانب قوى معينة .

نعود ثانية لسؤالك .

انا اتصور اننا يجب ان نبذل جهدا مضاعفا خلال السنوات القليلة القادمة لاختبار امكانيات انهاء الحرب والعودة بهذا الصراع التاريخي الى حيث يعود الى مكانه الطبيعي كصراع تاريخي ولكنه غير عدائي او على الاقل العداء فيه محجم والتوتر فيه محجم .

والمسالة الثانية وهي مهمة لان للعراق مطالب وجدول اعمال وعداوات وضغوطا اشد واكبر من ايران وعليك ان تكون مستعدا لذلك .

«الثــورة» : هل يمكن ان اعد القسم الاخير من اجابتك له علاقة بمنظومة العابد .

هيكل : بالنسبة لي : فان الصواريخ لاتعني منظومة معينة : ولو سالتني العابد اهم او الذين عملوا العابد . ساقول لك الذين عملوه اهم لان الذي عمل العابد يقدر ان يعمل افضل منه . الذين عملوه يعلمون اشياء كثيرة عن العالم الجديد . اما هو فلايستطيع ان يؤدي اكثر من مواصفاته . بمعنى انه عمل في مجال ويبقى المجال نفسه اهم من العمل . العابد ومداه بعد سنتين يمكن ان تغير مداه .. تطوره .

الصواريخ «حاجة ظريفة» جدا ولكن ماهو اهم من العابد هو امتلاك العراق للتقنية التي ادت بعلمائه الى ان يعملوا تصميم العابد . لان القدرة الانسانية والتقنية هما الاهم طبعا بجانب الارادة السياسية . لاننا فعلا في عصر الصواريخ .

«الثــورة» : ما دمنا نتحدث عن الحرب فللحرب نتائج سلبية معروفة هل في تصورك ان هذه الحرب خرجت بشيء من الايجابيات وما هي ؟

هيكل : مرة ثانية اعود الى العقل العربي ، قضية الحرب قضية في منتهى الصعوبة وللاسف الشديد نحن امة لم تعرف الحرب لماذا ؟ فعلى الاقل في القرون الخمسة التي مرت باستثناء تجربة محمد علي «طلعها بره» نحن اوكلنا امور دفاعنا لغيرنا اما للخلافة العثمانية او للمماليك او لقوى حامية من اوربا وبالتالي فنحن لم نقترب من موضوع الحرب ففكرة الحرب فكرة غريبة علينا حاربنا زمان وقت القبائل والغارات والكر والفر ولكن الحرب بالنسبة للمجتمعات التي عرفتها هي جزء حي

هيكل : هناك من يقول ان هذا العصر هو عصر الحلول ربما هو كذلك لكن كل قضية حلت او هي في طريق الحل حلها مبني على توازن القوى الذي غلب على توازن المصالح .

توازن القوى ادى الى اقتناع الاطراف بضرورة ايجاد توازن في المصالح ونحن في الوطن العربي وفي هذه اللحظة وفي ما يتعلق بالقضية الفلسطينية فان هذا الوضع ليس قائما .

هناك طرف قادر ان يطوق بقوة السلاح . بقوة الضغط الدولي وفيه طرف اخر مازال يبحث عن حل .

فاذا راجعنا ما نفعله نحن وتصورت اننا في السنوات الخمس القادمة لنتحدث عن اوراق تتكلم عن مجلس بلدي .

فاين الحل ؟

نحن نمارس نوعا من الترف لم يعد احد في العالم يمارسه .

كلام وورق ورواح ومجيء لكن واقع الامر هو ان موازين القوى كما هي لا تسمح بشيء اسمه توازن مصالح .

توازن المصالح مختل وليس في صالحنا ومع ذلك نتمنى ان يكون هناك حل .

«الثــورة» : استاذ هيكل يحصل الان انقلاب في العالم ما هي رؤيتكم للمتغيرات السريعة التي عصفت بالعالم الشيوعي .

هيكل : ما حدث في اعتقادي له علاقة بوسائل الانتاج وبعلاقات الانتاج في العالم اكثر من اية مسالة اخرى .

ان ما نراه اليوم يمثل ثورة جديدة في وسائل الانتاج حيث ان وسائل الانتاج قد اختلفت مما الغى اوضاعا كثيرة جدا .

لقد كان العالم الغربي متطورا بشكل او باخر اما العالم الشرقي فقد كان متصورا ان عقيدته صالحة لكل زمان ومكان واذا اردت ان تناقش احدهم يستشهد بادبيات الماركسية او اللينينية لتاييد كلامه وما يفرزه لقد استمروا في السلطة كثيرا وغرقوا بالمفاهيم القديمة وعندما جاء غورباتشوف كانت نظرته واقعية حيث وجد ان هناك تخلفا واضحا فسعى للتغيير ان ما حصل في اوربا الشرقية هو ظواهر لعصر يتغير بكامله وهنا ما المطلوب عمله في الوطن العربي ان ما اخشاه هو ان نظل نتحدث عن التغييرات الحاصلة في العالم ثم يحاول كل منا ان يبرر ما يفعله حاليا بما يحصل في العالم لكننا في الحقيقة غير متفهمين لما يحصل ان التغيير ليس في قضية شاوشيسكو وهو ساقط ولا هو قضية ان الماركسية بحاجة لمراجعة وليس قضية ان غورباتشوف في مازق ان وراء كل هذا حقيقة ان هناك عصرا جديدا في الانتاج ووسائله وفي حجم الانتاج وتراكماته وفي امكانيات التوزيع وظروفها وفي تاثر العالم كله بتيار واحد يهب عليه سواء في قيم الحياة او في تصورات المستقبل .

● شكرا للاستاذ محمد حسنين هيكل :

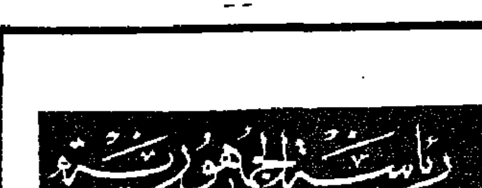
شكرا باسم «الثــورة» على هذا الحوار الغني .

وقد علمنا انكم مرتبطون بموعد حان وقته كما اننا مرتبطون بموعد اخر حان وقته ايضا وان شاء الله نلقاكم مرة اخرى في بغداد .

● العراق خرج من الحرب مع ايران في وضع ممتاز

منذ الساعات الاولى لوقف الحرب والمحاولات مستمرة لجر العراق الى معارك جانبية





بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان لمناسبة العيد الوطني لجمهورية السودان الشقيقة .

وفي مايلي نص البرقية

سيادة الاخ الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية السودان الشقيقة .

يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة واصدق المشاعر الاخوية متمنين لسيادتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب العربي الشقيق في جمهورية السودان المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الاخوة والتعاون القائمة بين بلدينا الشقيقين استمرار التطور والازدهار لما فيه خير امتنا العربية المجيدة ومنعتها وعزها .

اخوكم
صدام حسين

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فيديل كاسترو روز رئيس مجلس الدولة والحكومة في جمهورية كوبا لمناسبة العيد الوطني لجمهورية كوبا .

وفي مايلي نص البرقية

سيادة فيديل كاسترو روز
رئيس مجلس الدولة والحكومة في جمهورية كوبا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية كوبا . يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باحر التهاني..متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الكوبي الصديق المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا الصديقين دوام النمو والتطور .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

دورة للسلامة العامة في السليمانية

شارك (٦٠) طالبا في المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية والمهنية في محافظة السليمانية في دورة للسلامة العامة نظمتها المديرية العامة لتربية المحافظة بالتعاون مع مديرية مرور المحافظة .

ويتلقى المشاركون في الدورة على مدى ثلاثة ايام محاضرات نظرية وعملية حول السلامة العامة والتعليمات المرورية واهمية تعاون المواطنين مع الاجهزة المرورية .

واع

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الدكتور اكرم نشاة ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة الرئيس القائد الظافر المهيب الركن صدام حسين حفظه الله
رئيس الجمهورية العراقية

ببالغ الاعتزاز اتشرف بتقديم اخلص التهاني واسمى التبريكات لسيادتكم بحلول العام الميلادي الجديد مبتهلا الى الله عز وجل ان يحقق خلاله والاعوام التي تليه المزيد من الانتصارات للعراق القوي الابي الاشم بقيادتكم الفذة الحكيمة الشجاعة الموفقة في الحرب والسلم ومن حسن الطالع ان يتزامن الاحتفال بالعام الجديد مع الانتصار الباهر الذي تحقق بدخول العراق عصر الفضاء بنجاحه في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الحاملة للاقمار الصناعية والصواريخ بعيدة المدى تموز/١ وذلك بفضل توجيهاتكم النيرة التي مكنت ابناءكم المخلصين الاكفاء في التصنيع العسكري من تحقيق هذا النجاح العظيم الذي اسعد العرب واصدقاءهم في كل مكان وخيب الاعداء الحاقدين .

ادامكم الله رمزا للحق والقوة والاقتدار وفخرا وفخرا للعراق الغالي والامة العربية .

الدكتور اكرم نشاة ابراهيم
الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب

مؤتمر خاص بتقويم كفاءة انتاج شركة التأمين العراقية

عقدت وزارة المالية مساء امس الاول مؤتمرها الخاص بتقويم كفاءة الانتاج لشركة التامين العراقية والتي اختيرت من قبل ديوان الرقابة المالية .

وتمت خلال المؤتمر الذي ترأسه السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة وبحضور السيد دحام عبدالرشيد رئيس ديوان الرقابة المالية مناقشة التقرير الخاص باهداف الشركة ومعوقات العمل والسبل الكفيلة لتجاوزها ..

كما تم تقويم المسيرة والاسلوب المتبع في الشركة للاعوام (١٩٨٥/ ١٩٨٦/ ١٩٨٧/ ١٩٨٨) وملاحظات اللجان المشكلة في ديوان الرقابة المالية وتقويم الاعمال ..

ونوقشت ايضا تقارير على مستوى القسم والشركة والاقتراح بتوسيع منح الوكالات واختيار افضل السبل لتحفيز المواطنين للاشتراك في اعمال شركة التامين .

وحضر المؤتمر المديرون العامون في وزارة المالية وديوان الرقابة المالية .

واع

وزارة التربية تشارك في الدورة الرابعة للجمعية الدولية لتعليم الكبار

تشارك وزارة التربية في اعمال الدورة الرابعة للجمعية الدولية لتعليم الكبار التي تبدأ يوم الاثنين القادم في بانكوك وتستمر عشرة ايام .

وسيقدم ممثل الوزارة الى الدورة التي تقيمها منظمة التربية والثقافة والعلوم تقريرا مفصلا حول الدور التربوي الذي يضطلع به العراق في مجال تعليم الكبار كونه احدى الدول العشر المتقدمة في هذا المضمار وتسليط الضوء على تاريخ العراق وحضارته ودوره الريادي في مجال محو الامية .

كما يتضمن التقرير اهداف الحملة الوطنية التي انتهجها العراق في مجال محو الامية وتعليم الكبار واسس تنظيمها وتنفيذها والدروس المستقاة منها وسبل نجاحها .

وتناقش الدورة اوراق عمل قطرية حول تجارب الدول الاعضاء في مجال محو الامية وتعليم الكبار .

ويقام على هامش الدورة المعرض الدولي لمحو الامية وتعليم الكبار الذي يشارك فيه العراق بـ (٣٠٠) صورة فوتوغرافية تعكس مسيرة الحملة في العراق ومراحل تنفيذها .

واع

الشعارات المركزية لمناسبة ذكرى عيد الجيش العراقي الباسل

ابناء الشعارات المركزية لمناسبة ذكرى عيد الجيش العراقي الباسل .

لقد رفعتم اسم العراق عاليا يباهي بعزته ومنعته .. حين عززتم على ارضه قيم التضحية واعليتم في سمائه مبادىء الوفاء للشعب والوطن .

الرئيس القائد
صدام حسين

يارجال جيش العراق العظيم .. لقد كانت صنائعكم رمزا للبطولة الحقة والشهامة النادرة .

الرئيس القائد
صدام حسين

كان بلاؤكم في الشدائد تعبيرا عن معاني الرجولة بأسمى درجاتها وصورها وكان صبركم مثالا للتضحية في سبيل الوطن والمبادىء .

الرئيس القائد
صدام حسين

ايها الافذاذ المقاتلون
ياعز العراقيين وياحماة الحمى ويازهو امة الرسالات والبطولات والتضحية .. نحييكم تحية المجد والظفر .

الرئيس القائد
صدام حسين

يارجال جيش العراق العظيم في صنوف قواته المسلحة كلها حيثما كنتم نحييكم تحية المجد والظفر .

الرئيس القائد
صدام حسين

ان ماتم تحقيقه من منجزات في قطاع الصناعة العسكرية يعني مفخرة يحق للعراقيين ان يتباهوا بها ويعتزوا .

الرئيس القائد
صدام حسين

ان لكل صنف من صنوف الجيش العظيم امجادا ستظل دروسا غنية لما تنطوي عليه من معاني الشجاعة والمبادرة والانجاز المقتدر .

الرئيس القائد
صدام حسين

يابطال القوات المسلحة .. ان الانجازات التي تحققت في ميدان البناء التي تحققت في الصمود بوجه العدوان .. هي انجازاتكم .

الرئيس القائد
صدام حسين

بكم ايها المقاتلون الصناديد في كل اسلحة القوات المسلحة وصنوفها وفي الجيش الشعبي ردعنا العدو الخائب وسحقنا موجاته الهمجية وحمينا حدودنا الشماء .. فلكم التقدير وبوركتم من رجال اماجد .

الرئيس القائد
صدام حسين -

تحية لقائد النصر في يوم المنتصرين
في استعراض النصر يرفل جيشنا بالعز
(الحصاد وتموز ١) علامتان مضيئتان في تاريخ العراق والامة العربية .

هذا هو سلاحهم الذي هشمتموه في سماء بغداد والمدن العراقية الاخرى بارادة صقور الجو الشجعان وبصواريخ وقذائف مقاومات دفاعنا الجوي القدير .

الرئيس القائد
صدام حسين

رجال الهندسة العسكرية مصابيح الارض الحرام .

الرئيس القائد
صدام حسين

تحية لرجال التموين والنقل الذين امنوا متطلبات المعركة .

الرئيس القائد
صدام حسين

لقد تميزت هذه المعركة بان كل مستلزمات الجندي والضابط كانت مؤمنة في جميع الاوقات وحتى في المواقع الامامية .

الرئيس القائد
صدام حسين

من اقوال السيد الرئيس القائد في صنوف القوات المسلحة .

ان علمكم عال ومتميز بين الاعلام المتميزة في القوات المسلحة .

لصقور الجو راية عالية في القوات المسلحة .

لقد حولتم التفوق الجوي الفني للعدو الى حالة هشة .

لقد كانت طائراتكم تحوم في سماء ايران وتنزل الحمم على الفرس المجوس المعتدين .

ان شرف كل ضابط وكل جندي في القوة الجوية والصنوف والاسلحة الاخرى مرتبط بسلاحه .

نحن واثقون من ان صقور الجو العراقيين سيكونون عند النخوة التي توجه اليهم من شعبهم العراقي باكمله .

بورك رجال السمتيات الذين حطموا الاعداء في كل جزء من ارض المعركة .

لقد قاتل رجال المدفعية قتالا بطوليا ومتميزا .. لااقول هذا الكلام من باب المداراة وانما اقصد الحقيقة كما فهمتها وكما تحدث بها المقاتلون في كل جبهات القتال .

اليوم غدت مدفعيتنا في المكانة التي من حقنا ان نفخر بها على مستوى يتعدى الفخر بها ضمن حدود العراق وخبرته وامكانياته .

الرئيس القائد
صدام حسين

نظام جديد للشركة العامة للتأمين الوطنية في تعويض السيارات المؤمنة

اتبعت الشركة العامة للتامين الوطنية نظاما جديدا في تعويض السيارات المؤمنة لديها .

وقال المدير العام للشركة لوكالة الانباء العراقية ان هذا النظام يعتمد مبدأ تامين السيارة على اسس الاسعار التجارية السائدة وليس على اساس سعرها في الشركة العامة للسيارات او جهة الاستيراد اذا مارغب المؤمن بذلك .

واوضح بان صافي التعويضات التي دفعتها الشركة خلال العام الماضي بلغ (٨١) مليونا و(١٥٦) الف دينار فيما بلغ عدد وثائق التامين التي صدرت عن الشركة خلال نفس الفترة (١١٠) الاف و(١٧٢) وثيقة .

وعن تطور اعمال الشركة قال المدير العام لقد تنامت اقساط الشركة خلال العقدين الاخيرين بوتائر متصاعدة وارتفعت من (٤) ملايين دينار سنة (١٩٦٧) الى (١٢٠) مليون دينار واستمر تصاعد وتائرها حيث وصلت الى (١٦١) مليون دينار .

واضاف ان اعمال الشركة توسعت وتعزز دورها في عملية التنمية الاقتصادية عن طريق توفر الحماية التامينية لافراد المجتمع والثروة القومية والانشطة الاقتصادية في العراق .

واشار الى ان الشركة تمارس كافة انواع التامين العام والمتمثل بشكل رئيسي في التامين البحري والحريق والهندسي والسفن والطيران والحوادث المتنوعة والتامين الزراعي والسيارات اضافة للتامين على الحياة الذي بدات الشركة بممارسته بداية العام الماضي .

واوضح ان الشركة التي تاسست بموجب القانون رقم (٥٦) لسنة (١٩٥٠) تهدف الى الاسهام في التنمية الاقتصادية ونشر الوعي التاميني والوقائي واستثمار الاموال بما يخدم الاقتصاد الوطني .

ومن نشاطات الشركة في الوطن العربي قال انها تعد من كبرى شبكات التامين في الوطن العربي من حيث راسمالها المدفوع البالغ (٢٠) مليون دينار واحتياطياتها واستثماراتها التي بلغت خلال العام الماضي (٢٨) مليون دينار .

واشار الى ان الخطط المستقبلية للشركة تنطلق من المحاور الرئيسية المتضمنة في هدفها المركزي وهي زيادة وتطوير الانتاج والخدمات التامينية ونشر الوعي التاميني وتنويع مجالات الاستثمار المتاحة في القطر وزيادة المدفوعات وتحسين الخدمات التامينية من خلال التوسع في اعمال تامينات الحياة لكافة انواعها وتسويق اكبر عدد من قسائم التامين الجديدة على الحياة .

واع

وضع حجر الاساس لطريق المحمودية /الصويرة

كتب : مندوب «الثورة»

في غمرة افراح شعبنا العظيم بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا الباسل تضع الهيئة العامة للطرق والجسور التابعة لوزارة الاسكان والتعمير في السابع من كانون الثاني الجاري حجر الاساس لطريق المحمودية/ الصويرة بكلفة مليونين و(٦٣٠) الف دينار .

ويربط الطريق الذي باشرت بتنفيذه شركة التحرير للمقاولات قضاء المحمودية في محافظة بابل بقضاء الصويرة في محافظة واسط ويتقاطع مع طريق المرور السريع الرقم ١ .

ويشتمل الطريق الذي يمر بمنطقة زراعية تكثر فيها المبازل ويبلغ طوله (٢٠) كم وعرضه (٧٫٥٠) امتار وعرض اكتافه (٢٫٢٥) متر على عدد من القناطر الصندوقية والانبوبية .

المصرف الزراعي التعاوني يعلن رفع الحدود العليا للاقراض

اعلن المصرف الزراعي التعاوني عن رفع الحدود العليا للاقراض للافراد الى (٢٥٠) الف دينار بعد ان كانت مئة الف دينار .

وقال المدير العام للمصرف الزراعي التعاوني لوكالة الانباء العراقية ان الحدود العليا لاقراض الشركات قد ارتفعت هي الاخرى الى نصف مليون دينار بعد ان كانت (٢٥٠) الف دينار .

واوضح ان رفع حدود الاقراض الزراعي جاء لخدمة الفلاحين والمزارعين والمواطنين الذين يرغبون بمزاولة الزراعة لتلبية احتياجاتهم التمويلية المختلفة وخدمة الشركات وتشجيعها على اقامة مشاريع جديدة لتربية دجاج اللحم والبيض والعجول والاغنام ومعامل العلف والمفاقس والمجازر وغيرها من مشاريع الثروة الحيوانية وكذلك لتطوير البساتين والتجهيزات الزراعية من اسمدة وبذور وتقاوى .

واع

مديرية التقاعد العامة تتخذ اجراءات جديدة لانجاز المعاملات التقاعدية

اتخذت مديرية التقاعد العامة اجراءات جديدة في انجاز المعاملات التقاعدية من خلال الغاء الحلقات الزائدة وتقليل المسلحات الورقية .

وقال مدير عام التقاعد العامة لوكالة الانباء العراقية لقد تم نقل عمليات تخصيص الرواتب والمكافات للمتقاعدين المدنيين الى فروع الدائرة التي غطت كافة محافظات القطر تقليصا للحلقات الزائدة وتخفيفا لزخم المراجعين .

واضاف لقد تقرر نقل عمليات تنظيم الهويات التقاعدية وكبسها في فروع الدائرة ومنح صلاحية اصدارها مباشرة من قبل مديري الفروع .

واوضح ان الدائرة اتخذت اجراءات لتقليص المسلحات الورقية لتوفير (٦٧٩) الف و ٣٥٠ ورقة سنويا من خلال الغاء الحلقات الزائدة واختصار المعاملات واستعمال الهاتف في بعض المخاطبات للسرعة في الانجاز .

انارة الف و٣٣٩ وحدة سكنية حديثة في مدينة المدن خلال العام الماضي

انجزت دائرة كهرباء محافظة البصرة الباسلة خلال العام الماضي (٦٠٥) محطات كهربائية ارضية لانارة الف و(٣٣٩) وحدة سكنية حديثة .

اوضح ذلك مدير كهرباء المحافظة لمراسل وكالة الانباء العراقية في مدينة المدن وقال لقد تم تنفيذ خطة الدائرة للعام الحالي واشتملت على نصب (٦٥) محطة كهربائية و(٧٩٤) محولة فرعية ومد اربعة الاف و(٩١٥) كيلومترا من خطوط الضغط العالي الهوائي و(٢٣) الفا و(٦٧٥) كيلومترا من قابلوات الضغط العالي والفين و(٨٩٩) من خطوط الضغط الواطيء وصيانة (٢٤٠) محطة كهربائية للاحياء السكنية الحديثة في عموم المحافظة .

ويذكر ان الاعمال التي انجزت خلال اعمار مدينة البصرة في مجال الكهرباء تضمنت مد شبكات كهربائية لخطوط الضغط العالي بطول (٧٧) كيلومترا و(٣٧٩) كيلومترا لخطوط الضغط الواطيء و(٦٩) كيلو مترا للقابلوات المعزولة والمعلقة و(٨٧) كيلومترا للقابلوات المعلقة على الجدران ومد قابلوات بطاقة (٣٣) كيلو فولت وبطول (١٦) كيلومترا وقابلوات بطاقة (١١) كيلو فولت بطول (١٩) كيلومترا وانارة الشوارع الانارة الحديثة بطول (٤٠) كيلو مترا وتشييد وصيانة (٢٠) محطة كهربائية .

واع

شركة فلسطين لصيانة الانهر تنجز ٩٠٪ من اعمال توسيع وتطهير نهر دجلة

انجزت شركة فلسطين لصيانة الانهر التابعة لوزارة الزراعة والري نسبة (٩٠) بالمئة من اعمال توسيع وتطهير نهر دجلة من الترسبات في المواقع المتبقية ضمن حدود امانة بغداد .

وقال السيد مدير عام الشركة لوكالة الانباء العراقية ان فرق العمل المسهمة في اعمال التطهير والتوسيع رفعت حوالي (٣) ملايين و(٥٠٠) الف متر مكعب من الكميات الترابية وفي مختلف المناطق الواقعة ضمن حدود امانة بغداد .

واضاف ان المناطق المتبقية تقع في المسبح والكاظمية ونسبة قليلة بين جسري الجمهورية والمعلق مشيرا الى ان الشركة كانت قد انجزت معظم اعمال التطهير والتوسيع في المنطقة الواقعة في العطيفية قرب جسر الصرافية والمنطقة الاولى قرب جسر الجمهورية .

واوضح ان الشركة وضمن خطتها للعام المقبل ستباشر باعمال جديدة لازالة الاختناقات والترسبات في مواقع متفرقة ضمن حدود امانة بغداد ايضا .

اختتام الخطة السنوية لمعهد التدريب والتطوير التربوي

اختتم معهد التدريب والتطوير التربوي التابع لوزارة التربية خطته السنوية لعام ١٩٨٩ في مجال الاعداد والتدريب .

ونظم المعهد ضمن هذه الخطة وعلى مدى (١٢) شهرا (١١٩) دورة تدريبية و(١٢) موسما ثقافيا و(١٥) قافلة تدريبية و(٦١) حلقة دراسية شارك فيها (٧) الاف و(٦٦٤) معلما ومدرسا ومشرفا تربويا واداريا يمثلون جميع مديريات التربية في بغداد والمحافظات .

كما انجز المعهد ضمن خطته المذكورة (خمسين) حلقة تلفازية في مجالات وحدة الخبرة لرياض الاطفال وكتب العلوم والرياضيات للمرحلة الابتدائية ودروس الفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة واللغة الانكليزية للمرحلة الثانوية وطرق التدريس في معاهد اعداد المعلمين .

● عام ١٩٨٩ ●
يشهد توقيع العديد من الاتفاقيات والبروتوكولات والمحاضر المشتركة بين العراق والاقطار الشقيقة ودول العالم

حفل عام ٩٨٩ بتوقيع العديد من الاتفاقيات والبروتوكولات والمحاضر المشتركة بين العراق والاقطار الشقيقة ودول العالم المختلفة .

وغطت هذه الاتفاقيات التعاون في المجالات الاقتصادية والصناعية والثقافية والاعلامية والزراعية .

وتقدم وكالة الانباء العراقية موجزا لهذه الاتفاقيات والبروتوكولات والمحاضر المشتركة التي استهدفت تعزيز علاقات العراق مع الاقطار الشقيقة ودول العالم الاخرى .

الاتفاقيات التي وقعها العراق خلال عام ١٩٨٩

١/١٠ التوقيع على توصيات الدورة الثانية للجنة العليا العراقية المصرية المشتركة

١/١١ التوقيع على اتفاقية التعاون الاقتصادي والعلمي مع بولونيا

١/١٥ التوقيع على اتفاقية التعاون المشترك في المجالات الاسلامية مع المغرب .

١/٢٢ التوقيع على محضر انشاء اللجنة العليا المشتركة للتعاون بين العراق والجمهورية العربية اليمنية .

١/٢٨ التوقيع على محضر التعاون بين العراق والدنمارك .

١/٣٠ التوقيع على وثيقة اخاء بين بغداد وصنعاء .

٢/١ التوقيع على بروتوكول للصداقة والتعاون مع جمعية الصداقة اليونانية .

٢/٤ التوقيع على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني مع يوغسلافيا .

٢/١١ التوقيع على محضر مشترك للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني مع الاتحاد السوفيتي .

٢/١٦ التوقيع على اتفاقية انشاء مجلس التعاون العربي الذي يضم كلا من العراق والاردن ومصر واليمن الشمالي .

٢/٢٣ التوقيع على محضر مشترك للتعاون الصناعي والزراعي مع بلغاريا .

٣/٩ التوقيع على محضر الدورة الثامنة للجنة العراقية الاسبانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني .

٣/١٢ التوقيع على اتفاقيات للتعاون الثنائي في مجال النقل البري والبحري مع مصر .

٣/١٤ التوقيع على محضر مشترك مع الكويت يزود العراق بموجبه الكويت بمياه الانهار .

٣/١٦ التوقيع على محضر اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العراقية التنزانية .

٣/١٧ التوقيع على بروتوكول التعاون الاقتصادي والتجاري والفني مع باكستان .

٣/٢٠ التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني مع بولندا .

٣/٢٧ التوقيع على اتفاقيتين مع المملكة العربية السعودية الاولى تتعلق بعدم التدخل في الشؤون الداخلية واستخدام القوة بين البلدين والثانية تتعلق بالتنسيق بين القطرين الشقيقين بما يعزز امنهما والامن القومي .

٣/٢٨ التوقيع على اتفاقية للتعاون في عمل اجهزة قوى الامن الداخلي مع جيبوتي .

٤/٢٠ التوقيع على وثيقة للتعاون المشترك في المجالات الصناعية المختلفة وخاصة صناعة السمنت مع رومانيا .

٤/٢١ التوقيع على محضر اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري مع جمهورية اليمن الديمقراطية .

٤/٣٠ التوقيع على اتفاقية نظام دولي للاعلام والاتصالات مع البرازيل .

٥/١٨ التوقيع على محضر اجتماعات الدورة السابعة للجنة المشتركة للشؤون التجارية والكمركية مع الكويت .

٥/٢٢ التوقيع على محضر اجتماعات الدورة الخامسة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني مع المملكة العربية السعودية .

٥/٢٤ التوقيع على محضر مشترك للتعاون التجاري مع الصين .

٥/٢٦ التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات التخطيط المختلفة مع الكويت .

٥/٢٩ التوقيع على محضر للتعاون الصحي والطبي مع بريطانيا .

٦/١٣ التوقيع على محضر مشترك للتعاون مع الاتحاد السوفيتي .

٨/٩ التوقيع على محضر للتعاون المشترك في مجال النقل والمواصلات مع المملكة الاردنية الهاشمية .

٨/١٠ التوقيع على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني مع اندونيسيا .

٨/١٧ التوقيع على اتفاقية للتعاون الثنائي في مجالات احياء التراث الاسلامي واستثمار الاراضي الوقفية والوعظ مع الجمهورية العربية اليمنية .

٩/٢ التوقيع على وثيقة اخاء بين بغداد وعمان .

٩/٨ التوقيع على محضر للتعاون مع استراليا .

٩/١٥ التوقيع على محضر للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني مع السويد .

٩/١٨ التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون التجاري والاقتصادي والفني مع جزر القمر .

٩/١٤ التوقيع على محضر مشترك للتعاون مع موريشيوس .

٩/٢٥ التوقيع على بروتوكول للتعاون الاعلامي والثقافي مع موريتانيا .

٩/٢٨ التوقيع على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والعلمي والتجاري مع المانيا الديمقراطية .

١٠/١٨ التوقيع على البيان المشترك مع جيكوسلوفاكيا .

١٠/٢١ التوقيع على اتفاقية تنسيق وتعاون بين وزارة الاوقاف والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت .

١٠/٢٣ التوقيع على اتفاقية للتعاون في عدد من المجالات مع المانيا الديمقراطية .

١٠/٢٤ التوقيع على اتفاقية للتعاون المشترك في مجال النقل والمواصلات مع جمهورية اليمن الشعبية .

١١/٤ التوقيع على محضر مشترك للتعاون التجاري والاقتصادي والفني مع الامارات العربية المتحدة .

١١/٧ التوقيع على اتفاقية التعاون في المجال الفني والتجاري مع الجمهورية العربية اليمنية .

١١/٨ التوقيع على اتفاقية للتعاون الصناعي مع رومانيا .

١١/١٧ التوقيع على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني مع المغرب .

١١/٢٢ التوقيع على اتفاقية تعاون في مجال القضاء والقانون مع بولندا .

١١/٢٨ التوقيع على محضر للتعاون المشترك في مجال التجارة والكمارك مع الكويت .

١١/٣٠ التوقيع على محضر تعاون مع بريطانيا .

١٢/٥ التوقيع على اتفاقية للتعاون مع الاتحاد المركزي للجمعيات التعاونية الحرفية الرومانية .

١٢/١٠ التوقيع على محضر مشترك للتعاون الصناعي مع رومانيا .

١٢/١٠ التوقيع على اتفاقية لتمويل مشروع مستشفى البصرة العام مع الصندوق السعودي للتنمية .

١٢/١٣ التوقيع على اتفاقية عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة مع البحرين .

١٢/١٦ التوقيع على محضر مشترك لتنشيط التعاون الاقتصادي والتجاري مع اليابان .

١٢/١٩ التوقيع على عدة اتفاقيات تعاون مع المصرف الاسلامي .

١٢/٢٠ التوقيع على اتفاقية للتعاون القنصلي والعدلي والقانوني مع تركيا .

١٢/٢٣ التوقيع على اتفاقية للتعاون الديني المشترك مع غينيا .

قضية الكفاح الفلسطيني، وانطلاقة منظمة التحرير

عرفات حجازي ● عمان ●

يوم الثامن والعشرين من شهر كانون الثاني عام ١٩٦٥ اي قبل خمسة وعشرين عاما ، وقع التحول الجذري في الصراع العربي - الصهيوني وذلك عندما تقدمت تل ابيب لاول مرة بشكوى لمجلس الامن الدولي على اثر قيام اول عملية فدائية تبث الذعر في الاوساط الصهيونية .. كانت الدول العربية ، وعلى مدار السبعة عشر عاما الماضية التي انقضت على قيام الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي ، هي التي تتقدم لمجلس الامن تشكو من اعتداءات صهيونية متكررة ، الى ان جاءت طلائع المقاومة الفلسطينية التي اطلقت رصاصتها الاولى يوم الاول من عام ١٩٦٥ لتعلن عن انطلاقة جحافل الرفض للوجود الصهيوني المعتدي على الارض والتراث والمقدسات والكرامة والتاريخ العربي .

في هذه الايام وقبل خمس وعشرين سنة انطلقت « فتح » في طريق المقاومة الفلسطينية ، فبدأت تقدم الـ[illegible]

شهدائها ، احمد موسى ، ثم توالت مواكب الشهداء [illegible] سليمان [illegible] الذان سقطا في ثاني مواجهة مع العدو في وادي مرزبا ، وبعدهما محمود [illegible] وربيع منصور في منطقة هوج في قلب الوطن المحتل . فتوالت مواكب شهداء النضال والجهاد الفلسطيني الى ان تصلت بكواكب ابطال انتفاضة بخلت هذه الايام عامها الثالث لتسجل للدنيا ان الحق العربي في فلسطين المغتصبة لابد ان يعود . ولابد ان تعود القدس والاقصى وجوامعها وكنائسها بعد تطهيرها من دنس المحتلين .

ولان انطلاقة « فتح » .. هي السبب الرئيس الذي خلق التحولات [illegible] المواجهة على الصعيد [illegible] الفلسطيني ، وبقتالي تصويبها بهذه المسيرة الجديدة اسلوب العمل في منظمة التحرير الفلسطينية . لهذه الاهمية اردت ان اعود للوراء لاسجل ظروف الانطلاقة العظيمة للمقاومة الفلسطينية .

مساء يوم الاثنين الواقع في ٣١ ايار ١٩٦٥ ، بعد ان عدت لفندقي في القاهرة ، وبعد ان حضرت جلسة الافتتاح للدورة الثانية للمجلس الوطني الفلسطيني التي القى فيها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر خطابا مثيرا ، [illegible] في غرفتي اربعة اشخاص كنت اعرف من بينهم الاخ محمد غنيم الذي سلمني نسخة من العدد الاول من مجلة العاصفة الذي اصدرته « فتح » بتاريخ ١٥ ايار ١٩٦٥ ، ونسخة اخرى من بيان القيادة العامة لقوات العاصفة الذي يتضمن برنامجا للعمل الثوري الذي قدمته الى المجلس الوطني الفلسطيني الذي جرى افتتاحه قبل ساعات ..

و « محمد غنيم » هو الاخ « ابو ماهر » عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وكانت مهمته في تلك الليلة ان يربط ما بين خطاب الرئيس الراحل عبدالناصر الذي استمعنا اليه قبل ساعات ، وضرورة تاييد برنامج العمل الثوري الذي ستطرحه « فتح » على المجلس الوطني الفلسطيني الذي بدات جلسات مؤتمره الثاني في القاهرة .

وكنت في ذلك الوقت احد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وعضو لجنة الاعلام والتوعية في المنظمة التي كان يشاركنا فيها الشهيد ابو الحسن .. وكانت « فتح » حتى ذلك الحين ليس لها اي ثقل في المجلس الوطني الفلسطيني الذي كانت اغلبية اعضائه من السياسيين والمستقلين . بينما جاء برنامج العمل الثوري الذي تبنته « فتح » يحاول [illegible] في تشكيل المجلس بحيث تكون اغلبيته من المقاتلين على ان يكون تمثيل السياسيين والمستقلين [illegible] .

وبمعنى اخر كانت « فتح » تعمل [illegible] انقلاب في المجلس الوطني الفلسطيني يتضمن تكوينه حتى لايبقى [illegible] صورة عن التشكيلات الوطنية الاخرى التي كانت تتمثل [illegible] ومؤتمرات القمة التي كان الطابع السياسي يضفي [illegible] .

ولخلت مع الاخ « ابو ماهر » ورفاقه نستعرض ابرز ما جاء في خطاب عبدالناصر من اشارات تعزز وجهة نظر « فتح » بضرورة تطوير المجلس الوطني الفلسطيني ..

قال عبدالناصر في مستهل خطابه : انه قرر الحضور لتحية المؤتمر الفلسطيني في اخر لحظة ، رغم انه [illegible] عن المقرر ان يمثل الجمهورية العربية المتحدة في هذا [illegible] كمال رفعة .

وقال : الحقيقة . بعدما كنت لا انوي الحضور وجدت . انه من الضروري ان اشارك في مؤتمركم حتى اقول لكم اننا يجب ان نكون واضحين ، ولازم نعرف نحن فين ورايحين فين .. ولن لانقتصر على الهتاف باننا عائدون اليك يا فلسطين .. انا جئت لاقول لكم ان العودة الى فلسطين طريقها ليس مفروشا بالورود .. طريق مفروش بالدم .. انه الطريق الصعب .

ثم اخذ يتساءل : نحن اليوم غير قادرين على الدفاع .. ازاي نتكلم عن الهجوم .. انا اذا تكلمنا اليوم عن الهجوم نبقى بنهرج ونبقى بنبالغ ؟ !!

وقال عبدالناصر : الجامعة العربية هي الجامعة العربية .. ومؤتمرات الملوك والرؤساء كلها قراراتها محدودة . وليس هناك من سبيل لاسترجاع فلسطين بغير العمل الثوري العربي .. انا لن ايأس ابدا .. وانني اقدر [illegible] المغتصبة [illegible] السلاح وقوة السلاح فلا يمكن ان [illegible] بغير السلاح وقوة السلاح ! .

تلك كانت ابرز معاني خطاب الرئيس الراحل عبدالناصر في المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في القاهرة والتي اخذ يركز عليها الاخوة في « فتح » الذين كانوا يهيئون الاجواء لطرح برنامج العمل الثوري للتأييد والموافقة عليه في المجال الوطني .

ولابد ان نتساءل عن ابرز ما كانت تهدف اليه « فتح » من برنامجها الذي كانت تطمع ان يحقق لها العمل الثوري .. وحتى يمكن اعطاء صورة [illegible] « فتح » في ذلك الحين !

[illegible] نورد في ما يلي ابرز ما تضمنه [illegible] العمل الثوري

●● اولا : ان قيام منظمة التحرير الفلسطينية لابد وان يقترن بانهاء مرحلة الوصاية على العمل الفلسطيني ، وانهاء دور المسؤولين العرب في الانفراد في تقديم الحلول للقضية الفلسطينية ، ولابد ان تتصرف المنظمة بما يتفق وهذه الحقيقة .

●● ثانيا : ابراز الشخصية الفلسطينية على الصعيد الدولي كونها الطرف الاصلي في النزاع العربي الصهيوني ، وان الشعب العربي الفلسطيني هو صاحب الحق الوحيد في تقرير مصيره واسلوب كفاحه .

●● ثالثا : تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني القادم من قيادات التنظيم الشعبي الفلسطيني ذي التوجه العسكري المقاتل بنسبة الثلثين على الاقل .

●● رابعا : اتخاذ العمل الفدائي منطلقا اساسيا في تحقيق الوحدة [illegible] البرامج التنفيذية والدعاية بشكل يبتعد عن الشعارات والمفاهيم النظرية .

●● خامسا : اقامة التنظيم الشعبي الفلسطيني واعطاؤه توجها عسكريا يحتوي على تنظيمات فرق الشباب المسلح والمقاومة الشعبية ، وهذا يدعو الى ان تسهم العقول العسكرية الثورية في تكوين هذا التنظيم بحيث يلبي دائما متطلبات المعركة بجميع ابعادها .

تلك كانت ابرز ما قامت عليه خطة برنامج العمل الثوري الذي اخذت « فتح » تبشر به ، حتى تنهي المرحلة التاسيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني التي كان طابع العمل السياسي ، بل والعشائري يصبغها وينطبق عليها .

ولكن من كان « ابو ماهر » ورفاقه ، ومن كانت « فتح » وقوتها حتى تستطيع ان تؤثر في تغيير صورة منظمة التحرير الفلسطينية التي وافقت على صيغتها جميع الدول العربية ؟ !

قبل خمسة شهور من تلك الليلة التي جرت خلالها مناقشة برنامج العمل الثوري الذي تتبناه « فتح » ، لم يكن لاحد في الدنيا قد سمع باسم « فتح » او باسم احد من قادتها او تنظيمها .. الا انه في اليوم الاول من كانون الثاني ١٩٦٥ نشرت الصحف العربية البيان الاول الصادر عن جماعة اطلقت على نفسها اسم (القيادة العامة لقوات العاصفة - حركة التحرير الوطني الفلسطيني) قالت فيه انها قامت بعمليات عسكرية ضمن الارض المحتلة وعادت قواتها بعد ذلك الى قواعدها سالمة ..

وفي ايام ١٢ و١٧ و٢٣ كانون الثاني ١٩٦٥ توالت بيانات « العاصفة » العسكرية رقم ٢ و ٣ و٤ الى ان صدر البيان الخامس يوم ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٥ اي قبل مضي شهر واحد على بدء عملياتها العسكرية . حين صدر رد الفعل المذعور في الكيان الصهيوني ، يوم اعلن وزير دفاع العدو « ليفي اشكول » ان حكومته ستتقدم بشكوى عاجلة الى مجلس الامن .

كانت تل ابيب حتى يوم الثامن والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٦٥ ، تقوم هي باعتداءاتها على الدول العربية المجاورة .. وترجع الدول العربية دائما بشكوى لمجلس الامن الا ان الصور اختلفت في ذلك اليوم ولاول مرة استطاعت « العاصفة » ان تجبر العدو على الشكوى لمجلس الامن ..

تلك كانت هي « فتح » يوم انطلاقتها .. في شهرها الاول حطمت الموازين مع العدو فاشعرته بالخطر لاول مرة .. بينما في شهرها الخامس قامت تهز التنظيم التقليدي في المجلس الوطني الفلسطيني ومنظمة التحرير ، حتى تحولها من المؤسسة التقليدية ، الى مؤسسة ثورية تقود النضال الفلسطيني والعربي والعالمي ، وتصبح بعد ايام احدى ابرز حركات التحرر العالمية .

كان العرب في عام ١٩٦٤ .. في حال ليس احسن من حالهم اليوم ، كانت الخلافات تطحن قواتهم وامالهم في عودة الشعب الفلسطيني وتحرير وطنه ، وكانت حكومة العدو الصهيوني في ذلك العام ، اشد شراسة على الضعف العربي ، واكثر اطماعا في وطنهم واذلال شعبه ، وما كانت مؤامرة تحويل مجرى نهر الاردن التي بدات في تنفيذها ، والتي دفعت بالرئيس الراحل جمال عبدالناصر لدعوة ملوك ورؤساء العرب للاجتماع في اول مؤتمر قمة عربي ، الا لمواجهة هذا التحدي الذي بات يهدد ليس الحق العربي في فلسطين فحسب ، بل ويشكل عدوانا سافرا على الاراضي العربية المحيطة بفلسطين ، وتهديدا واضحا لكل العرب !

وبينما كان الشعب الفلسطيني يمني النفس بتحرير يافا وحيفا وصفد وعكا والمجدل وبئر السبع والنقب ، واذا بالرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر يمزق شباك الوهم ، ويميط اللثام عن الحقيقة المرة الحزينة التي صارح بها ممثلي الشعب الفلسطيني عندما قال لهم بان العرب الذين فرقتهم خلافاتهم عاجزون عن الدفاع .. فكيف بالهجوم ؟ !

لقد ايقن الفلسطينيون بان اعتمادهم على الدول العربية التي حطمت قوتها الخلافات معنا ، لانتظار النهاية المحزنة ، تلك النهاية التي بدات بتحويل مجرى نهر الاردن .

وذات ليلة ، ومع ذكرى غزوة بدر ، في الليلة السابعة عشرة من رمضان كريم ، قطعت اذاعة العدو [illegible] برامجها ، وفي ذعر شديد اعلن المذيع الصهيوني نبأ جماعة عربية دخلت الاراضي المحتلة ونسفت انابيب تحويل المياه العربية .. ثم تناقلت اجهزة الاعلام العربية والعالمية النبأ المثير وهي تعلن ان قوات العاصفة نجحت في تدمير منشات بترولية وصناعية وتعطيل مشاريع تحويل مجرى نهر الاردن . وبعد معارك ضارية انسحبت قوات « العاصفة » الى قواعدها سالمة ، وكانت حصيلة معركتها قتل ١٢ صهيونيا وجرح ١٩ اخرين .

وبدأ السؤال ، وبدأ التساؤل : من هي هذه الجماعة العربية التي « كفرت » بالخلافات العربية ، وبالصمت العربي ، وخرجت على اسلوب (التخاذل) الذي اصبح صفة تطلق على العرب امام استمرار الاعتداءات داخل الاراضي المحتلة وخارجها ؟ !

ولم يطل تساؤل العالم عن هذه الجماعة التي اشعرت العدو بالذعر لاول مرة . ورفعت من معنويات الامة العربية الى درجة عودة التفاؤل والامل بمواجهة العدوان والتحدي ولفت انظار العالم . واشعرته بان هناك من اصبح يجرؤ ليقول للكيان الصهيوني .. لا

وصدر البيان السياسي الاول للقيادة العامة لقوات « العاصفة » الذي يقول : (الى شعبنا العظيم ، الى امتنا العربية المناضلة [illegible] الاحرار في كل مكان من شعبنا الصامد على الحدود ومن ضمائر امتنا المجاهدة . انبثقت طلائعنا الثورية المؤمنة بالثورة المسلحة طريقا للعودة والحرية لتثبت للاستعماريين واذنابهم ، وللصهيونية العالمية ومموليها ان الشعب الفلسطيني مازال في الميدان وانه لم يمت ولن يموت !

لقد نسي هؤلاء قدرات هذا الشعب وثوراته المتلاحقة ، وانه مصمم على الكفاح المسلح مهما كانت العقبات ، حتى يذيب كل المؤامرات التي تحاك ضده . لقد خطط الصهاينة لاقامة طويلة في بلادنا عن طريق مشاريع التحويل والاعمار لزرع ارضنا الطيبة بمزيد من قوى العدوان ليفرضوا على امتنا العربية سياستهم اللئيمة ، سياسة الامر الواقع . ومن وحي هذه الاخطار ، ولان الزمن يسير في خط معاكس ، كان لابد لطلائعنا الثورية ان تتحرك بسرعة لتشل مرافق العدو ومنشاته ، معتمدة على قوتها الذاتية وامكانات شعبنا العربي الفلسطيني .

ونحن نعلن للعالم ارتباطنا بتربة الوطن وخيره ، ولايحركنا الا ايماننا بان هذا الطريق السليم لاخراج قضيتنا من العزلة التي عاشت فيها خلال السنوات الماضية ، ولكن هذا لايمنعنا من ان نصارح الدنيا كلها اننا مرتبطون بامتنا العربية مصيريا ونضاليا التي سترفد كفاحنا ماديا ومعنويا .

فالى جماهير شعبنا الفلسطيني والى امتنا العربية الواحدة ، والى احرار العالم كله ، نتجه بهذا النداء لتاييد طلائع (العاصفة) في كفاحها الثوري البطولي ، واننا نعاهد شعبنا ان نظل على العهد ولن نلقي السلاح الفلسطيني حتى تتحرر فلسطين ، وتعود الى مكانها الطبيعي في قلب الامة العربية . عاشت امتنا العربية ، وعاشت فلسطين حرة عربية « .

ومع البيان السياسي الاول اصدرت « العاصفة » البلاغ العسكري الاول الذي كان بداية انطلاقة العمل الفدائي الفلسطيني ، والذي كان بداية تحويل الشعب الفلسطيني من شعب الهجرة في مخيمات وكالة الغوث الدولية الى الشعب المقاتل الذي توزع في معسكرات التدريب والانطلاق في كل مكان وفي ما يلي نص البلاغ :

« بسم الله الرحمن الرحيم »

اتكالا منا على الله ، وايمانا منا بحق شعبنا في الكفاح لاسترداد وطنه المغتصب ، وايمانا منا بواجب الجهاد المقدس ، وايمانا منا بموقف العربي الثائر من المحيط الى الخليج ، وايمانا منا بمؤازرة احرار وشرفاء العالم ، لذلك تحركت اجنحة ضاربة من قواتنا ليلة الجمعة في ١٩٦٤/١٢/٣١ ، وقامت بتنفيذ العمليات المطلوبة منها كاملة ضمن الاراضي المحتلة ، وعادت جميعها الى معسكراتها سالمة .

واننا لنحذر العدو من القيام باية اجراءات ضد المدنيين العرب اينما كانوا ، لان قواتنا سترد على الاعتداء باعتداء مماثل ، وستعتبر هذه الاجراءات من جرائم الحرب ، كما واننا نحذر جميع الدول من التدخل لصالح العدو باي شكل كان لان قواتنا سترد على هذا العمل بتعريض مصالح هذه الدول للدمار اينما كانت . عاشت وحدة شعبنا .. وعاش نضاله لاستعادة كرامته ووطنه « ..

ومن اطلع على البيان السياسي الاول والبلاغ العسكري الاول للقيادة العامة لقوات « العاصفة » اخذ يدرك ان حركة الصراع العربي والفلسطيني مع العدو الصهيوني قد دخلت مرحلة جديدة .. مرحلة صعبة دفعت بالموقف العربي الى اتجاه جديد . اتجاه يبتعد كثيرا عن تقديم الشكاوى للمحافل الدولية ومجلس الامن والامم المتحدة وترديد عبارات الحق التاريخي والعدالة الانسانية التي فقدت معناها بعد ان القى العدو الصهيوني بها تحت عجلات دباباته التي كانت لاتنفك عن العدوان في كل الاتجاهات .

ومن هذا الاهتمام بالانطلاقة الفدائية الجديدة بدا البحث عن هذه (الحركة) التي ظلت مجهولة وغير معروفة الى ان اخذت الخيوط تعود بالباحثين الى عام ١٩٥٣ عندما بدا بعض الشباب يتدارسون اوضاع امتهم ، وامنوا ان المخطط الصهيوني يستهدفهم ايضا كما استهدف وطنهم . فتاسست اول خلية من رواد « فتح » عام ١٩٥٨ بعد ان زاد العدوان الثلاثي على مصر من قناعتهم بضرورة قيام التنظيمات المسلحة . فاخذوا يجمعون الاموال ويحضرون الالغام ويهيئون لتعبئة الراي العام ، فاصدروا في مطلع عام ١٩٥٩ مجلة باسم « فلسطيننا » ، وفي مطلع عام ١٩٦٥ كانت قد استكملت كافة تنظيماتها واستعداداتها وتدريباتها فقامت باول عملية فدائية دبت الذعر في كافة الاوساط الصهيونية .

وبقيت « فتح » التنظيم السري الفدائي الوحيد المعروف طيلة عامين عملت خلالها في ظروف شديدة القسوة والتعقيد لانها كانت تعمل في شبه فراغ ووسط محاولات عديدة للتشكيك باعمالها وقادتها . وخلال الثلاثة اعوام الاولى من انطلاقتها حققت ما لم يتوقعه احد . لقد ارست اسلوب المقاومة واعطته المعنى الحقيقي بانه اسلوب التحرير الوحيد . واصدرت حوالي مئة بلاغ عسكري عن ٣٥٠ عملية هجومية داخل الارض المحتلة دمرت خلالها الدبابات والسيارات المصفحة ونسفت العشرات من مصانع العدو ومواقعه الاستراتيجية ومحطات الكهرباء ومضخات المياه والقاطرات . ونسفت العشرات من الجسور والسدود والخزانات ..

واهم من كل هذه الانجازات العسكرية التي استطاعت « فتح » ان تحققها في ميدان الصراع مع العدو الصهيوني هو انها استطاعت ايضا ان تقلب الادوار بين العرب واسرائيل .. واصبحت الشكاوى الاسرائيلية هي المظهر الدولي للقضية منذ بروزها . اذ اخذت « اسرائيل » دور الدول العربية وهي تلجا للولايات المتحدة والدول الاوربية والامم المتحدة ومجلس الامن . وهي تشكو الخطر الذي يهددها من المقاومة الفلسطينية .

[illegible] « فتح » [illegible] جديدا في القضية الفلسطينية كان في نظر الكثيرين اهم تحول على صعيد القضية الفلسطينية بعد عشرين عاما من العدوان الصهيوني المستمر والشكوى العربية التي لاتنقطع !

ونستطيع ان نقف على حقيقة انطلاقة « فتح » واثرها واهميتها وما احدثته من انقلاب في اوضاع المنطقة عندما نعود للبلاغ العسكري الرابع الذي اصدرته يوم ١٩٦٥/٦/٢٨ اي بعد اقل من شهر واحد على انطلاقتها . فاخذت الصحف الصادرة في الكيان الصهيوني تعترف لاول مرة بالعمل الفدائي الفلسطيني فقالت صحيفة حيروت (ان تسلل عصابات عربية عن رؤوسها صناديق الموت هو امر يجعلنا نتذكر عدد اولادنا وافراد اسرتنا ان تصريح « بن غوريون » في اعقاب حملة سيناء عن تطهير الفدائيين اصبح امرا مضحكا وعلى « بن غوريون » ان يراجع بيان الناطق العسكري لعل البيان يفيده . لان عدد القتلى اليهود يقبل القسمة على عدد الكلمات التي صاغ فيها « بن غوريون » تصريحه المضحك) !

اما « موشي دايان » فقد نشر مقالا في (الجيروزاليم بوست) في الاول من شباط ١٩٦٥ قال فيه . لايجوز السكوت .. لنواجه العرب وجها لوجه .. لقد استطعنا ان نقضي على الفدائيين في سيناء سابقا ولابد ان نعمل كل ما بوسعنا للقضاء على « فتح » اذا اردنا السلام « لاسرائيل » ولمواطنيها !

وبعد ان تاكد الخبراء الاسرائيليون من صحة وقائع البيان الرابع الذي اصدرته « فتح » اعترفت « اسرائيل » بان الهجمات الفدائية دمرت مضخات تحويل نهر الاردن ونفق عيلبون في سهل البطوف وهو احد مراحل التحويل ومراكز توزيع المياه في النقب وعلى اثر هذا الاعتراف قام « ليفي اشكول » رئيس وزراء العدو باستدعاء السفير الاميركي واروت باربور وبحث معه خطورة الموقف ثم قام مردخاي كدرون مدير شؤون التسليح بوزارة الخارجية « الاسرائيلية » بتسليم « اودبول » رئيس هيئة الرقابة الدولية على الهدنة في فلسطين مذكرة جاء فيها : ان « اسرائيل » تعد الموقف على خطوط الهدنة موقفا لايطاق !

وبعد مرور شهر واحد على انطلاقة « العاصفة » التي لم يستطع احد ان يعرف قائدها او قادتها او اي فرد منها استطاعت بياناتها وبلاغاتها واعمالها تحدد هويتها التالية :

●● اولا : ان العاصفة هي منظمة فدائية فلسطينية سرية وهي فرع من منظمة فلسطينية سرية ايضا تدعى « فتح » .

●● ثانيا : ان هذه القوات التي تتخذ من فلسطين المحتلة والاراضي العربية المجاورة لها مواقع سرية تلانطلاق [illegible] معينة تعود بعد تدميرها الى قواعدها السرية .

●● ثالثا : ان قوات العاصفة منظمة تنظيما فدائيا دقيقا ومقسمة الى مجموعات واضحة وفصائل قوام كل منها عشرة مسلحين .

●● رابعا : انها تتخذ من بيروت مركزا لنشر اخبارها وبياناتها حول عملياتها الفدائية .

●● خامسا : ان الاهداف التي تنطلق نحوها هي اهداف تتعلق بتحويل مجرى نهر الاردن ومراكز بترولية ومنشات صناعية وجسور ومضخات مائية . اي انها اهداف رئيسية يؤدي تدميرها الى انهيار دولة العصابات الحتمي .

●● سادسا : ان اسلوب القتال الذي يدور بين القوات الصهيونية وقوات « العاصفة » وتسلح الفدائيين باحدث الاسلحة الخفيفة يدل على ان « العاصفة » تعد نفسها للقيام بهذا العمل الثوري منذ مدة طويلة حيث تمكنت من تدريب رجالها على ارقى مستويات حرب العصابات وسلحتهم باحدث الاسلحة .

●● سابعا : ان العمليات الفدائية لاتنحصر في منطقة واحدة فقط دون غيرها بل انها تشمل جميع الاراضي الفلسطينية

●● ثامنا : ان استمرار هجمات « العاصفة » بالرغم من اعلان حالة الطوارىء في الكيان الصهيوني وبرغم الحراسة المشددة يدل على دقة التنظيم ومعرفة الفدائيين بكل شبر من ارض فلسطين المحتلة وكل مايجري عليها وانهم على معرفة تامة بكل ما يقوم به العدو

من ذلك نخلص الى ان الثورة الفلسطينية التي انطلقت بقيادة « فتح » كانت لها اهداف واضحة ومحددة وهي تصفية العدوان الصهيوني على ارض الوطن العربي الفلسطيني . وان هذا الحضور الثوري الذي هز « اسرائيل » وجعلها تدرك ان « فتح » خصم لابد من حشد كل الطاقات والقوات للقضاء عليها . من كل ذلك نقف على حقيقة لايختلف عليها اثنان وهي ان « اسرائيل » منذ بداية الانطلاقة وهي تسعى لضرب « فتح » باي اسلوب وباي سلاح .

كانت منظمة « فتح » حتى يوم انعقاد المؤتمر الخامس للمجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٦٨ وانتخاب ياسر عرفات رئيسا لمنظمة التحرير ، ليست [illegible] المنظمة الرائدة . وليست المنظمة الاكبر [illegible] ليست المنظمة الاقدر على العمل الفدائي فحسب بل كانت ايضا المنظمة الاكثر ترابطا بين اعضائها والاكثر تنظيما في علاقات قادتها وافرادها . والاكثر تركيزا وتاثيرا في اعمالها وقتالها . بينما كانت معظم المنظمات الاخرى قد صرعتها الخلافات ووجهات النظر . وعملت حركات الانشقاق فيها ماشتت صفوفها واضعف جبهاتها . فازداد عدد المنظمات الى اعداد لم تعد تحتملها ساحة النضال الفلسطيني !!

تلك هي « فتح » التي انطلقت من برنامج ثوري متكامل والتي استطاعت ان تكون رائدة لحركة المقاومة الفلسطينية التي اقامت مؤسساتها من خلال اطر منظمة التحرير الفلسطينية التي فرضت على العدو

شيلي : اولويات الرئيس الجديد ومستقبل الجنرال

د . ناظم عبدالواحد جاسور
كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

اسفرت نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخرا في شيلي عن فوز مرشح حزب الوسط الديمقراطي المسيحي السيد باتريشيو ايلوين بنسبة ٥٥٫٢٪ من الاصوات ، في حين لم يحصل مرشح الجنرال هرنان بوشي الا على ٢٩٪ من اصوات الناخبين الذين عبروا عن رفضهم القاطع لاستمرار حكم الدكتاتور بينوشيت حتى وان كان بوجوه جديدة .

وستعد هذه الانتخابات التي فاز فيها السيد ايلوين الاولى من نوعها منذ الانقلاب العسكري الذي اطاح بحكومة الوحدة الشعبية برئاسة الرئيس الراحل سلفادور الليندي في ١١ ايلول ١٩٧٣ . والرئيس المنتخب البالغ من العمر ٧٢ عاما كان خلال حكومة الرئيس الليندي رئيسا لمجلس الشيوخ ، ولكنه استقال من منصبه احتجاجا على الانحراف الاستبدادي لحكومة الوحدة ، ونتيجة لتفاقم الازمة الاقتصادية المفتعلة من قبل شركة الفواكه المتحدة والكوكاكولا اللتين كانتا وراء حملة الاضطرابات التي قادها سواق الشاحنات ، ودفع اوساطا معروفة وارتباطاتها الخارجية المريبة لشل حركة الاقتصاد الوطني بهدف وضع حكومة الليندي في مأزق خطر ، ووضع شيلي على حافة الحرب الاهلية ، والتي شكلت حسب المخططات الامبريالية الهدف الذي كانت تسعى له لدفع وحدات الجيش « لانقاذ البلاد » .

واذا كان انتخاب السيد ايلوين من قبل الشعب الشيلي بالاقتراع السري والمباشر قد وضع نهاية لهذه الفترة المظلمة التي خيمت على البلاد ، فان امريكا اللاتينية قد ودعت اخر ديناصور - دكتاتوره حكم الشعب الشيلي بالحديد والنار ، ومازالت الالاف من ابناء الشعب في عداد المفقودين ، حيث المقابر السرية الجماعية التي دفن فيها خيرة مناضلي الشعب على اثر المذابح التي نيرتها فرق الموت الفاشية في ملاعب كرة القدم ، واقبية السجون التي اشرفت عليها الموساد الصهيونية ووكالة المخابرات المركزية الاميركية .

في ستة عشر عاما من حكم بينوشيت كانت من السنوات الدامية التي سجلتها صفحات تاريخ الشعب الشيلي منذ استقلاله من الاستعمار الاسباني عام ١٨٢١ . وان كل القوى اليمينية والعناصر السياسية التي صفقت لانقلاب ايلول قد نفضت يدها عن بينوشيت ، ومن بينهم الجنرال بالاسيو الذي احتل قصر مونادا الرئاسي بعد مقتل الليندي على كرسي الرئاسة .. فان هذا الجنرال الذي احيل على التقاعد منذ عام قاد حملة احتجاج ضد دكتاتور شيلي ، وصوت الى صالح ايلوين في الانتخابات الاخيرة ، كما انه لعب دورا كبيرا وغير مباشر في خسارة الجنرال اغستو بينوشيت في استفتاء تشرين الاول من عام ١٩٨٨ عندما قرر حاكم سانتياغو الاحتفاظ بمنصب الرئاسة لفترة ثماني سنوات اخرى خلافا لدستور عام ١٩٨٠ الذي اصدره ، معتقدا بأن « الشرعية الدستورية » التي خرقها عام ١٩٧٣ يمكن ان تساعده هذه المرة في البقاء على راس السلطة التي اصبحت مصدرا لاثرائه . ولكن على حساب الشعب الشيلي حيث ستة ملايين شخص من بين ١٢٣ مليون يشكلون سكان شيلي ، يعيشون تحت عتبة الفقر .





وخلال السنوات الماضية ، فان التدهور الاقتصادي وصل الى درجة اضطرت معها حكومة سانتياغو الى الغاء النفقات الصحية من ميزانية الدولة ، وجمدت الاجور ، والغاء النفقات العامة للتعليم . لكن ذلك لم يؤد الى تحسين الوضع ، حيث سجل الانتاج الصناعي تراجعا قدر بحوالي ١٤٪ ، اضافة الى معدلات التضخم والبطالة والديون الخارجية التي وصلت ارقاما مخيفة ، ومتصاعدة ، بحيث ان خدمة الديون بلغت اكثر من ٤٠٪ من الايرادات الخارجية ، في حين ان ١٠٪ من الشيليين فقط يستحوذون على ٤٧٪ من الدخل القومي .

وأن هذه الفئات الطفيلية المستحوذة على كل ثروات البلاد ربطت مصيرها بمستقبل الجنرال والاقتصاد الراسمالي الغربي . فقد اصدر بينوشيت مجموعة من القوانين الادارية والاقتصادية التي تمنع حكومة ايلوين من فرصة لتصفية مخلفات الماضي الاسود ، والانطلاق في اصلاحات اقتصادية واجتماعية . فقد منح بينوشيت لمحافظ البنك المركزي الذي عينه لمدة عشر سنوات ، سلطات واسعة ومستقلة عن القرارات الحكومية ، وكذلك اصدار قانون (عدم قابلية العزل) لموظفي الدولة الكبار (٣٠٠ رئيس مجلس بلدية وقضاة) من قبل الحكومة القادمة ، اضافة الى احتفاظ الجنرال لنفسه بمنصب القائد العام للقوات المسلحة حتى عام ١٩٩٨ . كما انه لجأ قبل اجراء الانتخابات التي كانت نتائجها معروفة مسبقا لكل الاوساط السياسية وبينها بينوشيت نفسه ، الى حل المركز الوطني للمباحث « البوليس السري » ، وتمت تصفية وحرق كل الملفات الخاصة بالذين تم قتلهم او تعذيبهم ، او « اختفاؤهم » في ظروف خاصة حتى لايبقى اي دليل يمكن ان يوجه ضد اركان حكمه او اجهزته القمعية . وقد علق احد الدبلوماسيين الاجانب المقيمين في سانتياغو بأن « السلطة حيث ستخلقها المعارضة لن تكون الا القوقعة الفارغة » ..

وفي الواقع ، فأن الضيف الجديد لقصر موندا الذي وقفت خلفه كل القوى السياسية المناوئة لبينوشيت تحت لواء الاتحاد المقدس ، لايحمل اي وعود الى بلاد منهوكة القوى ، سوى كلمة الديمقراطية التي لم تغب عن افواه الشعب رغم قساوة التعذيب . ولكن هذه الديمقراطية يخيم عليها شبح السنوات الماضية بعد انتصار الوحدة الشعبية بقيادة الليندي الذي سقط ضحية اصلاحاته الاقتصادية والاجتماعية الجذرية . ومن هنا ، فأن مستقبل الجنرال الذي سيحتفظ بمنصب قيادة الجيش بعد اذار ١٩٩٠ ، اضافة الى قادة البحرية والقوة الجوية والشرطة المحلية ، سيشكل من اعقد العقبات التي ستقف امام مسيرة الحكومة القادمة . بالرغم من ان المجلس السياسي المؤلف من رؤساء صنوف القوات المسلحة الثلاثة لم يبد اية ممانعة في التغيير .

وخلال الحملات الانتخابية التي طغى عليها الجانب الدعائي بهدف كسب اكبر عدد من الاصوات ، فأن المرشح هرنان بوشي البالغ من العمر ٤٢ عاما قد صرح الى صحيفة التيماس تونسيساس بأنه من « المناسب لشيلي بأن لاتحتفظ بهذا المنصب » . ولكن هذا التصريح لم يأخذ على محمل الجد من قبل الاوساط السياسية الاخرى التي تدرك جيدا من هو هرنان ، الذي اراد ان يعطي صورة مغايرة للشعب بأنه ضد الجنرال الذي اجلسه على قمة وزارة المالية المعروفة بعلاقاتها المريبة مع بيوت المال والمؤسسات المالية الدولية والغربية والتي دفعت هرنان الى اعلان « المعجزة الاقتصادية الشيلية » والتي لم تؤد الا الى افقار الشعب وتزايد موجات الغضب والتذمر في الشارع الشيلي جراء تزايد الاسعار بشكل جنوني مقابل انخفاض القوة الشرائية .

ولكن مسألة مستقبل الجنرال كان قد طرحها مرشح المعارضة ايلوين بأسلوب اكثر واقعية من كل ماطرح في الساحة السياسية الشيلية ، حيث اعلن خلال حملته الانتخابية بأن « مستقبل الجنرال سيتم التوصل الى حله بأسلوب مرض وفي اطار الممارسة الكاملة لصلاحيات رئيس الدولة المنتخب » ، وربما سيلجأ السيد ايلوين الى الاستعانة بمواد دستور ١٩٨٠ الذي وضعه بينوشيت ، وضد الجنرال نفسه هذه المرة ، وخصوصا بعد التعديلات الكثيرة التي اجريت على مواده .

وبدون شك ، فأن الجنرال يدرك جيدا مدى كراهية الشعب الشيلي له . لكن اصراره على التمسك بمنصب القائد العام سيجعله بعيدا عن ايدي الضحايا الذين اختفوا جسديا في اقبية ثكنات الجيش والبوليس السري . واذا استطاع ان يحرق اكثر من ١٥٠٠ ملف تضم بين صفحاتها سنوات نضال الشعب الشيلي ضد حكمه ، فأن اثار الدماء التي سالت على الجدران في الزنزانات المظلمة ستكون الشاهد الوحيد على جرائمه ، وربما قد تكفي لتقدم نفسها كشاهد امام التاريخ ولجان حقوق الانسان « وربما الاميركية » ، وسيكون من السهولة بالنسبة لحكومة ايلوين ان تقوم بالغاء قانون عام ١٩٧٨ والذي نص على العفو العام للعسكريين المتهمين بأرتكاب جرائم قتل وانتهاكات حقوق الانسان منذ استيلاء بينوشيت على السلطة .

واذا استطاع الجنرال ايام حكمه ان يحرق بيوت الصحفيين وسياراتهم الذين قاموا بنشر بعض الارقام عن ثروة عائلته والعناصر المرتزقة الملتفة حوله ، واسكات « الافواه المنادية بالعقاب للذين انتهكوا حقوق الانسان ، فأن مرحلة مابعد اذار ستكون مرحلة الحساب النهائي بالتأكيد ، وان كل القوانين ، والنصوص الدستورية التي اراد بها بينوشيت المحافظة على اركان بيته المتداعي ، فانها يمكن ان يرفضها الشعب عن طريق الاستفتاء الشعبي ، مثلما رفضه خلال السنوات الماضية وجعله الديناصور المعزول من كل العالم ينتظر نهايته المحتومة ، ولكن بالشرعية الدستورية التي يحترمها .

التأريخ ... الاثر والفائدة

- القسم الثالث -

الدكتور عبد الرحمن حسين العزاوي
جامعة بغداد - كلية التربية

اهتم اغلب المؤرخين والعلماء العرب المسلمين بالتدليل على اهمية (التاريخ) وفائدته اذ لم يفتهم ان ينبهوا في استهلال (مقدمة) مؤلفاتهم ومصنفاتهم الى هذه المنزلة .

واستظهر بعض العلماء ضرورة الاشتغال بالتاريخ والمعرفة بالحوادث والاخبار لاستكمال امر الدين واصلاح امر المعاملات والمعاش الدنيوي حتى تتحقق الحكمة من الوجود الانساني في الحياة وهو سيد المخلوقات .

وللتدليل على فائدة التاريخ ما جاء ذكره في القرآن الكريم وفي ذكره دلالة على ماله من اهمية وتحقيق منفعة وفائدة .

روي عن ابن عباس (رض) انه قال .

ذكر الله التاريخ في كتابه لان معاذ بن جبل (رض) قال :

يا رسول الله ! ما بال الهلال يبدو دقيقا مثل الخط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير ، ثم لايزال ينقص ويدق حتى يعود كما كان على حاله الاول ؟

فقال الله تبارك وتعالى لنبيه محمد (ص) في سورة البقرة اية ١٨٩ :

« يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج » .

والاهلة – جمع هلال .

ومواقيت للناس والحج – هي معرفة الناس امر دينهم وحجهم ، وصومهم ، وفطرهم ، وانقضاء عدة نسائهم ، ومدد حواملهم ، ومحل ديونهم ، واجور اجرائهم ، وغير ذلك من الشروط .

وقد وردت في القرآن الكريم ايات كثيرة تقص انباء الرسل والانبياء ، واخبار الامم الماضية كادم وحواء وهابيل وقابيل وقوم نوح وهود ، ومدين وثمود ، وما حكاه عن موسى وهرون ، وفرعون وقارون ، وعن اصحاب الكهف والرقيم ، وعن النمرود وابراهيم .

قال تعالى وهو اصدق القائلين في سورة هود اية ١٢٠ :

« وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين » .

وقال تعالى في سورة الاسراء اية ١٢ :

« وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب » .

وفي سورة يونس اية ٥ قال تعالى :

« هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون » .

وعند الرجوع الى تلك المصنفات التاريخية نجد مؤلفيها قد بينوا اهمية التاريخ وفائدته من ذلك .

ما ذكره ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ/٩٢٢م) وهو يقدم لتاريخه الشهير « الامم والملوك » بالاشارة الى فائدة التاريخ – ورجحان الاشتغال به على الاشتغال بمسائل علم الكلام والجدل والفلسفة وما اليها كالكلام في الزمان وهل له ابتداء وانتهاء واول واخر؟

وهل كان هناك شيء قبل خلق الله للزمان؟

وهل الزمان فان ام باق؟

وكيف كان ابتداء خلق الله تعالى للزمان؟

وكيف يكون فناؤه؟

واشباه ذلك من المسائل التي يحار فيها العقل ولا يهتدي الى حل صحيح .

اما الكلام في احداث التاريخ فهو كلام في مسائل مادية حدثت واخبار ماضية وقعت وهي وان كانت يجري عليها الصدق وعدمه الا انها تستخرج بالرواية والاخبار ولا تستنبط بحجج العقول والافكار .

اما عماد الدين الكاتب الاصفهاني (ت ٥٩٧هـ/١٢٠١ م) الذي ارخ لتحرير القدس الشريف على يد البطل صلاح الدين الايوبي في كتابه المشهور (الفيح القسي في الفتح القدسي) حيث قال :

« ولولا التاريخ لضاعت مساعي اهل السياسات الفاضلة ولم تكن المدائح بينهم وبين المذام هي الفاصلة وتعذر الاعتبار بمسالمة الايام وعقوبتها وجهل ما وراء صعوبة الايام من سهولتها وما وراء سهولتها من صعوبتها » .

اما المؤرخ عز الدين بن الاثير (ت ٦٣٠ هـ/١٢٣٢م) فقد ذكر في مقدمة كتابه (الكامل في التاريخ) فوائد علم التاريخ الدنيوية والاخروية وقد اطال الكلام فيه ومما جاء في فوائده الدنيوية :

فمنها ان الانسان لا يخفى انه يحب البقاء ويؤثر ان يكون في زمرة الاحياء فيا ليت شعري !

اي فرق بين ما رآه امس او سمعه وبين ما قراه في الكتب المتضمنة اخبار الماضين وحوادث المتقدمين؟

فاذا طالعها فكانه عاصرهم واذا علمها فكانه حاضرهم .

ومنها ان الملوك ومن اليهم الامر والنهي اذا وقفوا على ما فيها من سيرة اهل الجور والعدوان وراوها مدونة في الكتب تتناقلها الناس فيرويها خلف عن سلف ونظروا الى ما اعقبت من سوء الذكر وقبيح الاحدوثة وخراب البلاد وهلاك العباد وذهاب الاموال وفساد الاحوال استقبحوها واعرضوا عنها واطرحوها .

واذا راوا سيرة الولاة العادلين وحسنها وما يتبعهم من الذكر الجميل بعد ذهابهم وان بلادهم وممالكهم عمرت واموالها درت استحسنوا ذلك ورغبوا فيه وثابروا عليه وتركوا ما ينافيه .

هذا سوى ما يحصل لهم من معرفة الاراء الصائبة التي دفعوا بها مضرات الاعداء وخلصوا بها من المهالك واستصفوا نفائس المدن وعظيم الممالك ولو لم يكن فيها غير هذا لكفى به فخرا .

ومنها ما يحصل للانسان من التجارب والمعرفة بالحوادث وما تصير اليه عواقبها فانه لا يحدث امر الا قد تقدم هو او نظيره فيزداد بذلك عقلا ويصبح لان يقتدى به اهلا .

ولقد احسن القائل حيث يقول

رايت العقل عقلين فمطبوع ومسموع

فلا نفع مسموع اذا لم يك مطبوع

كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع

ويعني بالمطبوع – العقل الغريزي الذي خلقه الله سبحانه وتعالى للانسان .

والمسموع – ما يزداد به العقل الغريزي من التجربة وجعله عقلا ثانيا توسعا وتعظيما له والا فهو زيادة في عقله الاول .

ومنها ما يتجمل به الانسان في المجالس والمحافل من ذكر شيء من معارفها ونقل طريفة من طرائفها فترى الاسماع مصغية اليه والوجوه مقبلة عليه والقلوب متاملة ما يورده ويصدره مستحسنة ما يذكره .

فوائد التاريخ الاخروية :

فمنها ان العاقل اللبيب (الحليم) اذا تفكر فيها ورأى تقلب الدنيا باهلها وتتابع نكباتها الى اعيان قاطنيها وانها سلبت نفوسهم وذخائرهم واعدمت اصاغرهم واكابرهم فلم تبق على جليل ولا حقير ولم يسلم من نكدها غني ولا فقير زهد فيها واعرض عنها واقبل على التزود للاخرة منها ورغب في دار تنزهت عن هذه الخصائص وسلم اهلها من هذه النقائص ولعل قائلا يقول :

ما نرى ناظرا فيها زهد في الدنيا واقبل على الاخرة ورغب في درجاتها العليا فيا ليت شعري كم راى هذا القائل قارئا للقرآن العزيز وهو سيد المواعظ وافصح الكلام يطلب به اليسير من هذا الحطام؟

فان القلوب مولعة بحب العاجل .

ومنها التخلق بالصبر والتاسي وهما من محاسن الاخلاق فان العاقل اذا راى ان مصاب الدنيا لم يسلم منه نبي مكرم ولا ملك معظم بل ولا احد من البشر علم انه يصيبه ما اصابهم وينوبه ما نابهم .

اما شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣ هـ/١٣٣٢م) فيقول بصدد فائدة التاريخ وقدوته :

والتاريخ مما يحتاج اليه الملك والوزير والقائد والامير والكاتب والمشير والغني والفقير والبادي والحاضر والمقيم والمسافر .

فالملك – يعتبر ما مضى من الدول ومن سلف من الامم .

والوزير – يقتدي بافعال من تقدمه ممن حاز فضيلتي السيف والقلم .

وقائد الجيش – يطلع منه على مكايد الحرب ومواقف الطعن والضرب .

والمشير – يتدبر الراي فلا يصدره الا عن روية ويتامل الامر فكانه اعطى درجة المعية وحاز فضيلة الالمعية .

والكاتب – يستشهد به في رسائله وكتبه ويتوسع به اذا ضاق عليه المجال في سربه (منهجه) .

والغني – يحمد الله تعالى على ما اولاه من نعمة ورزقه من نواله وينفق مما اتاه الله اذا علم انه لابد من زواله وانتقاله .

والفقير – يرغب في الزهد لعلمه ان الدنيا لاتدوم ولتيقنه ان سعتها بضيقها لاتقوم .

ومن عدا هؤلاء يسمعه على سبيل المسامرة ووجه المحاضرة والمذاكرة والرغبة في الاطلاع على اخبار الامم ومعرفة ايام العرب .

اما عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (ت ٨٠٨ هـ/١٤٠٥ م) فقد اجاد في مقدمة (المقدمة) (في فضل علم التاريخ) وفي اسطر موجزة مفيدة .

فان من التاريخ من الفنون التي تتداولها الامم والاجيال وتشد اليه الركائب والرحال وتسمو الى معرفته السوقة (جند الملك) والاغفال وتتنافس فيه الملوك والاقيال (دون الملك الاعظم) ويتساوى في فهمه العلماء والجهال .

اذ هو في ظاهره – لا يزيد عن اخبار عن الايام والدول والسوابق من القرون الاول تنمو فيها الاقوال وتضرب فيه الامثال وتطرف بها الاندية اذا غصها الاحتفال ويؤدي الينا شان الخليقة كيف تقلبت بها الاحوال واتسع للدول فيها النطاق والمجال وعمروا الارض حتى نادى بهم الارتحال وحان منهم الزوال .

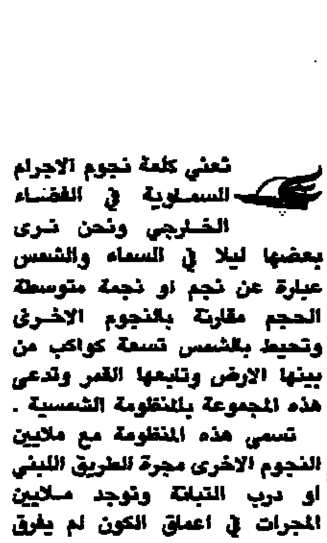
وفي باطنه – نظر وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيقة وعلم بكيفيات الوقائع واسبابها عميق فهو لذلك اصيل في الحكمة عريق وجدير بان يعد في علومها وخليق

وهكذا نرى من تلك الاقوال المعزوة الى غير واحد من مؤرخي العرب الافذاذ مبلغ اهتمامهم وشغفهم بالتاريخ وحثهم عليه وايجابهم بقيمته وفضله ومعرفتهم بمكان الاسوة فيه والعبرة والموعظة منه فهو ليس تسلية وترويحا للخاطر بقدر ما هو مفيد نافع وابتسام ظاهر في الدنيا والاخرة . .

● يتبع ●

الكواكب والنجوم عند العرب

الدكتور موسى الجنابي



تعني كلمة نجوم الاجرام السماوية في الفضاء الخارجي ونحن نرى بعضها ليلا في السماء والشمس عبارة عن نجم او نجمة متوسطة الحجم مقارنة بالنجوم الاخرى وتحيط بالشمس تسعة كواكب من بينها الارض وتابعها القمر وتدعى هذه المجموعة بالمنظومة الشمسية .

تسمى هذه المنظومة مع ملايين النجوم الاخرى مجرة الطريق اللبني او درب التبانة وتوجد ملايين المجرات في اعماق الكون لم يفرق الشعراء العرب القدامى بين لفظتي نجم وكوكب وقد استعاروا اللفظتين في شتى اغراض الشعر لكن النجم يضيء بنفسه كالشمس اما الكوكب فيعكس ضوء الشمس كالقمر مثلا او ضوء اية نجمة اخرى تحدث في مركز الشمس تفجيرات نووية مستمرة على شاكلة القنابل الهايدروجينية ولذا تعد الشمس مصدرا هائلا للطاقة وهي اساس الحياة على هذه الارض .

لقد اثارت الكواكب والنجوم في نفس الانسان منذ القدم شتى انواع العواطف كالدهشة والفزع والاجلال واشاعت التامل في نفس العالم والقيم الجمالية الفيلسوف والشاعر والفنان .

يعد علم الفلك من العلوم الصرف ولم يكتب له التطور لو لم يكن مرتبطا بالتنجيم الذي اهتم به الولاة لكشف الطالع والتنبؤ عن المستقبل وما عدا هذا كانت معرفة النجوم مهمة بالنسبة للعرب للاهتداء بها في الليل اثناء التنقل في الصحراء والاستدلال على سقوط الامطار واوقات الحر والبرد وهبوب الرياح وقد ساعدهم على ذلك صفاء السماء وقد قال ابن رشيق القيرواني ان العرب اعلم الناس بمنازل القمر وانوائها لم تكن لدى البدوي دلائل ثابتة في الصحراء فاخذ يفتش عنها في السماء ومن قوله تعالى « وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر » وقال ابن قتيبة اني رايت علم العرب بالنجوم هو العلم الظاهر للعيان الصادق عند الامتحان النافع لنازل البر وراكب البحر وابن السبيل .

وقبل ان نخوض في ما وصل اليه العرب في الفلك نود ان نقول انهم تاثروا بالامم الاخرى كالهنود واليونانيين والكلدان وعلى سبيل المثال ان لفظة المريخ العربية تقابل لفظة مرداخ الكلدانية وقد انتقلت علوم اليونان عن طريق الكتب السريانية .

يسير القمر ضمن نطاق يشكل حلقة في القبة الفلكية وكان النطاق مقسما الى اثني عشر قسما تسمى البروج لكن العرب قسموه الى ثمانية وعشرين قسما اسموها منازل ينتقل فيها القمر من منزل الى اخر اذ يبدا هلالا ويصير بدرا ثم يتناقص وقد وردت كلمتا بروج ومنازل في القرآن الكريم وان التقسيم الى بروج او منازل يساعد على تعيين مواقع الكواكب السيارة والشمس والقمر وتحديد اوقات الشروق والغروب وفصول السنة . كان غروب النجم يسمى النوء ومنه اتى مصطلح علم الانواء وقد قال ابن قتيبة في كتابه الانواء معنى النوء سقوط النجم في المغرب مع الفجر وطلوع اخر يقابله في المشرق وكانت العرب تقول لابد لكل كوكب من مطر او ريح او برد او حر .

وفي مقدمة كتاب الانواء يذكر المصححون اربعة وعشرين كاتبا عربيا الف كل واحد منهم كتابا باسم الانواء .

لقد استعمل الملاحون العرب تقسيم دائرة الافق وهي الحد الفاصل بين السماء والارض ولعل العرب اول من استعمل البوصلة في الاستدلال اثناء الملاحة وقد اتقن الملاحون صنع البوصلة وادخلوا تقسيما دائريا يحيط بالابرة المغناطيسية وقسموا هذه اللوحة الدائرية الى ٣٢ قسما وكل قسم اسموه خنا وتشير هذه الاخنان الى اتجاه السفينة والى اتجاهات معينة في الافق يقول تيبتس اننا لا نجد في كتب الامم الاخرى التي تعيش حول المحيط الهندي ما يشير الى معرفتهم بهذا النظام ولها يجب ان يكون قد نشا وتطور عند العرب وحدهم – العرب الذين يعيشون حول المحيط الهندي والخليج .

وقد اهتم بالعلوم في عصر الدولة الاموية خالد بن يزيد بن معاوية (حفيد معاوية مؤسس الدولة الاموية) وقد كان معنيا باخراج كتب اليونان في الطب والنجوم ومن خلفاء بني العباس كان المامون يجتمع مع العلماء ويناقشهم اذا عرفنا طول درجة واحدة من سطح الارض نستطيع ان نحسب محيطها ولهذا الغرض جهز المامون بعثتين واحدة لصحراء سنجار والاخرى للصحراء قرب الكوفة وقد قاست كل بعثة ارتفاع القطب الشمالي من نقطة معينة في الصحراء مرة الى الشمال ومرة الى الجنوب وقد تطابقت قياسات البعثتين وعرف المامون طول درجة واحدة من محيط الارض لقد اطلق الدكتور عبد الرحيم بدر في كتابه الفلك عند العرب تعبير العالم الكبير على المامون .

كان العرب يطلقون على النجوم اسماء تناسب اشكالها فمثلا يتكون الدب الاكبر من نجوم عديدة سبع منها تسمى بنات نعش الكبرى وان صورة الدب الاكبر منقولة من كتاب صور الكواكب للصوفي اذا نظرنا الى مجموعة الميزان الصغيرة امام العقرب مباشرة وقرانا اسماء النجوم في اطلس فلكي حديث نجد اسمي الفا الميزان وبيتا الميزان وهي الاسماء نفسها التي اطلقها الصوفي والبيروني وقد عرف العرب الدبران وهو نجم لامع احمر يتبع الثريا وتحيط به نجوم صغيرة اطلقوا عليها اسم القلاص وهي صغار النوق اما سهيل فهو نجم لامع وعندما يرتفع عن الافق نجد نجما لامعا اعلى منه هو الشعرى اليمانية واعلى من ذلك الشعري الشامية ان مجموعة نجوم الدب الاصغر مرسومة في كتاب الصوفي وان النجم القطبي الحالي كان اسمه عند العرب الجدي وهو يختلف عن الجدي الذي هو احد البروج لقد صحح الصوفي بعض اراء بطليموس ولم يرصد بطليموس السهى وهو نجم من مجموعة الدب الاكبر وقال الصوفي ان السهى يرى بصعوبة وقد كان يستعمله العرب لفحص قوة الابصار بدل لوحة الاطباء لفحص العيون اما الجوزاء فهي مجموعة نجوم وقد وردت هذه الكلمة كثيرا في اشعار العرب .

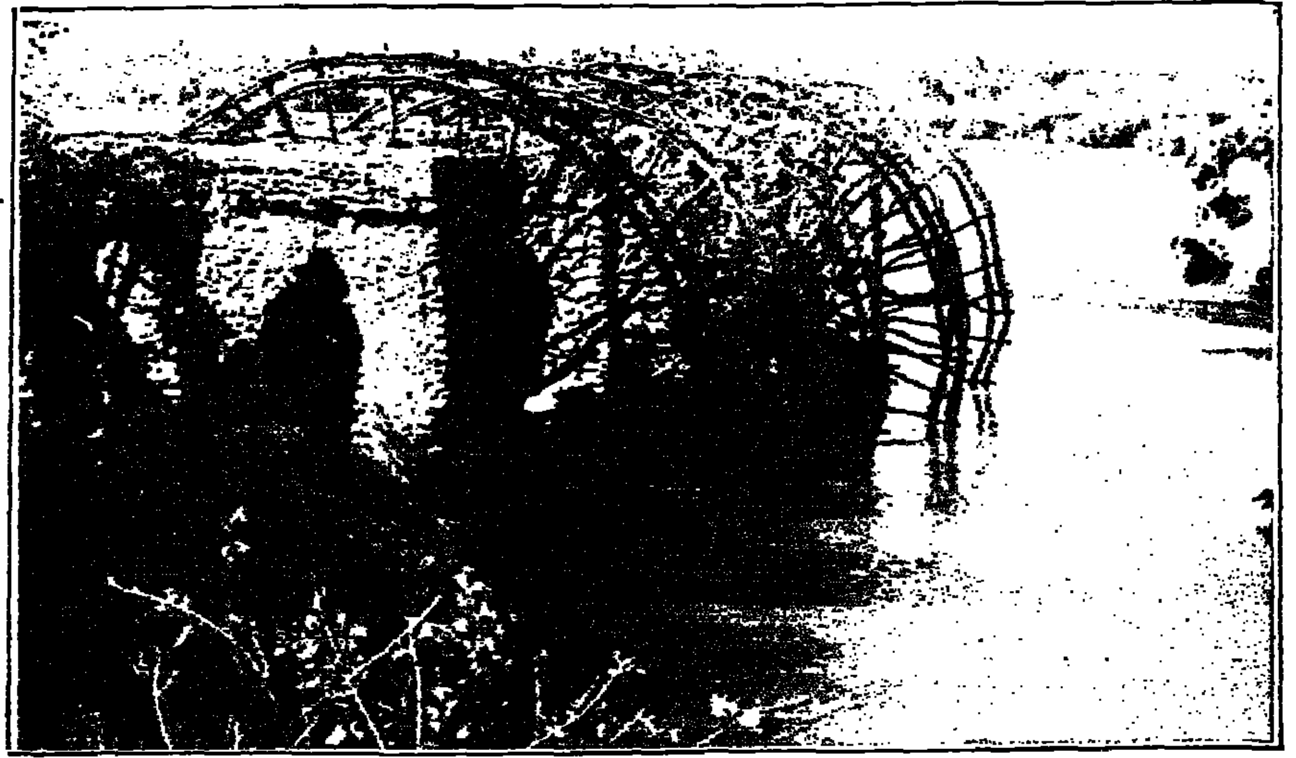
المراجع

١ – د. عبد الرحيم بدر الفلك عند العرب – ١٩٨٦ .
٢ – د. يحيى عبد الامير شامي النجوم في الشعر العربي القديم . حتى اواخر العصر الاموي – ١٩٨٠ .
٣ – د. موسى الجنابي (ترجمة) منشورات منظمة الطاقة الذرية العراقية –١٩٨٦ .

الوعي الزراعي في بلاد الرافدين

الدكتور عماد محمد الحفيظ

لقد اكتسب انسان العراق خبرة فنية في اعمال الزراعة والتي تعتمد على الري فاتقنها . بعد ان عرف النباتات في بيئته قبل تدجينها وزراعتها وذلك منذ ١٠٠٠٠ سنة قبل الميلاد اي منذ اواخر العصر الحجري الوسيط .



لذلك اعتمد المجتمع العراقي ومنذ قديم الزمان في تطوره على ضمان امنه الغذائي ومقدار ثرواته والاستفادة منها للحفاظ على استقلاله السياسي والاقتصادي وبالتالي تحقيق بنائه الحضاري . فاسس العراقيون اول قرية فلاحية في العالم واقدم مستوطن زراعي بعد ان حققوا الاكتفاء الذاتي في الانتاج .. وتمكنوا من انشاء اول حضارة انسانية زاهرة قائمة على الانهر والتي تتقاطع مع اراضي الدلتا الخصبة لبلاد الرافدين . ولما كانت المياه وعبر الادوار التاريخية المختلفة تعد العامل الاساسي في التوسع الزراعي والنمو الحضاري ، فقد اكتشف العراقيون اول واسطة لرفع المياه وهي النواعير وبمختلف انواعها والتي مازالت بقاياها مستخدمة ومنذ مايزيد على ٥٠٠٠ سنة ، كما صنع العراقيون ولاول مرة في تاريخ الانسانية المحراث والمعزق لحرث الارض وزراعتها ، بالاضافة الى صناعة المجارش لطحن الحبوب واستخدامها في صناعة الغذاء ..

وشق العراقيون الجداول والاقنية وشيدوا على ضفافها السدود كما جففوا الاراضي المغمورة بالمياه لزيادة الرقعة الزراعية في جنوب العراق وذلك ايام السومريين .. ثم ازداد اهتمام البابليين كثيرا بالمشاريع الزراعية وتوسعوا فيها وسنوا لها القوانين والتشريعات فقد شرع حمورابي انظمة صارمة بشؤون الزراعة والري ، فحقق الرخاء والاستقرار بعد ان عمق المزروعات الاراضي المحصورة مابين دجلة والفرات وجميع ضفافها .

كما اسسوا الجنائن الجميلة للقصور الملكية ، ثم طوروها فبنى نبوخذ نصر الجنائن المعلقة المشهورة بهندستها وفنها العظيم والتي تعد من عجائب الدنيا السبع . بل هي الاعجوبة الوحيدة في العالم التي اعتمدت على ابداعات الانسان في المجال الزراعي ، فانها اعتمدت على مادة حية بينما كانت تعتمد الاعجوبات الاخرى على مادة جمالية جامدة لاحياة فيها .

اما على نهر دجلة فقد انشا الاشوريون اضخم منشاة ري قديمة هي سد نمرود الذي كان قائما في راس الدلتا لتموين حوض النهروان الواقع في الجانب الايسر من النهر وكذلك لتموين جدولي الدجيل والاسحاقي في جانبه الايمن . بالاضافة الى المشاريع الاروائية والزراعية الضخمة التي انشاها سنحاريب لارواء نينوى . بعد ان كانت تعتمد البلاد في زراعتها على الامطار . فقد كان سنحاريب مولعا بالبستنة والتشجير وشغوفا بالرياض والمتنزهات ، فامر بتربية وتحسين النباتات الزراعية وجلب انواع اشجار الفاكهة من مختلف الاصقاع البعيدة لزراعتها في العراق .. وانشا نظاما جديدا للري ويعرف اليوم باسم الكهاريز لضمان المياه للاراضي الزراعية الديمية .

وبلغ الازدهار الزراعي والحضاري ان جعل مؤرخي الشعوب الاخرى يتغنون بخصوبة ارض العراق وانتاجها من الحبوب التي كانت تعطي ٢٠٠ – ٣٠٠ ضعف ، اما نوعيتها فبلغت من الجودة مالايمكن وصفها لعظمتها وحسن انتاجها .

واستمرت حالة التواصل الحضاري في العراق والدولة تمر تارة في مد وتارة في جزر بسبب عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي فظهرت مدن متحضرة مزدهرة كالحضر ومن الانباط والحيرة ، الا ان من الاسباب الاساسية التي ادت الى عدم استمرار قوتها واستقرارها هو اعتمادها على التجارة والزراعة الديمية . وعدم تطويعهم لبيئتهم في توفير المياه للمتطلبات الزراعية ففشلوا في بناء كيان اقتصادي قوي . وبقيت هذه الحالة حتى بعد ان جاء الفتح العربي الاسلامي ، حيث كان الواقع الزراعي يعاني من الفيضانات وما خلفتها من دمار ، وان كانت هناك بعض الاصلاحات الزراعية والنظم الاروائية بالاضافة الى الاهتمام بالتراجم ايام الخلفاء الراشدين والدولة الاموية .

اما في العصر العباسي فقد نفذت مشاريع زراعية جبارة .. ولما كان العباسيون يرومون التوسع الزراعي لتوفير مستلزمات النمو الحضاري ، وذلك من خلال زراعة كامل المساحة الزراعية في العراق .. فعمل ابو جعفر المنصور على تنظيم وسائل الارواء لتحقيق الاستفادة القصوى من نهر الفرات ليكون كافيا لارض السواد . في حين امكن الاحتفاظ بماء دجلة لغرض التوسع الزراعي من خلال زراعة وارواء الاراضي الواقعة على شاطئه الغربي وعلى ساحل الخليج العربي . وبذلك تمكن من ارواء جميع الاراضي العراقية وتحويلها الى ارض نضرة تدر على اهلها الخير والنماء ، من خلال اتباعها القواعد والاساليب العلمية للزراعة والري .

وبلغت الزراعة في العراق ايام الخليفتين هارون الرشيد وابنه المامون ذروة تقدمها وازدهارها ومصدر رخاء ورفاه الامة جمعاء . بالاضافة الى اهتمامهم بدور العلم والعلماء فشهدت حركة النشر والتاليف في هذه الفترة اوج عظمتها وازدهارها ..

فظهر العديد من المؤلفات في العراق تتحدث عن الفلاحة (اي الزراعة) والزرع منها : كتاب الزرع لابي عبيدة البصري (ت ٢٠٩ هـ) ، كتاب النبات والشجر للاصمعي (ت ٢١٦ هـ) ، كتاب الفلاحة لحنين بن اسحق (ت ٢٦٤ هـ) ، كتاب الفلاحة لابن وحشية (ت ٢٩١ هـ) ، وكتاب ... العرب للحاسب الكرخي (ت ٤٠٧ هـ) وعد المئات بل الالاف من المؤلفات والتي تبحث في جانب او اخر من الجوانب الزراعية .

فاثرت هذه المؤلفات المكتبة العربية حين ذاك فنقل عنها الكثير من العلماء العرب والاجانب في المعمورة ..

وبعد ان جاء القرن الثالث عشر الهجري حصلت نقطة تدهور ودمار عندما احتل المغول بغداد وبمساعدة الفرس على يد هولاكو حفيد جنكيزخان . فاهملت السدود ونظم الري وتدهورت المشاريع الزراعية وعم الخراب في البلاد وبشكل تراكمي في ما بعد بسبب احوال البلاد مرورا بالاحتلال العثماني والانكليزي وتلتهم حكومات عراقية ضعيفة لم تتمكن من استعادة الحالة الزراعية الى سابق عهدها .

حتى ان ذهب الليل وانبلج الفجر فسطعت شمس صدام حسين على ارض العراق والذي اعاد اليها النماء ، فاحيا مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية واقام مشاريع ري جبارة ليعيد عهد البلاد الى سابق عهودها الزاهرة وقد تجسد في شخص سيادته كل قادة العراق الاقدمين مرورا بموحد العراق سرجون والمشرع الاول حمورابي والمنتصر المبدع نبوخذ نصر وابو جعفر المنصور في بناء بغداد وهارون الرشيد في عصره الذهبي ودعمه للحركة العلمية . كل هؤلاء القادة اجتمعوا اليوم في شخص القائد صدام حسين وكانهم كانوا معنا على موعد لاعادة بناء المجتمع العراقي الجديد ..

قمر بنافذتي ...

كمال عبدالله الحديثي

ألقيت بالقمر المُعلّق فوق شباكي
- على شغفي به -
ما بين اوراقي المبعثرة القديمة
واتكات الم انفاسي
واشتات اللهاث
ورحت احصي
رحت اسأل
غير منتظر جوابا
مَنْ كوّر القمر المسهد فوق نافذتي ؟ !
وعلّقه
والهمه المدار
واي سر في المدار
من ذاك اودعه السماء ؟ !
فراح منذ البدء يلهيني
فيبعدني
ويقربني واطعمني
فلما رحت استدنيه
حرك كل خالجة
وشط به المزار
فاي سر في المدار ؟
فهل تعثر في ابتداء الشوط
او ضل المسار ؟
حتى تعوده
فاسرى فيه
من ازل يدور
وكم تحلق حوله نجم
فادبر ثم جاء
سواه من نجم
وادبر
ثم جاء سواه من نجم
فكم حمل الفضاء ؟ !
نجما
فكم حمل الفضاء
واي سر في توهجه
وكيف سرى ودار
وكيف آل الى انطفاء ؟
فاي سر في المدار
واي سر في المدار ؟
القيت بالقمر المعلق فوق شباكي
على شغفي به
ما بين اوراقي المبعثرة القديمة
واتكات الم اشتات اللهاث
ورحت من خلل الهموم
اسرب الاحداق
تهدم ماأقام الوهم أسوارا
وتحرق ما تبلد من سدول
فاي سر في المدار
واي سر في المدار ؟ !
اسرب الاحداق
في سفر ، يشق الليل
في سفر يجوب الكون
استقصي كوامنه
الملم ما تشعث من دروب الكون
اكتبه العوالم كلهن
فاي سر في المدار
واي سر راح يجمعنا ؟
فنحن على الزمان
نبدو على شتى
نطوف
قد نسافر
او نهاجر
قد نؤوب
ولا نؤوب
وقد نقيم ولا نبارح
غير انا
ما نكاد نفر
حتى يظفر المترصدون بنا
وانا ما نكاد نطير
حتى نستعاد الى الشباك
وما نكاد ...... ! !
فربما نجتاز من بحر
فيقهرنا سواه
من البحور
وربما نجتاز في الامواج ذروتها
وينتقل القرار
ونحن كالقمر المعلق فوق نافذتي
ندور كما يدور
وكما نغيب ، يغيب
نعتم حين تنطفيء المرايا
وهو يخبو
ونخبو
وهو يحرق الافاق من ألق
متى تعب الشموس
على مدانا او مداه
وقد يحار كما نحار
ونحن كالقمر المعلق
مثلنا القمر المعلق
نحن في دأب نظل
فلا بداية او نهاية او قرار
نحن كالقمر المعلق
ما تناهى بيننا شوط
وحلق فوق دنيانا وطار
ونحن نلبث في اسار الارض
نلبث في اسار
نحن كالقمر المسهد
غير انا
نستريب الليل
وهو يخاف غاشية النهار
ونحط او يسمو
يؤلفنا الجوار
من راح يسبر غور هذا البحر
هذا السر
وانتزع اليقين
كما تخلصت الدراري
في الخضم اللجب
من قلم المحار
فاي فضل للمجلي
حين تختلط البراذن والجياد
اوان منعقد الغبار
واي جدوى
حين تلتبس الكبيرة بالصغيرة
والصغار مع الكبار
واي معنى
ان نظل ندور في فلك
وافلاك
بأعيننا تدار
ونحن نرصدها
اترصدنا ؟ !

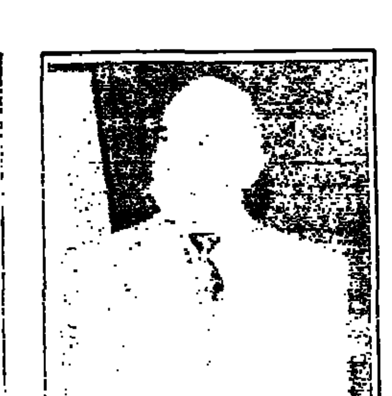
ومن يدري ... ومن يدري
ايدركها الملال ؟
وهل تكل
واي معنى للكلال يهن
من يستطيع يسبر غور هذا البحر
هذا السر
من يستطيع
يكتنه الفضاءات الرحيبة
يسبر القيعان
يقتحم الجدار
ما زال يهجع
بين اوراقي المبعثرة القديمة
ذلك القمر المحلق
فوق نافذتي عصورا
ذلك الهم المسافر
بين اوراقي
وحشرجتي دهورا
ذلك الحلم المؤانس
والمروع
ان نفيق فيستبيه الصبح رونقه
فيختار القطيعة
او يطل بنا
على شتى
من الوديان والكتل الصديئة
والحجارة والبوار
فنحن كالقمر المعلق
ذلك القمر المعلق مثلنا
سيان خاتمة له ولنا
وان بعد الزمان
وما الزمان ؟
كل الدهور حشاشة نستل
خفقة جانحين
على افتراق او لقاء
كل الدهور
اذا ضللن طريق لحظتنا
هباء
قد نلتقي بزمان لحظ العين
او باقل من لمح الوميض
وقد تمر بنا الدهور
ولا تلاقي
لادنو

ولا نداء
سوى الذي رحنا نكابر
او نخادع فيه انفسنا
فنقنع بالرياء
من راح يسبر غور هذا البحر
هذا السر
اغلق كل ابواب العوالم
استفيق
ارد احداقي
على سفر جديد
والم اوراقي المبعثرة القديمة
انزع القمر المعلق في حبائلها
اعلق ذلك القمر المسهد فوق نافذتي
واستجلي السطور
اعود ادراجي
لدن القيت اول خطوة
فهويت
ثم خطوت
وانفلت الزمام
فما وقفت
ولا عرفت
لاي متجه اسير
لاي ناحية اقاد
واي مفترق
يكون به المقام
لاي منعطف سيتجه المسار
لاي يوم
اي مختتم سيختتم السفار
والم اوراقي المبعثرة القديمة
اوصد الشباك
التهم السطور
فلا اعيش
اموت
اضحك
ادعي
ابكي
لخاطر
غير اني
حين تجتمع الخصائل
استفيق على دوار ..
واظل افترس السطور
يطل فيها
بقيا من القمر الذي
اوصدت شباكي ليبرحني
فيضج كل الكون
كل الافق ينهض في سؤال
والم انفاسي
واسال غير منتظر جوابا
قمر لنا
قمران
اقمار تطل
وما يزال الافق
يومىء بانتظار
حشد من الاقمار
يسكننا
وتشكو الليل في وضح النهار
قمر تارجح في السماء
ولي ((توثب في الدماء))
قمر
وفي عيني لي قمر
يعرش
في شبابيكي
من الاقمار ما يسع الفضاء
فايهن له البقاء
وايهن له الغياب ، له الفناء ؟ !
وايهن المستحيل وايهن المستطاع !
وايهن الخفية المأساة فيه
وايهن به الرجاء ؟ !
قمرٌ تجول به السماء
يدور من ازل
ولا يدري
الليل ام نهار ؟
يعطي نوافذنا سناه
فايهن
يدور من ازل
ولا يدرى
أمن لهف يزور اذا اتانا ؟
ام يزار ؟
ومتى الذهاب متى الاياب ؟
متى ؟ ومن ازل يدور
متى البزوغ
متى الافول
متى السرار
فايهن
يجيء من ازل
يدور بنا
ونحن
لنحن من ازل ندور به
فمن كف لصاحبه
ومن منا السوار ؟
ومن المؤطر في حقيقتنا
ومن فينا الاطار ؟
صنوان
مفترقان ، متفقان
من ماء ونار
قمر تعلقه السماء
قمر تطل به الدماء
ويظل يكلأنا ونكلاه
ويمنحنا السكينة والتوهج والظلال
ونظل نمنحه التلهف والحقيقة والخيال
ونظل مقرونين في فلك
وجود في كلينا او زاول
فاذا هوى متنا
وان متنا هوى
واذا توحدنا
ففرقتنا المحال
شتان ما بين المسهد في السماء
وذلك القمر المعرش في دمائي
قد يبدوان على التنابذ
يبدوان اثنين
كل في مجال
لكنما القمران لي قمر
لكنما القمران لي قدر
لكنما القمران من صنعي
وفي فلكي يدور سمير نافذتي
وفي فلكي يطوف ذلك القمر المسهد في السماء
على مثال
قمران لي
قمر بنافذتي اسهده
واخر في السماء
يطيف
لي قمران من صنعي
وفي فلكي مدارهما
وكل الناس
في قمر تشارك
او هلال
هيهات محتدنا
ومسرانا
ومرقانا
ويجمعنا مآل



خيارات الأداء

محمد الجزائري



جميل حمودي





راجحة القدسي

لوحة من اعمال راجحة القدسي

خالد الجادر :
(المعنى الداخلي)

ان المعنى الخارجي ، المعلن في عنوان المعرض ، يضيق فسحة المخيلة ويدفع بالمعنى الداخلي للوحة الى الضمور ...

اذ لابد ان تتدفق من داخل اللوحة المعاني بحيوية إنشاء ولمسات لونية ، كي لا تسمح للعين بالتركيز على محدودية مشهد او وجه ، على وفق منهج تقليدي .

بهذا المعنى تتميز اعمال الفنان خالد الجادر ، حتى وهو يصور المكان بحدوده المعروفة كسمي ، لكنه يحيله في اللوحة الى مكان تشكيلي لا يشبه المكان المعروف . وقدرته اللونية العليا . وتناسق رؤاه ، يدفع باللقطة المأخوذة من زوايا نظر مختلفة عن زوايا نظر الواقع ، الى غنى خاص في المعالجة والانشاء .

فالازهار ، والبيوت ، والاشجار ، والجسد البشري ، والدروب ، ومساقط الضوء ، تنطوي دائما ، على ذلك التوتر الانطباعي المذهل ، بحيث يخرج ، دائما ، خاصة في اعماله الأخيرة ، بمعالجة الموضوع على وفق نسيج وشكل مغايرين ، لنسيج وشكل الواقع كما نراه بالعين او بالكاميرا .

وهو يقدم درسا في الانشاء والتكوين واللونية ، والمخيلة ، بقوة تعبير ، لكل الذين يحبون تسجيل البيئة والفضاء ... انه نقيض تلك الاعمال التي تجمد السكون في المعنى الخارجي للوحة ، اذ تفيض اعماله بتلك المعاني الداخلية الغنية ، ذات المسحة الحزينة ، حتى داخل بنية الوجوه والاجساد اللدنة او المترفة ، او الواقعية ..

اما في اعماله التخطيطية بالقلم او القصبة او الحبر الاسود ، فهو بارع في تجسيد قوة الاداء والظل والضوء ، والتعبير الداخلي الذي تفيض به تلك التخطيطات ، من الاختزالية العالية ، والتنقيطية ، الى ملء المساحة الكاملة لبياض الورقة ، بايقاعات خطية عالية التأثير ، والمهارة ...

انه يمنح المعنى الداخلي قوة تعبير عالية ، اثناء عملية الرسم ، بحيث يشعر المتلقي ان اللوحة لم تنته بعد ، وان حركيتها كفيلة بان تقدم لنا رؤية مضافة دائما .

سوزان الشيخلي
(فضاء البيئة) :

في قاعة فائق حسن ، ضيف فندق الحمراء ، معرض الفنانة سوزان الشيخلي حيث عرضت (٣٨) لوحة ، كلها - عدا لوحة واحدة - عن البيئة العراقية ، من خلال نظرة واقعية - تسجيلية لجمود المشهد .

(على ضفاف دجلة / سوق الشموع / سوق الخضراوات / المستنصرية / قرية / الاهوار / النخيل / البصرة / الموصل / فلاحون / قهوة في الريف / بيوت قديمة / جامع مرجان / زقاق / نساء / الشورجة .. الخ) .

ونحن لا نجهل قدرة الفنانة سوزان وخبرتها الطويلة في الرسم ، لكنها أخضعت اعمال معرضها الحالي كتذكارات عن العراق الذي عاشت وتعيش تحت كنفه ، مع زوجها الفنان اسماعيل الشيخلي ..

وكان السؤال : كيف تنظر سيدة فرنسية المولد والنشأة والتلقي الثقافي ، الى عراق العمل والحياة والزوجية والعمر الاجتماعي ؟

الفنانة سوزان كانت وفية لتربة عراقنا ، حد ان قدمت تذكاراتها المشهدية ، بمضمون سردي واقعي ، ومباشر ..

حتى اللونية التي تميزت بها اعمالها السابقة ، توشك ان تختفي ، إذ غلبت على اللوحات اللونية الشاحبة ، وكأنها تحول الاعمال الفوتغرافية لمناظر ومشاهد الطبيعة والحياة الى اختزال لوني وتخطيطات ، بلمسات قليلة لونيا ، وبدون تحوير لطبيعة المشهد ، او تمثل لوحداته واعادة صياغتها تعبيريا او انطباعيا حادا .

واقعية سوزان الشيخلي ، الانطباعية ، خضعت في هذا المعرض لتوجهات سوق العرض والطلب ، اذ يميل المقيمون الاجانب الى حمل تذكارات عن بيئة العراق القديمة ، ازقة ، ودكاكين وحالات اجتماعية شعبية ، وهم ميالون الى المضمون السردي ، الواقعي ، الواضح ، ليقولوا ، بعدئذ انهم كانوا هنا ، في هذه البيئة .

صحيح ان المعرض هو تحية وفاء من الفنانة الى العراق الذي احبت وعاشت واشتغلت ، واصبحت جزءا من نسيجه .. لكننا كنا نطمح الى اعادة صياغة لمشهديات الحياة اليومية ، بما يغني اللوحة بمخيلة مضافة الى التجربة التقنية والممارسة ، لا ان تظل اللوحات في حدود يقينها الانشائي الواقعي ، الواضح .

راجحة القدسي
(أفق السلام) :

حاولت الفنانة راجحة القدسي في معرضها الشخصي الذي ضيفته (قاعة الاورفه لي) ، تقديم عشرين لوحة ، خارج (السكون السعيد) في الواقع . ففي بعض لوحاتها تعبر عن (استقرارها الذهني) الذي يحقق التوازن بين (الحقيقة والشعور) .

لقد اطلقت الفنانة على معرضها عنوانا ادبيا واحدا هو « العراق .. السلام » ، وتبنت اسلوبيتها ذاتها ، التي اتخذت من المرأة محورا في كل اللوحات ، واثثت خلفية اللوحة ببنائية معمارية من التراث العراقي ، شناشيل وشرفات ، واقواس بيوت ..

وكعادتها وجهت خيوطها الطليقة فوق سطح التكوين العام ، وكأنها تحاول الافلات من حصار المضمون السردي ، الى افق ارحب .. امرأة تحمل صينية شموع وورق حناء وآس ، ذات وجه حزين وحاد . واخريات لا يخرجن عن هذا الإطار ، بالرغم من حمامات السلام البيض التي تستقر بين مراكز اللوحات احيانا ، او كمكملات لوجود المرأة وحالتها المباشرة في التعبير عن شعورها ازاء السلام . لوحة واحدة ، لم تحتو على اية وحدة تراثية او بيئية ، ولا على اية علامة او اشارة سلامية ، لا حمامة ولا غصن حناء او زيتون ، تلك هي لوحة المرأة المتوحدة ، التي تشق بقامتها ووقفتها العمودية ، افق الحصار النفسي والصخري المحيط بها من كل جانب ، فتطول هامتها فضاء متسعا افقيا من الزرقة الرمادية ، ثم تأتي الحجيرات الصخرية ، كوحدات ايضا ، لتحتل الثلث العلوي من اللوحة ايضا .

هنا خرجت راجحة على سرديتها الواضحة ، لتدفع بتعبيرية اللوحة والشخص (المرأة) ، الى الافق من الدلالات والاشارات ، خارج العنوان الأدبي الذي يقيد المتلقي بالتفسير المباشر ، انها في هذه اللوحة مكنت المتلقي من ان يلمس معاناة امرأة تتحدى الحصار ، والوضع اللاطبيعي ، فتفيض اللوحة بموحيات تغني مضمونها ، وتعزز تقنيتها ، وتعطي لتلك الحزم من الخطوط والخيوط افقها المنطلق الى بعيد .. تحتاج راجحة الى مثال هذه اللوحة لتخرج من تقليديتها ، الوانا ووحدات وعناصر وإنشاء .

دار إينانا :
(مختارات الابداع) :

« ان الفكرة لا تبدع بوسائل بسيطة مباشرة على نوعية المضمون بكلمات ، فالفكرة والمحتوى ، ونوعية الموضوع المعين ، تبعث جميعا الى الحياة بعلاقتها بموضوع اخر .. » .

هذا (الآخر) ، خرج به علينا الفنان جميل حمودي ، بتاسيس دار اينانا للفنون ، حيث إفتتحت قاعتها ومكتبها ، بجوار معرضها الفني الأول (مختارات من الفن التشكيلي العراقي المعاصر للرسم والنحت والخزف) .

في يقيني ان الفنان جميل حمودي ، متعدد الامكانات والمواهب ، لم يكتف ، كما كان دائما ، بالنتاج الفني الخاص به (اعماله الفنية) ، بل اراد ان يبدع وسائل اخرى تنويعا على ذات المضمون ، بحيث يجمع الفكرة والمحتوى ونوعية موضوع معين ، بمركز ثقافي مصغر ، يطلق فيه افكاره ، من خلال نوعية العرض ، اي من خلال (الآخر) .

والآخر ، هنا ، هو مجموع الاعمال التي اكتظت بدرجة لم تتح فسحة لمسافة راحة بين مشاهدة واخرى ، حيث تداخلت الاعمال وتراصفت في القاعة ، بكثافة عالية ...

ربما لانه الافتتاح ، جعل التجميع ، يغلب على الانتقاء الهادىء ، الحازم .. وربما لانه (حشد) البشر ، من فنانين ومحبي فن واعلاميين ، في مساء الافتتاح جعل صعوبة المشاهدة المتأنية للاعمال ، تطغى على المكان .. وبالتالي فان فرحنا بالافتتاح ، وبتحقق واحدة من افكار فناننا المثابر ، جعلتنا ننغمر في الجو الاحتفالي اكثر من انغمارنا في الموجود العياني للاعمال المعروضة ، وهي كثيرة على المساحة والمكان ، لشقة صغيرة في عمارة كبيرة .. لكن كبر المهمة يعوض عن الحيز ، والنيات تدفع بالاحسن ، اختيارا ، نوعا ومضمونا ، وتقنيات ، في آتي الايام والمناسبات ونحن نعرف ان الفنان جميل حمودي لا يتساهل ازاء النوع ، والهدف ، وليس مسعاه الربح المادي من وراء عرض هذه الاعمال وبيعها ، بقدر التوازن بين الهدف الثقافي والحياة الكريمة للفنان التي يحققها كده وتعبه المتجسد في نتاجه الابداعي .

مبروك لنا هذه الاضافة (قاعة اينانا) ، ونتمنى ان تكون دارا لثقافة متطورة .



لوحة للفنانة سوزان الشيخلي

خلال العام ١٩٨٩
نشاطات واسعة ومتميزة للرئيس القائد صدام حسين

تموز / ١٩٨٩

١/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيد زايل سنغ رئيس جمهورية الهند السابق رئيس وفد مؤسسة الوحدة والوفد المرافق له . لمناسبة تقديم جائزة المؤسسة لعام ١٩٨٨ الى الرئيس القائد .
١/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يتسلم رسالة من الرئيس السوفيتي لدى استقباله النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي (الكسندر بسمر تنخ)
١/٧/١٩٨٩ الرفيق القائد صدام حسين يتلقى المزيد من التعازي بوفاة الرفيق ميشيل عفلق .
١/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل وزير التنمية الصناعية السنغالي (فاوما ابراهيما ساغنا) ونقل لسيادته رسالة خطية من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف تخص العلاقات الثنائية بين البلدين .
١/٧/١٩٨٩ القائد يطلع على تصاميم لدور تتسم بالطابع المحلي للريازة العربية لاستخدامها في بناء الدور في الفاو .
٣/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يامر بتسمية طائرة الانذار المبكر باسم (عدنان واحد) .
٣/٧/١٩٨٩ القائد العظيم صدام حسين يتلقى بشرى انجاز علمي كبير ـ المجاهدون صنعوا الاواكس .
٣/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وفد اللجنة الثلاثية العربية ويتسلم رسائل خطية من ملك المغرب وخادم الحرمين الشريفين والرئيس الجزائري القائد يؤكد .. ضرورة رفع كل اشكال الوصاية عن لبنان وانسحاب القوات غير اللبنانية من كل الاراضي اللبنانية .
٤/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة لمناسبة نجاح مجاهدي التصنيع العسكري في انجاز طائرة الانذار المبكر عدنان/١ من خبراء طيران مجلس التعاون العربي .
٦/٧/١٩٨٩ الرفيق القائد صدام حسين يتلقى برقية تعزية من رئيس جمهورية موزمبيق الشعبية بوفاة المغفور له القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .
٨/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء ويؤكد (ان القادسية ليست حالة عابرة في حياة العراقيين على الاطلاق) .
٩/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل مبعوث الرئيس الموريتاني الرائد الشيخ سيدي احمد ولد بابا وزير الخارجية والتعاون الموريتاني .
٩/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيد (تشي جوجونغ) وزير الشؤون الخارجية في جمهورية كوريا ونقل لسيادته رسالة خطية من الرئيس الكوري (روتاي وو) تعبر عن التقدير للقرار الذي اتخذه البلدان برفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بينهما الى مستوى سفارة .
٩/٧/١٩٨٩ الرفيق القائد يتلقى المزيد من برقيات التعازي بوفاة القائد المؤسس ميشيل عفلق من (جيانغ ته مين) الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني .
١٠/٧/١٩٨٩ الرفيق القائد يتلقى برقية شكر من عائلة المغفور له القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق .
١٠/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل ابنة الضابط العراقي الشهيد جمال جميل مع زوجها .
١٠/٧/١٩٨٩ القائد يستقبل الدكتور مجيد خدوري .
١١/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يزور مدينة بابل التاريخية ويطلع على مراحل العمل الجارية لاحياء المدينة الاثارية .
١١/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يتبادل التهاني لحلول عيد الاضحى المبارك مع ملوك ورؤساء وامراء الاقطار العربية وعدد من دول العالم .
١٢/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يتصل هاتفيا باخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مهنئا اخاه بمناسبة عيد الاضحى المبارك ويؤكد استنكاره للعمل الاجرامي في مكة المكرمة .
١٢/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يتصل هاتفيا باخوانه قادة مجلس التعاون العربي ويهنئهم بعيد الاضحى المبارك .
١٢/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة عيد الاضحى المبارك من الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية والسلطان قابوس سلطان عمان والعقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية .
١٣/٧/١٩٨٩ الرفيق القائد يزور قبر المغفور له الرفيق ميشيل عفلق .
١٣/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل السادة المهنئين بعيد الاضحى المبارك وقال (التمني لشعبنا لن يكون بعز وفي استقرار) .
١٣/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يضع اكليلا من الزهور على نصب الشهيد
١٣/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يطلع على معرض للصور الفوتوغرافية جسدت زيارات سيادته الميدانية لجبهات القتال ولقاءاته بابناء شعبنا ويزور معرض الاتحاد العام لنساء العراق .
١٣/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يزور قبر الشهيد المغفور له عدنان خير الله
١٤/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من التهاني بعيد الاضحى المبارك واعياد تموز المجيدة .
١٤/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من قائد قوات الحرس الجمهوري الفريق الركن اياد فتيح خليفة الراوي لمناسبة الذكرى الاولى لمعركة (توكلنا على الله الثانية) .
١٥/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يعود الى بغداد بعد زيارة تفقدية لمواقع العمل في اعادة بناء الفاو مدينة الفداء .
١٥/٧/١٩٨٩ سيادته يزور البصرة ويتجول في عدد من مناطقها ويطلع على نصب الشهداء . الرئيس القائد يؤدي الصلاة على ارض جامع الفاو ويشكر الله على نصره المبين .
١٧/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يوجه خطابا تاريخيا وقوميا شاملا لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ويؤكد ان مرحلة السلام تتطلب من كل العراقيين مستوى عاليا من اليقظة .
١٧/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى تهنئة من السيد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية القائد العام لجيش التحرير الوطني لمناسبة حلول الذكرى الحادية والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .
١٧/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .
١٧/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في احتفالات ذكرى الثورة ويعبر عن شكره للوفود لمشاركتها العراقيين احتفالاتهم .
١٧/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل نائب رئيس الوزراء السوفيتي السيد (ايغور بيلوسوف) ويتسلم رسالة من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .
١٧/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل نجل العقيد معمر القذافي السيد سيف الاسلام والوفد المرافق له لمناسبة مشاركتهم في احتفالات الذكرى الحادية والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .
١٧/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل رؤساء وفود دول مجلس التعاون العربي .
١٧/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يتسلم رسالة خطية من الرئيس البرازيلي لدى استقباله الفريق الطيار واوكتافيو جوليو مواير الجا وزير الطيران في جمهورية البرازيل .
١٨/٧/١٩٨٩ السيد الرئيس يستقبل وزير الدفاع التونسي عبدالله التلال ويتلقى رسالة شفوية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .
١٨/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل نائب رئيس جمهورية اثيوبيا السيد (فيسها ديستا) الذي يزور العراق للمشاركة في احتفالات الذكرى ٢١ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة .
١٨/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في اليمن الديمقراطية السيد صالح منصر السيلي .
١٩/٧/١٩٨٩ الرفيق القائد يستقبل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي مسؤول العلاقات الخارجية .
١٩/٧/١٩٨٩ تهان للرئيس القائد بذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة من رئيس مجلس رئيس رئاسة شعب جمهورية البانيا الاشتراكية .
٢٠/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتقدم موكب نقل رفات الفقيد عدنان خير الله .. الرئيس القائد يضع اكليلا وباقة من الزهور على قبر المغفور له الفقيد الغالي .
٢١/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من نجل الشهيد حسن خالد جوابا على برقية التعزية التي بعث بها سيادته لمناسبة استشهاد والده في الجمهورية اللبنانية .
٢٢/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يترأس اجتماعا موسعا للقيادة العامة للقوات المسلحة حضره ضباط من وزارة الدفاع والاختصاصيون في هيئة التصنيع العسكري .
٢٢/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من الفريق الركن اياد فتيح خليفة الراوي قائد قوات الحرس الجمهوري لمناسبة الذكرى الاولى لمعركة توكلنا على الله الرابعة .
٢٣/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني العميد الزبير محمد صالح ويسلمه رسالة خطية من الفريق عمر حسن البشير .
٢٣/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يهنىء الرئيس حسني مبارك لمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز المجيدة .
٢٤/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يلتقي بعدد من الوزراء وامين بغداد والمختصين وجرت خلال اللقاء مناقشة تطوير مدينة الموصل .
٢٤/٧/١٩٨٩ الرفيق صدام حسين يستقبل الدكتور كامبرس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي وعائلته .
٢٥/٧/١٩٨٩ امام سيادته عدد من السادة المسؤولين يؤدون اليمين الدستورية والقانونية .
٢٦/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة .
١٨/٧/١٩٨٩ السيد الرئيس يتلقى برقية من السادة وزراء مالية دول مجلس التعاون العربي لمناسبة اختتام اجتماعاتهم في بغداد .
٢٩/٧/١٩٨٩ الرفيق القائد صدام حسين يلقي كلمة في الحفل التابيني لمناسبة اربعينية المغفور له القائد المؤسس ميشيل عفلق .
٢٩/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء ويبحث المجلس خلال اجتماعه اعادة النظر بقانون جوائز واوسمة صدام التقديرية ومسار خط اختيار المرشحين لها .
٣٠/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل السيد ياسر عرفات والشيخ عبدالحميد السائح واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .
٣٠/٧/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل السيدين عبدالحميد السراج وجاسم علوان .
٣٠/٧/١٩٨٩ الرفيق القائد يستقبل عددا من الشخصيات السياسية والفكرية العربية التي شاركت في الحفل التابيني الذي اقيم في اربعينية المغفور له فقيد البعث والامة العربية الرفيق ميشيل عفلق مؤسس الحزب .
٣١/٧/١٩٨٩ الرفيق القائد صدام حسين يتلقى المزيد من التعازي بوفاة الفقيد ميشيل عفلق من السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للسيد عرفات كما تلقى برقية من الدكتور س س موها باترا رئيس جمعية الصداقة الهندية العراقية .

آب ١٩٨٩

١/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يلتقي بوزير الحكم المحلي وامين بغداد وعدد من المحافظين في محافظة نينوى .
١/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يبدي توجيهاته بشان حملة تطوير مدينة الموصل .
١/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يهنىء قادة اقطار مجلس التعاون العربي بحلول العام الهجري الجديد .
٢/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى مزيدا من التهاني لمناسبة العام الهجري الجديد من الرئيس المصري حسني مبارك والسلطان قابوس والعقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة في الجمهورية الاسلامية الموريتانية والسيد احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية .
٣/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مزيدا من التهاني بحلول العام الهجري الجديد .
٣/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى تعزية رئيس جمهورية الارجنتين الدكتور كارلوس منعم بوفاة المغفور له القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .
٤/٨/١٩٨٩ سيادته يتلقى برقية من المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب لمناسبة اختتام اجتماعه الرابع عشر في تونس .
٥/٨/١٩٨٩ سيادته يترأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس الوزراء استغرق اكثر من اربع ساعات .
٥/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيد عزة ابراهيم ويتسلم هدية ابناء مدينة المدن الباسلة .
٦/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يامر ... اجراء مراسيم دفن رسمية واقامة ضريح لكل ملك او ملكة من القدماء الذين حكموا العراق .
٦/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى تهنئة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة ذكرى يوم النصر المبين .
٧/٨/١٩٨٩ القائد يطلع على معرض يوثق سلسلة اجتماعات القيادة العامة للقوات المسلحة ونماذج لصور عن ضربات صقورنا الموجهة لمنشآت العدو الايراني .
٧/٨/١٩٨٩ القائد يتلقى برقية وزير الاسكان والتعمير لمناسبة انجاز مشروع قوس النصر .
٧/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من وزراء الصحة في دول مجلس التعاون العربي لمناسبة اختتام اجتماعاتهم في بغداد .
٨/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يفتتح قوس النصر .
٨/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يوجه رسالة الى شعب العراق العظيم وابناء الامة العربية لمناسبة الذكرى الاولى ليوم النصر العظيم .
٨/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يمتطي جوادا عربيا ويستعرض مارا تحت قوس النصر تحيط به كوكبة من الفرسان .
٨/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يشارك جماهير شعبنا احتفالاتها بذكرى يوم النصر العظيم .
٨/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يقيم مادبة عشاء كبرى لمناسبة الذكرى الاولى ليوم النصر العظيم .
٨/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يضع اكليلا وباقات من الورد على ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد وضريح الشهيد عدنان خيرالله .
٨/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يبعث ببطاقات تهنئة وهدايا رمزية الى قادة معارك قادسية صدام المجيدة .
٩/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يشارك جماهير شعبنا في احتفالاتها بالذكرى الاولى ليوم النصر العظيم ويتجول بسيارته في شوارع بغداد حيث خرج العراقيون احتفالا بذكرى النصر العظيم .
٩/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود لمناسبة احتفالات ذكرى يوم النصر العظيم .
١٠/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يامر بتشييد سكن للمقاتلين القادسية من المشلولين او تحوير سكنهم او منحهم المبالغ المخصصة .
١٢/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يهنىء جلالة الملك حسين بالذكرى ٣٧ لجلوسه على العرش .
١٢/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وزراء الثقافة والاعلام لدول مجلس التعاون العربي ويؤكد ان اية مجموعة تعمل كفريق عمل واحد مع خط تفاهم قائم على الاستعداد للمراجعة من اية ملاحظة تاتي تحت شعور الفريق الواحد تنتظر منا املا .
١٢/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من وزراء الاعلام والثقافة في دول مجلس التعاون العربي لمناسبة اختتام اعمال اجتماعهم الاول في بغداد .
١٣/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يزور مدينة الفاو ويطلع بشكل تفصيلي على نسبة الانجاز بالمشاريع الخدمية ويؤدي الصلاة في جامع المدينة .
١٣/٨/١٩٨٩ القائد يزور احدى القطعات العسكرية ويلتقي باحد القادة الميدانيين .
١٤/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل ضيفه الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية .
١٤/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتصل هاتفيا باخيه رئيس الحكومة اللبنانية العماد ميشيل عون ويؤكد خلال الاتصال تضامنه مع شعب لبنان وحيا صمود الشعب اللبناني بقيادة الرئيس عون .
١٥/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يودع ضيفه الرئيس البنغلاديشي حسين محمد ارشاد في ختام زيارته الرسمية للعراق .
١٥/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يامر باقامة تمثال للمغفور له جمال عبدالناصر في احدى ساحات بغداد .
١٥/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يتسلم رسالة خطية من اخيه الرئيس حيدر ابو بكر العطاس لدى استقباله المبعوث الشخصي الى سيادته السيد صالح شايف حسين عضو هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية .
١٥/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يهنىء السيد عرفات لمناسبة تجديد انتخابه قائدا لحركة فتح .
١٦/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من السادة رؤساء دوائر واجهزة الرقابة المالية والمحاسبة في دول مجلس التعاون العربي لمناسبة اختتام اجتماعاتهم في بغداد .
١٦/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من ابنة الشهيد جمال جميل لمناسبة الذكرى الاولى ليوم النصر العظيم .
١٦/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من السادة وزراء الاوقاف والشؤون الدينية في دول مجلس التعاون العربي لمناسبة اختتام اجتماعهم الاول في بغداد .
١٨/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين على راس مستقبلي و مودعي جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية .
١٨/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين واخوه جلالة الملك حسين يستقبلان السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين لمناسبة وجوده في مدينة بغداد .
١٩/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الرئيس التشادي حسين حبري .
١٩/٨/١٩٨٩ سيادته يصحب ضيفه رئيس جمهورية تشاد في جولة حرة ببغداد .
١٩/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يطلع على معرض الهدايا المقدمة لسيادته من شخصيات شقيقة وصديقة ومن المواطنين .
٢٠/٨/١٩٨٩ سيادته يراس الجانب العراقي الى المباحثات الرسمية بين الجمهورية العراقية وجمهورية تشاد التي راس وفدها السيد حسين حبري رئيس جمهورية تشاد .
٢٢/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل الرئيس حسين حبري رئيس جمهورية تشاد في قصر القادسية .
٢٢/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يودع ضيفه رئيس جمهورية تشاد حسين حبري .
٢٢/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من الرئيس التشادي حسين حبري لمناسبة اختتام زيارته للعراق .
٢٥/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من اتحاد عمال فلسطين في العراق يحيون فيها الرعاية الكريمة لعوائل شهداء الانتفاضة .
٢٦/٨/١٩٨٩ رسالتان من قائدنا الى رئيسي اليمن العربية وتونس حول التطورات التي تشهدها الساحة العربية وبشكل خاص التطورات على الساحة اللبنانية التي تشكل تهديدا للامن القومي العربي .
٢٦/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من السيد ياسر عرفات جوابا على برقية سيادته التي كان قد بعث بها اليه لمناسبة انتخابه رئيسا للجنة المركزية لحركة فتح .
٢٧/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من وزير الاسكان والتعمير لمناسبة انجاز مشروعي كلية صدام الطبية وكلية صدام للحقوق .
٢٨/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني .
٢٨/٨/١٩٨٩ رسالة الى السيد الرئيس القائد من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف يتسلمها طارق عزيز .
٢٩/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي لمناسبة انتهاء مهمة فيلق عمل الوزارة في حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .
٢٩/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يعلق على برقية وزير الحكم المحلي لمناسبة انتهاء مهمة فيلق عمل الوزارة في حملة بناء الفاو .
٣٠/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يودع ضيفه رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان الفريق عمر حسن احمد البشير .
٣٠/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد يترأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب .
٣٠/٨/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل المبعوث الشخصي لسيادته من اخيه جلالة الملك حسين بن طلال السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ايلول / ١٩٨٩

١/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يزور مدينة بابل التاريخية ويطلع خلال جولته في المدينة على الاعمال التي تنفذ لاعادة احيائها والاستعدادات الجارية لاستقبال مهرجان بابل الدولي الثالث .
٢/٩/١٩٨٩ سيادته يبعث برقية تهنئة الى العقيد القذافي لمناسبة العيد الوطني الليبي .
٢/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وزراء داخلية دول مجلس التعاون العربي لمناسبة وجودهم في بغداد للمشاركة في الاجتماع الاول لوزراء داخلية دول المجلس .
١/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل رئيس مجلس الدولة الفيتنامي السيد فوجي كونغ .
١٠/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يطلع على نموذج لنصب احجار الاقطار العربية في مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .
١٢/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يستعرض موقف العراق المبدئي والثابت من قضية السلام بينه وبين ايران في جلسة من المباحثات الرسمية بين الجمهورية العراقية وجمهورية فيتنام الاشتراكية .
١١/٩/١٩٨٩ الرئيسان صدام حسين وفوجي كونغ يعقدان جلستين من المباحثات .
١٢/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يزور الفاو ويؤدي صلاة الشكر في جامعها .
١٢/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يزور قضاء ابي الخصيب ويطلع على اعمال الاعمار الجارية فيه . كما يستقبل وزير الدفاع الزامبي فريدريك شامبا .
١٣/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يترأس اجتماعا مع عدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .
١٣/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يودع رئيس مجلس الدولة الفيتنامي السيد فوجي كونغ .
١٣/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يهدي رئيس مجلس الدولة الفيتنامية بندقية صنعت من اسلحة الشهداء .
١٣/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يرسل مبعوثا شخصيا الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف يحمل رسالة تخص العلاقات الثنائية والاوضاع العربية والدولية الراهنة .
١٣/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من الرئيس الفيتنامي فوجي كونغ لمناسبة اختتام زيارته للعراق .
١٣/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل المفكر العربي مطاع صفدي .
١٥/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يزور مدينة بابل التاريخية ويطلع على الاستعدادات الجارية لاقامة مهرجان بابل الدولي ويتفقد المنشات المعدة لاستقبال المشاركين .
١٦/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية السيد احمد عبدالله عبد الرحمن الذي وصل الى بغداد اليوم .
١٦/٩/١٩٨٩ قائدنا يستقبل اعضاء الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي وهم عاطف صدقي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية والشريف زيد بن شاكر رئيس وزراء الاردن والسيد عبد العزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية .
١٧/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .
١٧/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من وزراء التخطيط بدول مجلس التعاون العربي يعاهدون على بذل اقصى الجهود لتحقيق التنسيق والتكامل .
١٧/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد وضيفه الرئيس احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر يعربان عن الامل بان يعي الايرانيون ان لا سبيل للحياة الطبيعية الا بتبني مبادىء السلام .
١٨/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى بشرى انجاز نفطي جديد لمناسبة استكمال الاجراءات التنفيذية والتشغيلية المتعلقة بمشروع خط الانبوب العراقي السعودي لنقل النفط الخام عبر اراضي المملكة العربية السعودية .
١٨/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط لمناسبة استكمال الاجراءات التنفيذية والتشغيلية المتعلقة بمشروع خط الانبوب العراقي السعودي .
١٨/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من الاتحاد من اجل لبنان في فرنسا عبر فيها عن تقديره الكبير لاهتمام سيادته بالقضية اللبنانية .
١٩/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يودع السيد رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية .
٢٠/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يطلع على معرض الهدايا المقدمة لسيادته من عدد من الاصدقاء والاشقاء العرب والمواطنين العراقيين .
٢٢/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يزور مدينة بابل التاريخية ويتجول في مختلف اروقتها ويطلع على المنشات المعدة لاستقبال المشاركين في مهرجان بابل الدولي الثالث .
٢٢/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي لمناسبة انتهاء مهام عمل الوزارة التنافسية في حملة تطوير مدينة الموصل .
٢٣/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل ضيفه سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي وصل القطر في زيارة تستغرق عدة ايام .
٢٣/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يقلد اخاه امير الكويت وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني .
٢٣/٩/١٩٨٩ سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح يقلد سيادته قلادة مبارك الكبير وهي اعلى قلادة في دولة الكويت .
٢٣/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يلتقي بالسادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة لمناسبة الذكرى التاسعة ليوم الرد الشامل على العدوان .
٢٤/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين وسمو امير الكويت يعقدان جولة ثانية من المباحثات .

خلال العام ١٩٨٩

نشاطات واسعة ومتميزة للرئيس القائد صدام حسين

٢٤/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى بشرى انجاز ابنية مركز الاتصالات ودائرة بريد وهاتف الفاو من السيد محمد حمزة الزبيدي وزير النقل والمواصلات .
٢٤/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من وزير الزراعة لمناسبة مهرجان التمور النوعي وفعاليات يوم النخيل العربي .

٢٥/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يصل الى صنعاء لحضور اجتماعات قمة مجلس التعاون العربي .
٢٥/٩/١٩٨٩ قائدنا يستهل الجلسة الافتتاحية للقمة الثالثة بكلمة تؤكد اهمية الدور التاريخي للمجلس .
٢٥/٩/١٩٨٩ استقبال رسمي كبير لسيادته يتقدمه الرئيس علي عبد الله صالح وحشود جماهيرية كبرى تحيي موكب القائد .
٢٥/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يودع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح .
٢٥/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت لمناسبة اختتام زيارته العراق .
٢٥/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يزور اخاه الرئيس حسني مبارك في مقر اقامته في صنعاء .
٢٥/٩/١٩٨٩ سيادته يستقبل العاهل الاردني الملك حسين .
٢٦/٩/١٩٨٩ الرئيس صدام حسين يعود الى بغداد برعاية الله في ختام اجتماعات مؤتمر قمة مجلس التعاون العربي الذي عقد في صنعاء .
٢٦/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يبعث برقية الى الملك فهد لمناسبة مروره بالاجواء السعودية .
٢٦/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يحضر الاستعراض العسكري والشعبي احتفالا بذكرى ثورة اليمن المجيدة .
٢٧/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يرأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وتم خلال الاجتماع استعراض اعمال ونتائج الاجتماع الخاص الذي عقدته الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي في صنعاء .
٢٧/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يترأس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة وتم في الاجتماع بحث تقليص حجم الجيش والغاء فرق من القوات البرية .
٢٨/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من رئيس مجلس امناء جامعة صدام للعلوم الاسلامية .
٢٨/٩/١٩٨٩ رسالة خطية الى سيادته من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف .
٢٩/٩/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية جوابية من خادم الحرمين الشريفين جوابا على برقية سيادته الذي كان قد بعثها اليه لمناسبة مروره عبر الاجواء السعودية .

تشرين الاول / ١٩٨٩

٢/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يقضي ثلاثة ايام في شمالنا الحبيب ويزور عددا من المصايف والنواحي والقصبات في محافظتي دهوك واربيل ، ويلتقي بعدد من العاملين في حقل السياحة ويامر باقامة منشآت جديدة .
٣/١٠/١٩٨٩ القائد يواصل جولته التفقدية لمنطقة كردستان لليوم الخامس .. الرئيس القائد يزور قضاءي دربندخان وكلار بمحافظة السليمانية وناحية جلولاء ويطلع خلال جولته في مدينة كلار على قلعة شيروان التاريخية ويوعز بترميمها .. سيادته يبدي توجيهات قيمة بشأن امور اجتماعية ومواصفات القائد الحزبي والاداري والمسؤول بعد الآن .. هو مرآة الشعب .
٤/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من وزير العدل اكرم عبدالقادر علي لمناسبة اختتام اعمال المؤتمر القانوني الذي نظمته الوزارة .
٥/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل المبعوث الشخصي الى سيادته من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف .
٧/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يترأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء استغرق زهاء الثلاث ساعات .
٧/١٠/١٩٨٩ مبعوث شخصي من الرئيس القائد الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة يحمل رسالة الى اخيه خادم الحرمين .
٧/١٠/١٩٨٩ رسالة خطية من الرئيس القائد صدام حسين يتسلمها جلالة الملك حسين .
٧/١٠/١٩٨٩ رسالتان من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخويه العاهلين الاردني الملك حسين والسعودي الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية .
٨/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وزير الاعلام العماني السيد عبدالعزيز الرواس .
٨/١٠/١٩٨٩ رسائل من الرئيس القائد صدام حسين الى عدد من القادة العرب .
٩/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل عضو مجلس قيادة الثورة الليبية الرائد الخويلدي الحميدي والوفد المرافق له .
٩/١٠/١٩٨٩ رسالة شفوية من اخيه العقيد معمر القذافي تتعلق بسبل تطوير العلاقات الثنائية واهم القضايا العربية ينقلها عضو مجلس قيادة الثورة الليبية الرائد الخويلدي الحميدي .
٩/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقيتين من وزراء النفط والشباب في دول مجلس التعاون العربي لمناسبة اختتام اجتماعهم الاول في بغداد .
١٠/١٠/١٩٨٩ رسالة من الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .
١٠/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يتفقد حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ويطلع على مراحل انجاز العمل في المدينة التي تنتهي مدتها في الخامس والعشرين من الشهر الحالي .
١٠/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يؤدي صلاة الشكر لله تعالى في جامع الفاو .
١٠/١٠/١٩٨٩ رسائل من الرئيس القائد صدام حسين يتسلمها عدد من القادة العرب .
١٠/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تهنئة من السيدين عزة ابراهيم وطه ياسين رمضان لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .
١١/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يترأس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية ومجلس الوزراء .
١١/١٠/١٩٨٩ السيد الرئيس القائد يتبادل التهاني مع عدد من قادة الدول العربية والإسلامية بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .
١١/١٠/١٩٨٩ رسائل من الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس اللبناني العماد ميشيل عون والشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ينقلها المبعوث الشخصي لسيادته السيد ارشد الزيباري وزير الدولة .
١٤/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتسلم رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية لدى استقباله المبعوث الشخصي الى سيادته السيد محمد بن عبد اللطيف الملحم وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي .
١٤/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى تهنئة السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بعيد المولد النبوي الشريف .
١٤/١٠/١٩٨٩ القائد يتلقى برقية السيد من وزير التربية عبدالقادر عزالدين عبر فيها عن اعتزاز القطاع التربوي بمكرمة سيادته للادارات المدرسية .
١٥/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل رئيس وزراء جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية السيد لاديف اداميتش .
١٦/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الجنرال مامد وسيكا رئيس اركان الجيش السنغالي .
١٦/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير زف الى سيادته فيها بشرى اكمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .
١٦/١٠/١٩٨٩ تلقى برقية من السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري زف لسيادته فيها بشرى انجاز جامع الشهيد عدنان في مدينة الفاو بفترة قياسية بلغت ٨٤ يوما فقط .
١٧/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل رئيس واعضاء المجلس التنفيذي بمنطقة كردستان للحكم الذاتي لمناسبة ادائهم اليمين الدستورية ويؤكد بالحكم الذاتي لشعب عراقي العربي منا والكردي يجب ان يطبق القانون بدون تردد وتطبيق صلاحياتنا كمجلس تنفيذي كما هي .
١٩/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من التعاونيين العرب لمناسبة اختتام ندوة العناصر الاساسية لانجاح حركة التعاونيين العرب .
٢١/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وزراء النقل العرب ويؤكد ان صاحب الخطوة الابعد هو صاحب الفضل عندما يأتي الى الثقافة ومجرد التكلم كاشقاء وتعرفكم على بعضكم وعلى امور بعضكم هذا الميدان هو امر مهم .
٢١/١٠/١٩٨٩ السيد الرئيس يبعث برقية مواساة الى الرئيس الامريكي جورج بوش لمناسبة حادث الزلزال الذي اصاب الولايات المتحدة الامريكية .
٢٢/١٠/١٩٨٩ سيادته يتلقى برقية من وزراء النقل العرب لمناسبة اختتام اجتماعات الدورة الخامسة لمجلسهم .
٢٣/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يترأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية .
٢٣/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى التهنئة من السيد عزة ابراهيم لمناسبة اكمال اعادة بناء الفاو .



٢٣/١٠/١٩٨٩ سيادته يتلقى برقية من وزراء العمل في دول مجلس التعاون العربي بمناسبة اختتام اجتماعاتهم بالقاهرة .
٢٤/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل السيد ياسر عرفات الذي وصل بغداد للمشاركة باحتفالات شعبنا بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو .
٢٤/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي .
٢٤/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية .
٢٤/١٠/١٩٨٩ الرئيس صدام حسين يستقبل الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان الذي وصل الى القطر للمشاركة في احتفالات شعبنا بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .
٢٤/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يزور ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في مقر اقامته .
٢٤/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى تهنئة من منظمة التقدم الدولية بانجاز حملة بناء الفاو .
٢٤/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع في دولة الكويت الشقيقة .
٢٤/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نجل سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .
٢٤/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران .
٢٤/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل رئيس وزراء دولة البحرين سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة .
٢٤/١٠/١٩٨٩ الرئيس صدام حسين يستقبل سمو الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير العدل في دولة قطر .
٢٤/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل اللواء الركن ابكار معلوف وزير المالية والصحة والنقل اللبناني .
٢٥/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يوجه خطابا قوميا الى ابناء العراق والامة العربية لمناسبة بناء الفاو ويؤكد سيادته ان بناء الفاو بهذه الطريقة حيث لم تشارك فيها خبرة او يد اجنبية هو بوابة شاخصة من بوابات العراق الجديد وشاهد من شواهد نهضته على طريق البناء وتأكيد على دوره الانساني والوطني .
٢٥/١٠/١٩٨٩ الرئيس صدام حسين يستقبل القادة العرب وممثليهم المشاركين في احتفالاتنا بعرس الفاو .
فقد استقبل سيادته اخوته قادة دول مجلس التعاون العربي الرئيس المصري محمد حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية كما استقبل سيادته الرئيس الجيبوتي حسن جوليد والعقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية والفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لجمهورية السودان والرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .
٢٥/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل اخوته قادة مجلس التعاون العربي ورؤساء جيبوتي وموريتانيا والسودان وفلسطين ورؤساء الوفود العربية .
٢٥/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يقيم مأدبة غداء كبرى على شرف اخوته ضيوف العراق في قصر صقر القادسية تكريما لاخوته قادة دول مجلس التعاون العربي الرئيس المصري حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .
٢٥/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يودع اخويه جلالة الملك حسين والرئيس حسني مبارك في ختام زيارة للقطر شارك خلالها شعبنا في احتفالاته باكمال اعمار الفاو .
٢٥/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى التهنئة من القادة العسكريين لمناسبة اكمال بناء الفاو .
٢٥/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى وسام الإستحقاق العسكري المغربي من الامير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المملكة المغربية خلال لقاء سيادته بسموه في ساحة الاحتفالات الكبرى نيابة عن جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية بمناسبة اعادة بناء الفاو .
٢٦/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يودع اخوانه الرؤوساء العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والرئيس الجيبوتي حسن جوليد والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع والرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير .
٢٦/١٠/١٩٨٩ سيادته يتلقى برقية من اخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية لمناسبة اختتام زيارته لبغداد بعد مشاركته في احتفالية اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .
٢٦/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل امس السيد حامد القروي رئيس وزراء تونس ممثل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في احتفالات العراق بانتهاء حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .
٢٦/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى عددا من برقيات التهنئة احتفاء باكمال بناء مدينة الفاو المقدسة من قادة الفيلقين الخامس والسابع .
٢٦/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين لمناسبة اختتام زيارته للعراق .
٢٦/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية شكر من الامير سلطان بن عبدالعزيز لمناسبة اختتام زيارته للعراق بعد مشاركته في احتفالات اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .
٢٨/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتسلم رسالة خطية من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتضمن تهنئة حكومة وشعب جمهورية اليمن الديمقراطية بمناسبة احتفالات قطرنا بانتهاء حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .
٢٨/١٠/١٩٨٩ سيادته يتلقى برقية من السيد عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب رئيس جمعية امناء منظمة الدعوة الاسلامية بقيام جامعة صدام حسين الاسلامية التي امر الرئيس بانشائها .
٢٨/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مزيدا من برقيات التهاني لمناسبة انتهاء حملة اعادة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .
٢٩/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى تهنئة اخيه خادم الحرمين الشريفين باعادة بناء الفاو في اتصال هاتفي اجراه مع سيادته .
٣٠/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل رئيس منظمة التضامن الاسيوية الافريقية وممثلي لجان التضامن العربية ويؤكد اننا ندعو العرب الى ممارسة خدمة الانسانية من موقع قيادي .
٣٠/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يقلد قلادة باسم منظمة التضامن الاسيوية الافريقية تقديرا لجهود سيادته في العمل من اجل الامة والانسانية .
٣١/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء استغرق اكثر من اربع ساعات .
٣١/١٠/١٩٨٩ الرئيس القائد يطلع على معرض الهدايا المقدمة لسيادته من المواطنين .

تشرين الثاني / ١٩٨٩

١/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل يان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة والوفد المرافق له .
١/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل العميد الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني والوفد المرافق له .
١/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يواسي الرئيس الجزائري بحادث الزلزال الذي اصاب الجزائر .
٢/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتفقد احدى قرى نينوى ويزور احد الفلاحين بمحافظة دهوك .
٢/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من المشاركين بالندوة العلمية الرابعة للاتحاد العربي للسكك الحديد .
٤/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني لمناسبة اختتام زيارته للعراق .
٤/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يبعث برقية مواساة العراق جلالة الملك حسين بن طلال بحادث الطائرة السمتية الذي اودى بحياة عدد من قادة وضباط والجيش العربي الاردني .
٥/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يتصل هاتفيا بالملك حسين للاعراب عن مواساة العراق بحادث الطائرة السمتية الذي ادى الى سقوط كوكبة من ضباط الجيش العربي الاردني الشقيق .
٦/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي لمناسبة بدء الدورة الاعتيادية الاولى للمجلس .
٦/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى رسالة من رئيس مجلس الرئاسة البوسنلاقي .
٧/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يكرم مسؤولي حملة بناء الفاو .
٧/١١/١٩٨٩ سيادته يقلد وزير الحكم المحلي السيد علي حسن المجيد سيف تحرير الفاو من الدرجة الاولى تقديرا لجهود منتسبي الوزارة ولدوره في الاشراف والتوجيه الميداني وحماسته العالية لتنفيذ الواجب كما قلد سيادته ظاهر محمد الحسون وزير الاسكان والتعمير سيف تحرير الفاو مدينة الفداء من الدرجة الثانية تقديرا لجهد منتسبي الوزارة ولدوره في الاشراف والتوجيه في اعادة بناء الفاو . سيادته يقلد السيد خالد عبدالمنعم رشيد سيف تحرير الفاو مدينة الفداء من الدرجة الثانية ومن النوع المدني اضافة الى منحه مفتاح البصرة من الدرجة الاولى للبوابة الشمالية تقديرا لما بذله منتسبو امانة بغداد في حملة اعمار البصرة مدينة الفداء واعادة بناء الفاو .
٧/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يقلد وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وعددا من المقاتلين اوسمة الرافدين وانواط الشجاعة .
٧/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يهنىء غورباتشوف وريجكوف بالعيد الوطني السوفيتي .
٧/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يقلد كوكبة من مقاتلينا الابطال اوسمة الرافدين وانواط الشجاعة ويؤكد انه ليس في عقيدتنا ما يزيحنا عن منهج السلام .
٨/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء وتمت في الاجتماع مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال ومن بينها موضوع وضع القيود حول بيع المكائن والمعدات العائدة الى الشركات الاجنبية المنفذة للمشاريع في القطر وتعليمات السفر خارج القطر .
٩/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من الحياتيين العرب لمناسبة اختتام اجتماعاتهم في بغداد .
١١/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من السيد كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية لمناسبة زيارته للقطر .
١٢/١١/١٩٨٩ رسالة خطية الى الرئيس القائد صدام حسين من رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان يتسلمها السيد عزة ابراهيم .
١٢/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تهنئة من السيد كريم محمود الملا لمناسبة فوز المنتخب العراقي في بطولة الصداقة والسلام .
١٣/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من " ... ابراهيم وطه ياسين رمضان لمناسبة الذكرى السابعة ليوم البيعة .
١٤/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يلتقي بسفراء العراق في الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي واوربا الغربية واليابان واستراليا .
١٤/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يتصل هاتفيا باخيه جلالة الملك الحسين بن طلال ويهنئه بعيد ميلاده ونتائج الانتخابات النيابية الاردنية .
١٤/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى المزيد من التهاني بذكرى البيعة الدائمة من عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان العقيد ... الامين خليفة وسفراء العراق في الدول الغربية .
١٥/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يلتقي مع الاخوة من ابناء جمهورية مصر العربية العاملين في العراق .
١٥/١١/١٩٨٩ اختيار الرئيس القائد الرجل الاول للبيئة في الوطن العربي لعام ١٩٨٩ .
١٦/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى تهنئة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح بفوز العراق في بطولة الصداقة والسلام .
١٨/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل المبعوث الشخصي لسمو امير دولة الكويت الشقيقة الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط في دولة الكويت .
١٨/١١/١٩٨٩ سيادته يطلع على معرض الهدايا المقدمة الى سيادته لمناسبة ذكرى البيعة المباركة .
١٩/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل الصحفي العربي وليد ابو ظهر رئيس مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس .
١٩/١١/١٩٨٩ رسالة من الرئيس القائد الى اخيه الرئيس المصري حسني مبارك حول العلاقات الثنائية والاوضاع العربية .
١٩/١١/١٩٨٩ رسالة من الرئيس القائد يتسلمها امير الكويت .
٢٠/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى مزيدا من التهاني لمناسبة ذكرى يوم البيعة .
٢١/١١/١٩٨٩ رسالة من الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الملك حسين ينقلها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .
٢٢/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من المشاركين في المؤتمر العلمي الثاني لمنظمة الطاقة الذرية العراقية وذلك للرعاية الكريمة التي شمل بها سيادته مؤتمرهم .
٢٣/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يؤدي مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي عليه السلام .
٢٤/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من علماء الذرة المصريين .
٢٥/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يتفقد محلات تجارية ويطلع على حركة السوق في الموصل ويزور قرى وقصبات في دهوك .
٢٨/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يلتقي مع الصناعيين والتجار في محافظة نينوى ويبدي توجيهاته لتطوير خدمات القطاعين الصناعي والتجاري لتوفير السلع والمواد للمواطنين .
٢٨/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يترأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية .
٢٩/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل المبعوث الشخصي للشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ويتسلم رسالة خطية تخص العلاقات الاخوية .
٣٠/١١/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من حزب الاحرار المصري تعبيرا عن الشكر والامتنان لمواقف سيادته تجاه الاشقاء العرب .

كانون الاول / ١٩٨٩

١/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من المشتركين في مهرجان المربد الشعري لمناسبة اختتام فعاليات المهرجان .
٢/١٢/١٩٨٩ الرئيس صدام حسين يقلد عددا من عوائل الاكرمين شارة الشهيد وانواط الشجاعة .
٢/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يترأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة العامة للقوات المسلحة واتخذ خلال الاجتماع قرار بحل خمس فرق من القوات المسلحة البرية .
٤/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد .. نستمر بدعم رغبتنا في السلام ... مع ايران ونؤمن دائما بأن الانفراد بالسلاحة يولد الخطاء ... جاء ذلك في حوار ... وسياسي مع رئيس تحرير مجلة الوطن العربي وليد ابو ظهر
٥/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يزور المنطقة الشمالية ويلتقي بعدد من العاملين مشاريع محافظة دهوك .
٥/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيد ... رئيس مجموعة الصناعات الجوية والفضائية الفرنسية في محافظة دهوك
٦/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يلتقي بسفراء العراق في الدول الاشتراكية وكوبا وفيتنام والصين ويبدي توجيهاته للعمل بما يعزز علاقات العراق الخارجية .
٧/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يبارك الارادة الصلبة لرجال الاوفياء في التصنيع العسكري النابعة من ايمان عميق بالله وبالشعب والوطن في تحقيق لسيادته على برقية السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري التي زف فيها بشرى الاختبار الناجح للمنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .
٧/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى تهنئة الملك حسين لنجاح العراق في اطلاق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .
٨/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يامر باطلاق تسمية (العابد) و(تموز ١) على الانجازين العلميين العراقيين الكبيرين .
٨/١٢/١٩٨٩ تهنئة للرئيس القائد من وزير الحربية المصري الاسبق الفريق اول المتقاعد محمد فوزي بالانجاز العلمي العراقي الكبير .
١٠/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل وفد اللجنة الثلاثية العربية
١٠/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهاني حزب الاحرار المصري بنجاح تجربة اطلاق المنظومة الصاروخية .

١١/١٢/١٩٨٩ القائد يعقب على اراء السادة الوزراء حول موضوع اشتغال موظفي الدولة في القطاع الخاص بتاريخ ٢٠/١١/١٩٨٩ .
١٢/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات .
١٢/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى تهاني عدد من القادة العرب لمناسبة الانجاز العلمي الكبير المتمثل باطلاق منظومة العابد من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس والفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان والرئيس التونسي زين العابدين بن علي .
١٢/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يامر عدم استقطاع تحويلات المواطنين السودانيين المتبرعين بها دعما للعراق .
١٣/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهاني اخيه خادم الحرمين وحزب التجمع المصري لمناسبة نجاح العراق في اطلاق منظومة صواريخ العابد الناقلة للاقمار الصناعية .
١٣/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وزيري الوحدة في شطري اليمن .
١٣/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في جمهورية مصر العربية لمناسبة نجاح العراق في اطلاق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية (العابد) .
١٤/١٢/١٩٨٩ السيد الرئيس يطلع على تفاصيل الحياة اليومية للفلاحين ومستوى انتاجهم من المحاصيل الزراعية .
١٤/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى مكالمة هاتفية من اخيه خادم الحرمين الشريفين يهنىء فيها بنجاح العراق في اطلاق صاروخ العابد
١٥/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مكالمة هاتفية من اخيه الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .
١٦/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل اخاه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .
١٦/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يصحب اخاه الرئيس التونسي الضيف في جولة حرة للاطلاع على معالم بغداد الحضارية.
١٦/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تهنئة من اخيه الرئيس الليبي معمر القذافي لنجاح العراق في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .
١٧/١٢/١٩٨٩ القائد يزور شعبة المأمون لحزب البعث العربي الاشتراكي ويؤكد .. تحدي الحياة لن ينتهي لكن تحدي الاعداء يتوقف وقد ينتهي في مرحلة معينة كحالة مؤقتة .
١٧/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى تهنئة الدكتور حلمي نمر بنجاح اطلاق منظومة العابد .
١٧/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى تهنئة من منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي بالانجاز العلمي العراقي .
١٨/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يودع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .
١٨/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يزور الرئيس بن علي ويقدم له هدية تذكارية ويصحبه في جولة حرة في بغداد .
١٩/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يترأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب ومجلس الوزراء .
١٩/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يامر باقامة تماثيل لقادة حركة مايس .
١٩/١٢/١٩٨٩ الرئيس ... هاتفيا من اخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .
٢٠/١٢/١٩٨٩ رسالة الى الرئيس صدام حسين من الشقيق معاوية احمد الطايع لدى استقبال سيادته لوزير الثقافة والتوجيه الاسلامي الموريتاني السيد محمد سالم ولد عبد الودود .
٢٠/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي وعقيلته .

٢٠/١٢/١٩٨٩ سيادته يتلقى برقية من الاطباء العرب الاميركيون يهنئون باطلاق العابد والصاروخ تموز واحد .
٢١/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من ابناء شهداء ثورة مايس التحررية عام ١٩٤١ بمناسبة امر سيادته باقامة تماثيل لابائهم .
٢١/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من وزراء ونواب وزراء العمل في اقطار مجلس التعاون العربي لمناسبة اختتام اجتماعهم الثالث في عمان .
٢١/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى تهنئة منظمة العمل العربية بالانجاز العلمي الكبير باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .
٢٤/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يحضر الاحتفال السنوي لاعدادية الكندي .
٢٤/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى برقية من المشاركين في الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي .
٢٤/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يوجه رسالة الى ابناء شعبنا بمناسبة عيد الميلاد المجيد وراس السنة الميلادية الجديدة .
٢٤/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل ولي العهد الاردني الامير الحسن بن طلال .
٢٥/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يزور ثانوية الكرخ للبنين واعدادية الكرخ للبنات .
٢٥/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يتفقد مديرية الاوقاف والشؤون الدينية ويزور احدى العوائل في الكرخ .
٢٥/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد
٢٧/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يتلقى رسالة شفوية من الرئيس الليبي معمر القذافي لدى استقباله العقيد ابو بكر يونس امين اللجنة الشعبية للدفاع في الجماهيرية .
٢٧/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يستقبل طلبة واطفال معهدي دار الدولة للبنات في العطيفية والعلوية .
٢٧/١٢/١٩٨٩ سيادته يتلقى برقية شكر من عوائل شهداء ام الطبول عبروا فيها عن اعتزازهم بتكريم سيادته لشهداء ام الطبول وامره باقامة تماثيل لهم .
٢٨/١٢/١٩٨٩ تحيات الرئيس القائد الى اخيه جلالة الملك حسين ينقلها السيد طه ياسين رمضان .
٢٩/١٢/١٩٨٩ سيادته يامر باقامة تمثال للشهيد عبدالوهاب الشواف لمواقفه البطولية وشهامته في مواجهة المد الشعوبي ايام حكم الطاغية عبدالكريم قاسم .
٢٩/١٢/١٩٨٩ سيادته يتلقى برقية تهنئة من المشاركين في اجتماعات وكالة الانباء الاسلامية باطلاق منظومة العابد .
٢٩/١٢/١٩٨٩ سيادته يتلقى برقية من عائلة الشهيد ناظم الطبقجلي عبرت فيها عن اعتزازها بتكريم سيادته لشهداء ام الطبول واقامة تماثيل لهم .
٣٠/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يترأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي استغرق زهاء ثلاث ساعات .
٣٠/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يطلع على معرض الهدايا المقدمة لسيادته من المواطنين العراقيين والمنظمات والاتحادات .
٣٠/١٢/١٩٨٩ الرئيس القائد يتبادل التهاني مع ملوك ورؤساء الدول والمسؤولين فيها .

تقارير واع

اعـــلان

تعلن ادارة فندق بابل اوبروي عن حاجتها الى موظفين لاشغال الوظائف التالية :

١ ـ مدير صالة
٢ ـ معاون مدير مكتب امامي
٣ ـ رئيس موظفي استقبال
٤ ـ موظفي استقبال
٥ ـ مراسل استقبال
٦ ـ مسؤول مراسلي استقبال
٧ ـ مدراء مطاعم
٨ ـ عمال خدمة
٩ ـ رئيس عمال خدمة
١٠ ـ مسؤول عمال خدمة اول
١١ ـ منظفين في المطاعم
١٢ ـ طباخين
١٣ ـ قصابين
١٤ ـ مساعد طباخين
١٥ ـ عامل تحضير وتجهيز
١٦ ـ رئيس محاسبين
١٧ ـ مدقق حسابات
١٨ ـ كاتب طابعة (عربي + انكليزي)
١٩ ـ فلاح

• فعلى من يجد في نفسه المقدرة والكفاءة تقديم طلبه الى قسم الافراد في فندق بابل اوبروي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولمدة خمسة عشر يوما .

الشروط :

١ ـ ان يكون المتقدمين من العراقيين فقط وان لاتقل اعمارهم عن ١٨ سنة والذين يتمتعون بشخصية وصحة جيدة وان لايكون من المتقاعدين .
٢ ـ بالنسبة للاناث ، الاستعداد للعمل بوجبتين صباحا ومساءا .
٣ ـ بالنسبة للذكور : الاستعداد للعمل بثلاث وجبات صباحا ومساء وليلا .
٤ ـ ان يكون موقف الذكور من الخدمة العسكرية سليما او معفوا منها .
٥ ـ على المتقدمين ان لايكونوا مرتبطين بالعمل مع دوائر اخرى والتفرغ الكامل للعمل في الفندق .
٦ ـ ان لايقل التحصيل الدراسي للمتقدم ، عن الدراسة الاعدادية مع تمتعه بخبرة في هذا المجال .
٧ ـ يفضل من المتقدمين من يكون له الماما ولو كان بسيطا باللغة الانكليزية وسوف يخضع للتدريب لمدة معينة وبعد اجتيازه الاختبار اللازم فانه سيكون مؤهلا للعمل .

الامتيازات :

١ ـ ستكون الرواتب للذين يتم اختيارهم وفقا لما يلي :

- مدير صالة (٢٠٠ ـ ٥٠٠ دينار)
- معاون مدير مكتب امامي (٢٥٠ ـ ٣٥٠ دينار)
- رئيس موظفي استقبال (١٥٠ ـ ٣٥٠ دينار)
- موظفي استقبال (١٠٠ ـ ٢٠٠ دينار)
- مراسل استقبال (١٠٠ ـ ١٢٠ دينار)
- مسؤول مراسلي استقبال (١٢٠ ـ ٢٠٠ دينار)
- مدراء مطاعم (٢٠٠ ـ ٤٥٠ دينار)
- عمال خدمة (١٠٠ ـ ١٥٠ دينار)
- رئيس عمال خدمة (٢٥٠ ـ ٤٠٠ دينار)
- مسؤول عمال خدمة اول (١٥٠ ـ ٢٥٠ دينار)
- منظفين في المطاعم (١٥٠ ـ ١٨٠ دينار)
- طباخين (٢٠٠ ـ ٢٥٠ دينار)
- قصابين (٩٠ ـ ٢٥٠ دينار)
- مساعد طباخين (٩٠ ـ ٢٠٠ دينار)
- عامل تحضير وتجهيز (١٢٠ ـ ١٥٠ دينار)
- رئيس محاسبين (٢٠٠ ـ ٣٥٠ دينار)
- مدقق حسابات (١٢٠ ـ ٢٢٠ دينار)
- كاتب طابعة عربي + انكليزي (١٠٠ دينار)
- فلاح (٧٠ ـ ١٥٠ دينار)

علما بان الراتب سيحدد على ضوء الخبرة بما لايتجاوز الحد الاعلى لراتب الوظيفة اعلاه .

٢ ـ يقوم الفندق بمنح كل منتسب اجور خدمة تتراوح بين ٨٠ ـ ١٠٠ دينار شهريا يضاف الى الراتب اعلاه .

٣ ـ يقدم الفندق وجبة طعام مجانية .

٤ ـ يتعهد الفندق بنقل الموظف من محل سكناه الى الفندق وبالعكس يوميا وباجور رمزية .

٥ ـ يتعهد الفندق بتوفير الزي الموحد الخاص بالعمل .

Hotel Babylon Oberoi فندق بابل اوبروي

ادارة الفندق

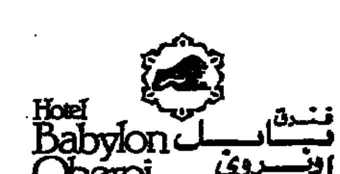
اعلان

تعلن ادارة فندق بابل اوبروي عن وجود مزايدة لتاجير قاعة كبيرة تقع فوق منطقة المحلات التجارية تصلح للمحلات التجارية .

فعلى الراغبين بالاشتراك تقديم عروضهم باغلفة مغلقة مع الاسم والعنوان الكامل .

وسوف يتم فتح الاغلفة من قبل لجنة فتح العطاءات في الفندق بعد اسبوع من تاريخ نشر الاعلان اعلاه مستصحبين معهم كافة التامينات القانونية علما بان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

للمزيد من المعلومات يمكنكم مشاهدة الموقع في الفندق او الاتصال بادارة الفندق .



ادارة فندق بابل اوبروي

Hotel Babylon Oberoi

فندق بابل اوبروي

اعلان

تعلن ادارة فندق بابل اوبروي عن وجود مزايدة لتاجير القاعة الهادئة تصلح لمركز رجال الاعمال .

تلكس ، فاكسميل ، ترجمة ، طبع عربي وانكليزي ، استنساخ ، فعلى الراغبين بالاشتراك تقديم عروضهم باغلفة مغلقة مع الاسم والعنوان الكامل .

وسوف يتم فتح الاغلفة من قبل لجنة فتح العطاءات في الفندق بعد اسبوع من تاريخ نشر الاعلان اعلاه مستصحبين معهم كافة التامينات القانونية علما بان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بادارة الفندق .

ادارة فندق بابل اوبروي



اعلان

تعلن ادارة فندق بابل اوبروي عن وجود مزايدة لتاجير مكتب يصلح لوكالة سفر وسياحة فعلى الراغبين بالاشتراك تقديم عروضهم باغلفة مغلقة مع الاسم والعنوان الكامل .

وسوف يتم فتح الاغلفة من قبل لجنة فتح العطاءات في الفندق بعد اسبوع من تاريخ نشر الاعلان اعلاه مستصحبين معهم كافة التامينات القانونية علما بان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بادارة الفندق .

ادارة فندق بابل اوبروي

للبيع

محطة تعبئة وقود بانزين (خاصة) مشيدة حديثا تقع في بغداد منطقة سبع ابكار حي الربيع مجاورة لمحطة توزيع غاز الاعظمية معروضة للبيع فعلى الراغبين الحضور بنفس المحطة من الساعة العاشرة صباحا ولغاية الواحدة ظهرا او الاتصال بالهاتف ٨٨٦٥٦٣٤ من التاسعة صباحا ولغاية الخامسة مساء .

للبيع

ورثتنا بضاعة (احذية وحقائب بناتية ونسائية) فمن يرغب بالشراء من تجار الجملة مراجعة مخزننا على العنوان التالي · الكرادة ـ خارج ـ عمارة عالم الموكيت مقابل مطعم النرجس المراجعة من الساعة ٤ ـ ٧ مساء

فقدان شهادة جنسية

فقدت شهادة الجنسية العراقية الصادرة من مديرية جنسية محافظة ديالى باسم (مقداد سلمان مهدي) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

دار للبيع

دار تقع في محافظة البصرة/دور الضباط مساحتها (٣٥٠) م٢ ومساحة البناء (٢٢٠) م٢ لزيادة المعلومات الاتصال بالهاتفين (٤١٠٥٣٠ بصرة او ٥٢٢٩٥٧٣ بغداد) .

تنويه

ورد في الاعلان الصادر من محكمة بداءة الكرادة الخاص بالدعوى المرقمة ٢١٩٠/ب/١٩٨٩ المنشور في عدد الجريدة الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٤ اسم المدعى عليه حميد محمد حسين خطا والصحيح حيدر محمد حسين لذا اقتضى التنويه .

وزارة الزراعة والري
الادارة والمالية
لجنة بيع المواد المنقولة

اعـــلان

يعلن فرع زراعة وري ديالى وللمرة الثانية عن بيع جنايات القطن نوع جونيير عدد (٦) الموجودة في مزرعة الدولة في الناي (الملغاة) بالمزاد العلني وبموجب احكام القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وكما يلي :

١) مكان البيع مزرعة الدولة في الناي (الملغاة) طريق الخالص العظيم الساعة العاشرة من يوم ١٩٩٠/١/٢٠
٢) يسدد الراغب بالاشتراك بالمزايدة التامينات القانونية على ان لاتقل عن ٢٠٪ من القيمة التقديرية .
٣) يتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .
٤) يلزم المشتري باستلام ونقل الجنايات خلال مدة اسبوع من تاريخ المصادقة على البيع .

رئيس اللجنة
عبد الله كاظم مهدي



صلاة الظهر ١٢،١٣
صلاة العصر ٢،٤١
صلاة المغرب ٥،١١
صلاة العشاء ٦،٣١
صلاة الفجر ليوم غد ٥،٣٦
الشروق ٧،٠٦



الصيدليات الخافرة

نورا - راغبة خاتون
بلسم - المنصور قرب وزارة النفط سابقا
علية فرج - بغداد الجديدة قرب مصرف الرافدين
البصرة - العلوية شارع العمل الشعبي
البياتي - مدينة صدام شارع قائد النصر
الملتقى - الصيدية حي المعرفة

دورات تدريبية لشركات التامين العربية

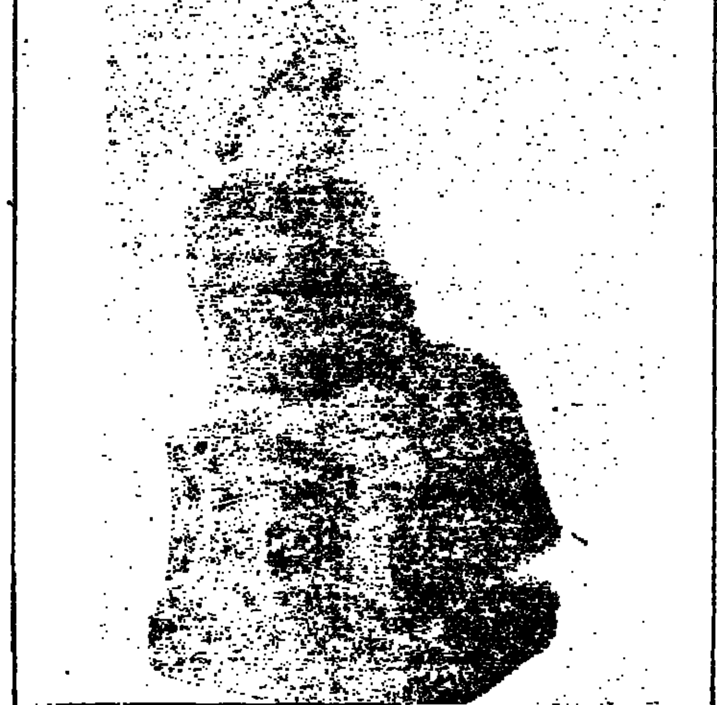
خمس دورات تدريبية لشركات التامين العربية نظمتها شركة اعادة التامين في وزارة المالية خلال العام الحالي بموجب برنامج المساعدات الخارجية الذي يقدم للشركات العربية الشقيقة.

وتضمن منهاج الدورات الذي شارك فيه ممثلو شركات التامين في الصومال والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية محاضرات في تامين السفن وتامينات الحريق على السيارات والحياة.

صباح الخير

في سلالة لكش

اول مشرع اصلاحي في التاريخ



كانت بلاد سومر تتكون من وحدات سياسية تعرف بدويلات المدن لكل منها سلالة حاكمة وكانت كل دويلة مكونة من مدينة كبيرة (بمثابة العاصمة) ويتبعها عدد من المدن.

وتذكر جداول الملوك السومرية ان الملوكية السومرية نزلت لاول مرة من السماء في مدينة اريدو في محافظة ذي قار بالقرب من اور..

ومن السلالات السومرية الشهيرة من سلالة لكش..

- تعرف لكش حاليا باسم (تلو) قرب مدينة الشطرة حيث اظهرت التنقيبات فيها عن اثار مكتوبة وتماثيل ومنحوتات قيمة وقد اشتهر اخر حكام هذه السلالة (اورو كاجينا) باصلاحاته الاجتماعية ويعد اول مشرع في التاريخ حيث سبق حمورابي بعدة قرون.

وكانت قوانينه الاصلاحية تهدف بالدرجة الاولى الى ازالة الظلم ونشر العدل بين طبقات المجتمع ومنع الكهنة والموظفين من ابتزاز الاموال من الفقراء.

لكن اصلاحاته هذه لم تدم زمنا طويلا فقد تغلبت عليه مدينة «اوما» وقضت على سلالته.

ووجدت على نقش من نقوشه التي عثر عليها هذه العبارة.

لم تكد سبع سنين حكمي تمضي حتى استوى الخادم بالمخدوم والعبد بسيده وامن الضعيف شر القوي.

ووجدت له في لكش تماثيل عديدة تزين الان متحف اللوفر في باريس.

باسم عطية

حل التمرين الشطرنجي رقم |٢٠|

ميرا - بليبوسيس . فيينا . ١٩٦٢
١/×د ٧ !! و-ل٦ (اذا في ١ ... ر×د ٧ . فاذا ٢ ح-ج ١٦ +) ٢ر×ج٦
ر× هـ ٥
٣و - ل٣ ؛ فيستقيل

لك ياسيدتي

نصائح لتنظيف ادوات المطبخ



- الاواني الزجاجية: تغسل بالماء الحار ومسحوق الغسيل مع الانتباه الى عدم غمر القعر بالماء الحار فجأة وتغسل ابتداء من الحافة حتى القعر وعند تلاصق قدحين يوضع الماء البارد في القدح الداخلي ويغمر الخارجي بالماء الحار فيسهل عندئذ انفصالهما.
- اواني البيض وملاعقه: تغسل بالماء البارد ثم بالماء الحار ومساحيق الغسيل.
- القناني ذات الرائحة: يوضع فيها ماء مع ملعقة من الخردل او محلول الكلورين المخفف ويترك فيها لفترة ثم تغسل بالماء والصابون.
- اواني الالمنيوم: - تغسل بمسحوق الغسيل ولازالة البقع متغيرة اللون يستعمل المحلول التالي ... ملعقتا اكل من مسحوق الليمون دوزي في لتر ماء ويمكن اعداده ووضعه في قنينة واستعماله عند الحاجة.
- الاواني المحروقة «اي التي حرقت فيها الاغذية» تنقع في الماء البارد مع ملعقة اكل من الملح وتترك لعدة ساعات ثم تدعك بالسيم واحيانا تملأ الى ثلاثة ارباعها بالماء مع قليل من الصودا او الليمون دوزي وتوضع على النار الى ان تغلي ثم تغسل بالماء ومسحوق الغسيل.

ابتسام

فرع الزراعة والري في محافظة البصرة مدينة المدن

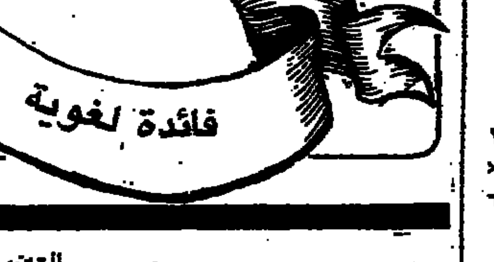
اعـــلان

يعلن فرع الزراعة والري في محافظة البصرة عن تاجير قطعة ارض زراعية البالغة مساحتها (٥٠) خمسين دونما الواقعة في القطعة المرقمة ١٠٦ من المقاطعة ٢٨ مزارع البيان.

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الحضور في مقر فرع الزراعة والري قسم الاراضي بعد خمسة عشر يوما تبدا من اليوم التالي من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية في تمام الساعة العاشرة صباحا ويتحمل المزايد الشروط التالية:

١ - دفع التامينات القانونية قبل الدخول بالمزايدة
٢ - اجور نشر الاعلان.

عبد الرحيم احمد عبد الرحيم
مدير فرع الزراعة والري في البصرة



«في اوجاع الاعضاء وادوائها»

● اذا كان في الحلق فهو: عذره بضم العين وسكون الذال وفتح الراء، ونبحه «بضم الذال وسكون الباء وفتح الحاء».
■ اذا كان في العنق من قلق وغيره فهو: لين «بفتح اللام والياء» واجل «بكسر الهمزة وسكون الجيم».
● اذا كان في الكبد فهو كباد «بضم الكاف وفتح الباء».
● اذا كان في البطن فهو: قداد «بضم القاف».
● اذا كان في المفاصل واليدين والرجلين فهو: رثيه «بفتح الراء وسكون الثاء وفتح الياء».
● اذا كان في الجسد كله فهو: رداع «بضم الراء».
● اذا كان في الظهر فهو: خزرة «بضم الخاء وفتح الزاي والراء».
● اذا كان في الاضلاع فهو: شوصة «بفتح الشين وسكون الواو وفتح الصاد».
● اذا كان في المثانة فهو: حصاة (بفتح الصاد)، وهي حجر يتولد فيها من خلط غليظ يستحجر.

في اسماء الادواء.

● الداء «بفتح الدال»: اسم جامع لكل مرض وعيب ظاهر او باطن حتى يقال: داء الشيخ اشد الادواء.
● اذا اعيا الاطباء فهو: عياء «بفتح العين».
● اذا كان يزيد على الايام فهو عضال «بضم العين».
● اذا كان لادواء له فهو عقام «بضم العين».
● اذا كان لايبرأ بالعلاج فهو ناجس «بكسر الجيم»، ونجيس «بفتح النون»
● اذا عتق واتت عليه الازمنة فهو: مزمن «بضم الميم الاولى وسكون الزاي وكسر الميم الثانية».
● اذا لم يعلم به حتى يظهر منه شر فهو: الداء الدفين «بفتح الدال وكسر الفاء».

ادواء من كثرة الاكل

● اذا افرط شبع الانسان فقارب الاتخام فهو بشيم «بفتح الباء وكسر الشين»، وبشم، ثم سنق «بفتح السين وكسر النون».
● واذا اتخم قيل: جفس (بفتح الجيم وكسر الفاء».
● اذا غلب الدسم على قلبه قيل: طسيء «بفتح الطاء وكسر السين»، وطنخ «بفتح الطاء وكسر النون».
● اذا اكل لحم نعجة فثقل على قلبه قيل نعج «بفتح النون وكسر العين».
● اذا اكل التمر على الريق ثم شرب عليه فاصابه من ذلك داء قيل قبض «بفتح القاف وسكون الباء».

عدنان سماكة

اعـــلان رقم ٦٩

صادر من المنشأة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد

تعلن هذه المنشأة عن حاجتها لتعيين سواق حافلات للعمل في خطوط سيرها ضمن حدود مدينة بغداد من الحاصلين على اجازات سوق عمومي براتب مجزي يتراوح ١٥٠ - ٣٠٠ دينار. من خلال تحقيقه الحوافز المقررة عن بيع السائق لدفاتر البطاقات والتي هي اكثر من المعيارية المحددة للتحصيل في الخط الذي يعمل عليه فعلى الراغبين مراجعة ادارة قسم التشغيل في ساحة النهضة لملء استمارة طلب التعيين.

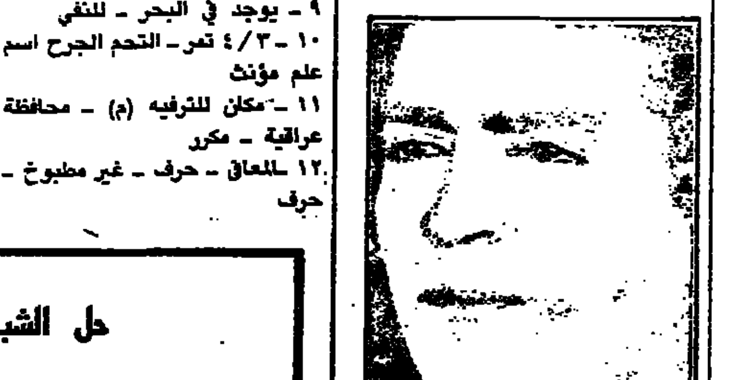
كما ان هناك دورات تدريبية للراغبين للتاهيل لوظيفة سائق حافلة ممن بلغوا العشرين سنة او اكثر.

ابراهيم محمد السبع
المدير العام

نشاهد معا

القناة الاولى

- القران الكريم
- اشرطة كارتون
- الطلائع في المسيرة
- جريدة النساء
- الرياضة في اسبوع
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي اليومي مهلا ايها العمر تمثيل: عبدالمنعم مدبولي، عماد رشاد
- دقائق





القناة الثانية

- الفترة التعليمية
- اشرطة كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- منوعات غنائية

مناطق للتزلج على الجليد

الامانة العامة لادارة البلديات والمصايف في منطقة كردستان للحكم الذاتي شكلت لجنة لتحديد مواقع التزلج على الجليد في محافظة اربيل..

واختارت اللجنة مناطق حاج عمران وسر حسن بك وميركة مير وبيربهزين وحصاروست لتكون مناطق للتزلج على الجليد.. وتقوم اللجنة حاليا باعداد دراسة متكاملة عن حاجة تلك المناطق الى مختلف الخدمات تمهيدا للاجراءات اللاحقة في تنفيذ المشاريع لغرض رفعها الى الجهات ذات العلاقة للمباشرة في تنفيذها.

شهيرات النساء: الخنساء

هي تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد الرياحية السلمية، من مضر اشهر شواعر العرب وصحابية جليلة من اهل نجد. ادركت الاسلام حين قدمت على رسول الله (ص) مع قومها من بني سليم فكان النبي (ص) يعجبه شعرها ويستنشدها ويقول: هيه ياخناس ويومىء بيده الكريمة.

قيل لجرير: من اشعر الناس: قال: انا لولا الخنساء.

واكثر شعر الخنساء في اخويها (معاوية وصخر) وكانا قد قتلا في الجاهلية. حضرت الخنساء حرب القادسية ومعها بنوها وهم اربعة رجال. فاوصتهم عند خروجهم الى القتال بوصية بليغة فاستشهدوا جميعا وقالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم.

توفيت الخنساء بالبادية في اول خلافة عثمان بن عفان سنة ٢٤ هـ اما مراثيها فغاية ماتقوله امراة في هذا الباب.

جليل كاظم الخفاجي

ومضة

العقل وزير رشيد وظهير سعيد من اطاعه انجاه ومن عصاه ارداه.

[illegible]

اخي المواطن

تاكد من صحة اجرة التخليص على مراسلاتك لتضمن وصولها بحسن وقت.

المنشاة العامة للاتصالات والبريد

كلمات متقاطعة

افقي

١ - مدينة النصر والسلام - للتعريف - اجيب م
٢ - الاسم الاول لقائد عربي - ملكي م
٣ - عكس على م - ضمير متصل لسم علم مؤنث (م)
٤ - ظل سلام (م) - العمر م
٥ - مكرر - محافظة عراقية
٦ - محافظة دينية - للنداء
٧ - والد - الجميع - للنداء (م)
٨ - اضيء - لباس
٩ - يوجد في البحر - للنفي
١٠ - ٣/٤ تمر - التحم الجرح اسم علم مؤنث
١١ - مكان للترفيه (م) - محافظة عراقية - مكرر
١٢ - المعاق - حرف - غير مطبوخ - حرف

عمودي

١ - نظر - حرف - الحرف الاول من قائد عربي شهير
٢ - حقد - محافظة عراقية (م) - عتق
٣ - بيت - حرف عطف - مائع متني (م)
٤ - اجمل - مقياس ارضي - نصف نيل (م)
٥ - ٣/٤ دار - حرف مبعثرة - اداة نصب
٦ - ملكنا - نيل مبعثرة - ...
٧ - احرف من ... - قتل - عصبة
٨ - فيضان م - نبت ذو رائحة طيبة - تشريح
٩ - غير مطبوخ - حرف - للنداء (م) - طير ناقص الحرف الاخير
١٠ - رائحة زكية - ضيف
١١ سقي - للتعريف - حرف - كف
١٢ - محافظة عراقية - عوز او دعم

اعداد: صلاح حسن

حل الشبكة السابقة

الى مربي [illegible]

التهاب الضرع



من اهم المشاكل التي تواجه صناعة الالبان مرض التهاب الضرع في الابقار وهو من الامراض المعقدة وواسعة الانتشار وذلك لتعدد انواع المسببات المرضية مما يؤدي الى صعوبة السيطرة عليه.. واصابة الابقار بهذا المرض تؤدي الى انخفاض انتاجية الحليب. واحيانا تكون مسببات المرض مرضية للانسان عند تناوله الحليب او مشتقاته من الابقار المصابة بالتهاب الضرع.

العام ١٩٨٩ شهد نهاية حقبة وبداية حقبة

انهيار الشيوعية

■ غورباتشوف يتخلى عن مبدأ بريجينيف ويبارك سقوط قطع الدومينو ! !

■ من فتح الابواب للزلزال السياسي في اوربا الشرقية ؟

■ رياح التغيير اسقطت النجمة الحمراء .. وكسرت احتكار السلطة

● رافد حداد ●

العام ١٩٨٩ شهد انهيار الانظمة الشيوعية في اوربا الشرقية ..
رياح التغيير عصفت .. فكانت النتيجة ان اسقطت بولندا والمجر وبلغاريا والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا قادتها السابقين والغت الدور القيادي للحزب الشيوعي
● انها نهاية حقبة .. وبداية حقبة بمباركة غورباتشوف زعيم الكرملين الذي اعطى الضوء الاخضر للتغييرات بقيادته البيروسترويكا في الداخل السوفيتي .. فكيف اندلعت الشرارة .. وكيف بدأ التغيير .. وكيف سقطت الانظمة كقصور من ورق .. والى اين تتجه عربة الاصلاحات في اوربا الشرقية .
نحاول هنا تسليط الاضواء على ذلك ..

[illegible] ١٩٩٠ وصل [illegible] عجوز الى البيت الابيض [illegible] ريغن المتشدد الذي رفع شعار معاداة الشيوعية و[illegible] امبراطورية الشر . التي كانت في نظره الاتحاد السوفيتي .

وفي تلك الاونة كان زعماء الكرملين العجائز الكلاسيكيون يتوفون الواحد بعد الاخر بينما كان الجمود يسيطر على نظامهم والاقتصاد يتجه الى الانهيار تحت ثقل الاسلحة ! !

هذا الوضع كان ينذر بخطر كبير .. وتطورات صعبة لولا ظهور وجه شاب وضاحك . خلافا للعادة . في الكرملين .. ميخائيل غورباتشوف الذي قلبت الامور في عهده راسا على عقب وهبت رياح جديدة في الكرملين وحلف وارشو

نظر غورباتشوف وهو الرئيس السابق لجهاز المخابرات السوفيتي الى الواقع فرأى ان النظرية الشيوعية تسير بعكس التيار . وقد اصابها الجمود وتواجه التخلف .. وهذا سيجعل الشيوعيين على فوهة بركان ستهزه تغييرات عنيفة وكبيرة ستهز البيت الشيوعي الكبير وتهد اركانه .

فكان لابد من ضبط واقعي في التعامل .. وتحسس اوسع بالظروف وبعقلية دقيقة

« بيروسترويكا » .. و « غلاسنوست » اعادة البناء والانفتاح شعاران رفعهما غورباتشوف بشجاعة ليقود عربة التغيير في سكة الكرملين وحلفائه

حملة عنيفة تحتاج الى القوة والروح القتالية للتغلب على المناوئات الداخلية لجهود تغيير وجه الاتحاد السوفيتي .

● لماذا مقاومة التغيير والاصلاح ؟

- الواقع السوفيتي يقول ان هناك العديد من الاسباب التي [illegible] الى معارضة سياسة غورباتشوف في الداخل اهمها سيادة السيطرة البيروقراطية في الدولة والحزب ونشوء طبقة منتفعة من الوضع اضافة الى جمود النظرية والخوف من احتمالات المستقبل في ضوء التغيير لدى عدد غير قليل من الرؤوس القيادية المتنفذة .

لقد خاض غورباتشوف معركة الاصلاح ومايزال وكانت نتيجة ذلك تغيير العديد من الوجوه القيادية واعادة النظر في هيكل الحزب وقيادات واعطاء فرصة جديدة للديمقراطية كي تطل براسها . وطرح خطط جديدة لبناء الاقتصاد على اسس قوية مصحوبة بسياسة خارجية قائمة على [illegible]

[illegible] مستوى القيادة والشارع السوفيتي . والمثقفين فانها قوبلت بترحيب من الغرب والولايات المتحدة مع شعور بالقلق كون غورباتشوف قد انتزع المبادرة واصبح سباقا في خلق اجواء الانفراج والاطمئنان

وبالفعل لقد تحققت خطوات عديدة في الاتحاد السوفيتي عن طريق بيروسترويكا كان ابرزها توجه الناخبين في نيسان الماضي لاول مرة لانتخاب برلمانهم منذ قيام الثورة الشيوعية عام ١٩١٧

واسفرت النتائج عن فشل عشرات من قيادات الحزب الشيوعي بالفوز بمقاعد في البرلمان فيما امتنعت اغلبية الناخبين عن التصويت تعبيرا عن رفضها للمرشحين الذين قدمهم الحزب الشيوعي الحاكم .

هذا الامر تزامن مع تاكيدات غورباتشوف بالتخلي النهائي عن مركزية بيروقراطية والبروليتارية العالمية وعلى وجه الخصوص عن مبدأ بريجنيف حول التدخل في الشؤون الداخلية للحلفاء الشيوعيين في اوربا الشرقية .

■ لقد رحلوا ! !

مما سبق يبدو واضحا ان غورباتشوف قد ازاح كابوس « التدخل » في شؤون دول اوربا الشرقية الشيوعية . مما فتح امامها الابواب مشرعة للتخلص من ازماتها المستفحلة التي كانت نتيجة [illegible] من اربعين عاما من الحكم الشيوعي في هذه الدول .

« لقد رحلوا » . تقول مجلة الازمنة الحديثة السوفيتية في عدد خصص لها بمناسبة نهاية العام ١٩٨٩ في اشارة لها الى رحيل قادة اوربا الشرقية القدماء معلنة عن نهاية حقبة . وبداية زمن جديد في تلك الدول

وقد عدت المجلة التغييرات الجارفة في اوربا الشرقية في راس قائمة الاحداث التي هزت العالم علم ١٩٨٩

نعم انها احداث تثير الدهشة لوقائعها المتسارعة ومفاجآتها الكثيرة ففي اقل من [illegible] المجر . المانيا الديمقراطية . بلغاريا . تشيكوسلوفاكيا . ورومانيا الدور القيادي للحزب الشيوعي في الحياة السياسية واعلنوا عن انتخابات حرة وديمقراطية واشركوا غير الشيوعيين والمعارضين في حكوماتهم وسمحوا بانشاء النقابات الحرة واطلقوا حرية السفر

لقد سقطت الانظمة الشيوعية في اوربا الشرقية مثل سقوط قطع لعبة الدومينو وانهارت بشكل سريع ولافت للنظر

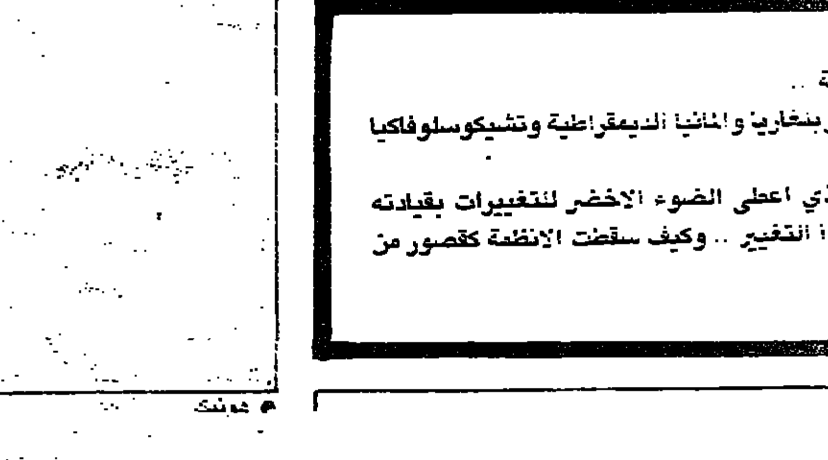
وعلى صرخات الحرية والديمقراطية هزت شعوب بولندا والمجر والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا الطوق الحديدي الذي كان يحيطها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ولكن هذه المرة كان الامر مختلفا فهذا الطوق سقط بمباركة الكرملين على العكس مما كان يحدث في السابق عندما كانت الالة العسكرية السوفيتية تزحف لتسكت اي صوت يعلو عنفه او اية حركة تنطلق لتغير خارطة الوضع القائم

● الزلزال السياسي

في بولندا حدثت سابقة مدهشة . حيث اتاح التحالف بين الكنيسة الكاثوليكية ونقابة التضامن التي يرأسها ليش فاليسا . بان تكون وارشو اول بلد اوربي شرقي تقوده حكومة غير شيوعية مع بقائه عضوا في حلف وارشو

وفي ٢٤ اب عين تادوش مازوفسكي (المناضل السياسي والنقابي الكاثوليكي واحد اركان التضامن) اول رئيس حكومة غير شيوعي في الشرق . ليقف على راس حكومة ائتلافية

لقد تحقق هذا الزلزال السياسي بعد ان اقتنعت السلطات البولونية وعلى راسها الجنرال ياروزلسكي بضرورة الوصول الى تراضٍ معين مع المعارضة بعد ان وصلت البلاد الى حافة الانهيار . واصبح اقرار الاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية لا يقبل اي تاجيل . ومن هنا كان لقاء « المائدة المستديرة » بين الحكم والمعارضة في السادس من [illegible]



● غورباتشوف [illegible] الابواب مشرعة للتغيير

[illegible] بداية الاصلاحات (اقرار التعددية النقابية . ديمقراطية الحياة السياسية . والاصلاح الاقتصادي)

وخلال الايام القادمة سيتحول اسم جمهورية بولندا الشعبية الى بولندا وسيستعيد شعار النسر الابيض القائم منذ القرن الثالث عشر .

● نهاية الاحتكار

وسرعان ما انتقلت الرياح الى الدانوب حيث المجر الحالمة بواقع جديد فقرر الحزب الشيوعي المجري في السابع من تشرين الاول خلال مؤتمره الرابع عشر وبغالبية ساحقة وقف نشاطه والتحول الى حزب اشتراكي متخليا عن احتكار السلطة

وهذا ادى الى رفض رموز الشيوعية . النجمة الحمراء وتسمية الجمهورية الاشتراكية ليعلن عن ولادة جمهورية المجر الجديدة .

ومن المؤمل اجراء انتخابات حرة وديمقراطية في ٢٥ اذار ١٩٩٠ بعد ان حل البرلمان نفسه اواخر كانون الاول وقرر المجريون في استفتاء حر في [illegible]

[illegible] والجدار

في [illegible] ديمقراطية متوترا واختار اريك [illegible] العجوز الوقوف بوجه العاصفة والتشدد في وجه [illegible] كانت اقوى عنه لان المد الشعبي كان يسير [illegible] حيث سقط هونيكر في ١٨ تشرين [illegible] عن الهجرة الجماعية الى الغرب عن طريق المجر وتشيكوسلوفاكيا ودول اخرى

[illegible] سقوط هونيكر كافيا لاطفاء الشرارة ؟

- بالتاكيد [illegible] الشرارة عندما تندلع في الهشيم يصعب تطويقها . [illegible] تاريخية وجريئة لانقاذ البلاد من الفوضى [illegible] ازالة الشيوعية الرسمية والتخلي عن الدور القيادي للحزب و[illegible] الديمقراطية وفصل السلطات وحرية السفر والعمل [illegible] الاقتصاد

[illegible] الاجراءات جميعها قرار الزعيم الالماني الديمقراطي [illegible] فتح جدار برلين لتدفق الملايين عبر الجدار الحديدي الى [illegible] في ٩ تشرين الثاني .

لقد صمم الجدار الذي كان رمزا للحرب الباردة والمواجهة بين الشرق والغرب حتى ان دولة المانيا الشرقية اعلنت انها تنوي الاستفادة من هدم اجزاء من سور برلين لبيعه .

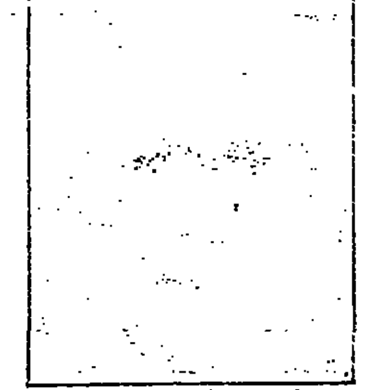
و[illegible] الشرقيون بانتظار الانتخابات الحرة في السادس من ايار المقبل التي يلاحظ ان الحزب الشيوعي سيكون حظه قليلا ومحصورا فيها .

● عهد جديد

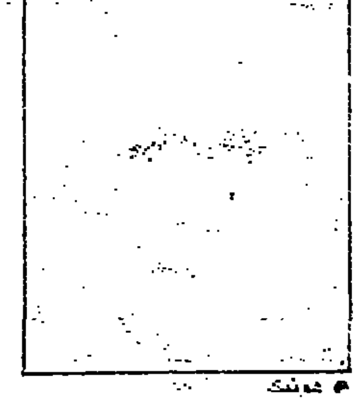
وكما حدث في المانيا الديمقراطية امتدت رياح التغيير الى الملايين التسعة البلغار لبدء عهد جديد ففي الحادي عشر من تشرين الثاني سقط تيودور [illegible]

[illegible] بيتر ملادينوف (٥٣ عاما)

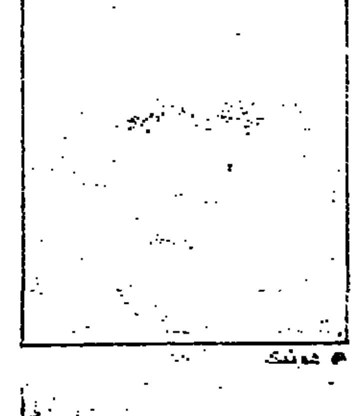
وجراء الضغط الشعبي لاجراء التغيير وعد الزعيم الجديد في الحادي عشر من كانون الاول باجراء انتخابات حرة والغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي .



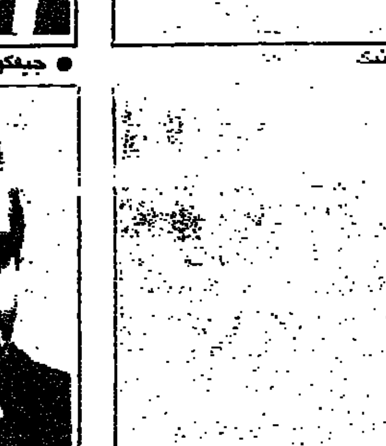
● جيفكوف



● هونيكر



● ليش فاليسا



● دوبتشك يحتفل بالربيع الجديد







● ربيع براغ

وسرعان ما اندلعت الثورة في براغ بحثا عن الربيع الذي قمع في علم ١٩٦٨ بقيادة الشبيبة المنشقين حيث تم في نهاية تشرين الثاني وعقب ايام متواصلة من التظاهرات المكثفة اسقاط الحزب الشيوعي . وانهاء سلطته في تشيكوسلوفاكيا .

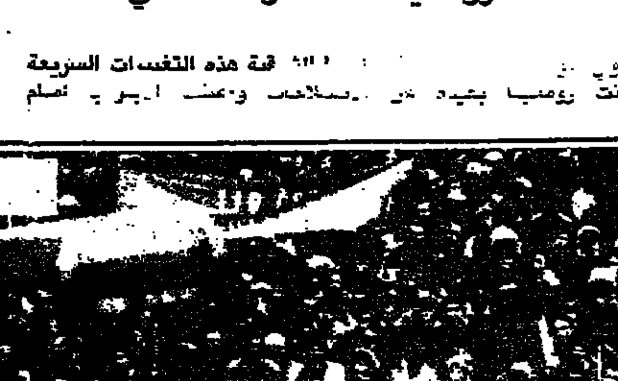
وفي ليل الرابع والعشرين من تشرين الثاني قام فاكلاف هافيل (الكاتب المنشق) وصانع ربيع براغ الكسندر دوبتشيك (٦٧ عاما) بشرب الشمبانيا احتفاء بالانتصار على النظام الشيوعي .

وقد تقاسم رمزا الثورة اهم منصبين حيث انتخب البرلمان التشيكوسلوفاكي دوبتشيك رئيسا له وسيتولى دوبتشيك الذي تزعم حركة ربيع براغ الاصلاحية عام ١٩٦٨ والتي سحقها الغزو السوفيتي . رئاسة البرلمان حتى موعد اجراء انتخابات حرة في منتصف علم ١٩٩٠ فيما ادى الكاتب المسرحي فاكلاف هافل اليمين اثر انتخابه رئيسا لتشيكوسلوفاكيا في ٩ كانون الاول بعد ان سجن خمسة اعوام لانشطته في مجال حقوق الانسان ومهاجمته في وسائل الاعلام كونه عدوا للدولة وبهذا اصبح هافل اول رئيس غير شيوعي في براغ منذ علم ١٩٤٨ .

وقال هافل امام عشرات الالوف من الجماهير « اتعهد بان اكون اهلا لثقتكم وساقود هذه البلاد الى انتخابات حرة ويجب ان تجري هذه الانتخابات باسلوب نظيف ومنظم حتى لاتشوه صورة الثورة » .

● رومانيا .. السقوط الدامي

[illegible] قمة هذه التغيرات السريعة كانت رومانيا بعيدة عن [illegible]



● براغ .. وعد الربيع



● سقوط الجدار الحديدي .

« البيروسترويكا » ولم تسمح بدخولها بل على العكس مما جرى في اوربا الشرقية اعيد انتخاب تشاوشيسكو زعيما للحزب والدولة وقيل انه يريد ان يجعل من رومانيا مركز استقطاب اشتراكي بديل لموسكو .

ولكن ذلك الامر لم يدم طويلا حيث اندلعت الشرارة في مدينة تيميشوارا . في الوقت الذي كان فيه نيكولاي شاوشيسكو يقوم بزيارة لطهران .

امتدت الشرارة وبدأ النظام يهتز تحت ضربات الطلاب والعمال والجيش ومجموعة من المعارضين تتالف غالبيتها من الشيوعيين الاصلاحيين .

وفي اقل من اسبوع انتصرت الثورة ولكن الثمن كان بحرا من الدماء راح ضحيته الالاف من الابرياء ..

ونفذ حكم الاعدام بـ[illegible]سكو وزوجته ايلينا يوم [illegible] مجلس جبهة الانقاذ الوطني السلطة برئاسة ايون ايليسكو (٥٩) الامين العام السابق للحزب الشيوعي الروماني ووعدت السلطة الجديدة باجراء انتخابات حرة والغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي الروماني وبمباركة من الاتحاد السوفيتي وغورباتشوف بالذات الذي عبر عن تاييده للتغيرات الديمقراطية في رومانيا بينما وصف اليسكو غورباتشوف « بانه سبب الثورة التي اطاحت بشاوشيسكو » .

● لماذا التغيير ؟

وهكذا نرى ان علم ١٩٨٩ قد شهد انهيار « الامبراطورية الشيوعية » وقيام انظمة جديدة .. ولكن السؤال المطروح حاليا هو لماذا حدثت هذه التغييرات السريعة وانتهى الدور القيادي للحزب الشيوعي في اوربا الشرقية في الوقت الذي مايزال الاتحاد السوفيتي صانع التغييرات يرفض الغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي في الحياة السياسية ؟ .. وماذا

● كرينتس .. قرار تاريخي .

ينتظر هذه الدول في المستقبل ؟

الواضح تماما ان عدة امور ادت الى التغييرات في الشرق الاوربي يتحدد اهمها في الاتي :

■ تخلي غورباتشوف عن مبدأ التدخل في الشؤون الداخلية لدول حلف وارشو شجع هذه الدول على التعبير عن ارائها والخروج على الطاعة للحزب الشيوعي .

■ قيادة الاتحاد السوفيتي لعملية الاصلاح والبناء في الداخل استنادا الى برنامج غورباتشوف واعادة الاعتبار للاصلاحيين والداعين الى ترك الجمود في الحياة السياسية .

ومن هذا المنطلق رات الدول الشيوعية ان « قدوتها » في تطبيق النظرية (الاتحاد السوفيتي) يعيد النظر في كل الامور ويبدأ بعملية انقلاب جذرية ولذلك كان لابد لها ان تقوم بذلك .

■ متغيرات العصر وظهور حاجات الانسان وتطلعاته الى الديمقراطية والحرية وحقوقه الاساسية .

■ ظهور طبقة واسعة مثقفة لم تعد الشعارات المطروحة ترضيها خاصة بعد فشل هذه الشعارات في تحقيق اهدافها مما دفع بالتحرك السريع باتجاه التغيير .

■ الازمات الداخلية في هذه الدول وخاصة على الصعيد الاقتصادي الذي شهد انهيارا كبيرا وخاصة في بولندا .

■ تاثيرات الدعاية الغربية على البيت الاوربي الشرقي وانعكاسات اجواء الانفتاح على تطلعات الاوربيين الشرقيين خاصة وانهم افتقدوا الابتسامة والرضا لزمن طويل .

■ التلويح الغربي والاميركي بتقديم مساعدات اقتصادية كبيرة لدول اوربا الشرقية . شجع هذه الدول على القيام باصلاحات في ظل ضائقتها الاقتصادية .

● المستقبل .. الى اين ؟

واذا كانت هذه الاسباب هي الدافع للتغيير والاصلاح .. فماذا ينتظر دول اوربا الشرقية في المستقبل ؟

هذا السؤال يتردد كثيرا مقارنة مع الاتحاد السوفيتي الذي بدأ بالاصلاحات منذ اربع سنوات ومايزال يواجه الكثير من الصعوبات والعراقيل ولم يحقق التطوير المطلوب .

ان العمليات الجراحية السريعة التي شهدتها اوربا الشرقية لا تعني باي حال من الاحوال نهاية ازماتها .

صحيح ان هذه الدول قد هدات الموقف في « القدر المغلق » وخففت من حالة الغليان فيه الا ان رفع الغطاء بسرعة ايضا له مشاكله وهذا مايدفع موسكو الى « التاني » في التغيير وبخطوات غير سريعة .

كما ان المساعدات الاميركية والغربية التي نظرت اليها دول اوربا الشرقية على اساس انها « كنز من السماء » لن تكون دون ثمن او مقابل . وهي لن تستمر في « التدفق » كما حصل في بداية التغيير ولذلك فان المطلوب هو وضع خطط شاملة لاعادة بناء الاقتصاد كي لاتدخل هذه الدول في « فخ » الغرب .

وفي هذا الخصوص تقول مصادر مطلعة انه في دول اوربا الشرقية يمثل الاقتصاد وليس الجيش الاحمر اكبر خطر تواجهه البلاد .

وتقول المصادر انه لكي يحصل البولنديون من الغرب على القروض اضطروا الى الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على برنامج اصلاحي ينص على رفع كافة الاسعار بما في ذلك اسعار السلع الاساسية وتخفيض الدعم على السلع بشكل جذري وتثبيت الاجور وتطبيق هذه الاجراءات دفعة واحدة لاتدريجيا .

وهذا الامر الذي يكاد يكون عاما سيكون قاسيا على شعوب اوربا الشرقية التي لايمكن وقف تطلعاتها وطلباتها بعد الان ..

فالفورة الجديدة ستدفع مواطني اوربا الشرقية الى تطلعات جديدة لن تستطيع هذه الدول تحقيقها .. مما سيدفع الى خيبة امل في المستقبل القريب .

الواضح ان دول اوربا الشرقية نفضت الغبار عنها والقت بالنجمة الحمراء لتدخل نفق التغيير الذي تبدو معالمه ونهايته مجهولة ! !

في مباراة مؤجلة ..

الطيران يتغلب على الشرطة و يحصل على بطولة المرحلة الاولى

اليـوم .. الطلبة يلاعب الجيش في مباراة معادة



حصل فريق نادي الطيران على بطولة المرحلة الاولى لدوري القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بعد ان انهى مباراته المؤجلة مع الشرطة بفوزه بهدف واحد ضد لاشيء في لقائهما الذي جرى عصر امس في ملعب الشعب الدولي بحضور جمهور كبير قدر بحوالي (٣٠) الف متفرج .

ولم يتحقق هدف الترجيح للطيران الا عند الدقيقة (٨٦) من المباراة التي جرت في جو ممطر سجله اللاعب معد ابراهيم اثر هجمة قادها زميله عماد جاسم تمكن حارس مرمى الشرطة عماد هاشم من ابعادها اولا الا انها كانت قريبة من معد الذي اسكنها المرمى ليحقق لفريقه فوزا ثمينا جعله يقف عند قمة جدول ترتيب الفرق الخاص بالمرحلة الاولى اضافة الى انه عزز من خلاله تصدره الحالي للبطولة عقب انتهاء دورها الثاني من مرحلتها الثانية حيث ارتفع رصيده الى (٢٤) نقطة من (١٥) مباراة في حين يمتلك فريق نادي الطلبة الذي يشغل المركز الثاني حاليا (٢٠) نقطة من (١٤) مباراة .

وكان فريق نادي الطيران قد قدم امس واحدة من مبارياته الجيدة في موسم الكرة الحالي حيث تمكن من ان يفرض سيطرته طوال دقائق الشوط الاول واضاع لاعبوه اكثر من فرصة كان يمكن ان تستثمر بشكل اسلم لولا الاخطاء التي وقع فيها مهاجموه وبالاخص معد ابراهيم الذي بذل جهدا كبيرا لكنه لم يفلح في الكثير من تحركاته في حين كان ناطق هاشم مراقبا على طول الخط فضعفت فاعليته .

اما فريق نادي الشرطة فقد بدا مرتبكا ومنكمشا طوال دقائق هذا الشوط وبداية الشوط الثاني ايضا الا انه استطاع في ما بعد ان يشن بعض الهجمات الجيدة لاسيما في نصف الساعة الاخيرة من المباراة . وردت عارضة مرمى الشرطة كرة سددها عماد جاسم في الدقيقة (٢٢) في اخطر فرصة سنحت للطيران بينما كان عماد هاشم حارسا صلبا في مرمى الشرطة على عكس خط وسط فريقه الذي لم تكن له اية فاعلية تذكر . وبهذه النتيجة يكون رصيد الشرطة قد بقي عند (١٩) نقطة من (١٥) مباراة وهو بالمركز الثالث .

اليوم ... الطلبة يلاعب فريق الجيش

وستجري في الساعة الثالثة من عصر اليوم المباراة المعادة بين فريقي الطلبة والجيش في ملعب الشعب الدولي .

وكانت المباراة قد اوقفت في شوطها الثاني يوم الجمعة الماضي بسبب عدم استيعاب ملعب نادي الجيش للجمهور الكبير الذي حضر المباراة .

وسيكون الدخول للملعب في الموقع الثالث مجانا هذا اليوم .

المباراة شهدت اعتزال حسين لعيبي

وشهدت المباراة اعتزال لاعب المنتخب الوطني ونادي الطيران السابق حسين لعيبي حيث لعب خمس دقائق مع فريقه ثم اعلن اعتزاله وسط تهاني لاعبي الفريقين والجمهور الكبير الذي حضر المباراة .

وقدمت للاعب حسين لعيبي هدايا الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وعدد من الاندية الرياضية .

الزوراء يستغني عن فلاح حسن

قررت الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي الاستغناء عن خدمات مدرب فريق النادي الاول بكرة القدم السيد فلاح حسن .

وقررت الهيئة الادارية اناطة هذه المهمة مؤقتا بالسيد ثامر يوسف والذي كان يعمل مساعدا للمدرب .

وعلمت «رياضة وشباب» ان النية تتجه لتكليف لاعبنا الدولي السابق السيد عبد كاظم لتولي هذه المهمة .

الترجي والملعب يتصدران الدوري التونسي

تونس ـ ١ ـ واع : تصدر فريقا الترجي الرياضي والملعب التونسي الاسبوع الثامن من دوري تونس لكرة القدم برصيد (٢٦) نقطة لكل منهما بعد تعادل الترجي مع فريق النادي الافريقي بهدف لكل منهما وفوز الملعب التونسي على فريق الاولمبي للنقل بهدف ضد لاشيء .

وجاء فريقا النجم الرياضي الساحلي الذي تعادل مع فريق الاتحاد المنستيري بهدف لكل منهما ومستقبل المرسي الذي تعادل ايضا مع فريق حمام الانف بنفس النتيجة في المركز الثالث ولكل منهما ٢٠ نقطة .

دوري المبارزة للدرجة الاولى .. الاسبوع المقبل

قرر الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة ان يبدا الدور الاول من المرحلة الاولى لبطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى خلال الاسبوع المقبل .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد سعد حسين نائب رئيس الاتحاد وقال ان هناك بطولتين للشباب تحت سن (٢٠) عاما ومثلها للناشئين (١٦) عاما اضافة الى ثلاث بطولات لفئة تحت (١٣) عاما .

اشبال الرشيد يحرزون بطولة بغداد باليد

احرز نادي الرشيد للاشبال بطولة منطقة بغداد بكرة اليد .

وجاء فوز اشبال الرشيد بالبطولة بعد تغلبه في المباراة الختامية على اشبال نادي الكرخ بـ (١٦ ـ ١١) هدفا في مباراة اقيمت بقاعة الرشيد .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان محمد يوسف وكريم سالم بتقدم اشبال الرشيد بـ (٩ ـ ٥) اهداف .

وجدير بالذكر ان الفريق الذي يشرف على تدريبه السيد علي خلف كان قد فاز في جميع مبارياته التي خاضها في البطولة

استعدادا لبطولة العالم ..

منتخبنا بالطائرة يلاعب نظيره الكويتي .. الشهر الحالي



يخوض منتخبنا الوطني للكرة الطائرة للرجال عدة مباريات تجريبية امام المنتخب الكويتي الشقيق خلال الاسبوع الاخير من الشهر الحالي .

وستقام المباريات في اطار استعدادات الفريق لبطولة العالم التي ستبدا في الثلاثين من الشهر الجاري بالكويت حيث سيلعب فريقنا اولى مبارياته فيها امام منتخب قطر في الدوحة .

وعلمت «رياضة وشباب» ان الاتحاد كان قد شكل وفدا لهذا البطولة حيث يتراسه السيد محمود رشيد عضو الاتحاد ويضم في عضويته السيدين ياسين طه رئيس الاتحاد الفرعي في اربيل وعبدالله عباس رئيس اتحاد فرع كربلاء اداريين اضافة الى مدرب الفريق السيد هاشم الراوي ومساعده السيد احمد سليم و(١٢) لاعبا من بين (١٦) لاعبا يواصلون تدريباتهم وهم : نمير شامل ونمير اسي وايمن احمد وسعد يحيى وعقيل سلمان وخالد بشير وعودة خشان وقاسم جبار ونبيل كامل ومظفر هاشم وحازم محمد علي وصلاح الكبيسي وعدي عبدالخالق ونصير شامل ويوسف حاتم وثامر ياس .

الدور السادس لدوري السلة يبدأ .. الاحد



تبدا يوم الاحد المقبل مباريات الدور السادس من دوري اندية القطر للدرجة الممتازة بكرة السلة حيث ستقام مباراتان في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية .

ففي المباراة الاولى يلتقي ناديا الرشيد والطلبة بتحكيم السيدين حسام رشيد وفريد حميد . تعقبها مباراة فريقي الكرخ والشباب ويحكمها السيدان خليل مجيد ورافد يحيى .

وتضيف قاعة القادسية بمديرية العاب قوى الامن الداخلي مباريات شباب الاندية المذكورة حيث يلعب في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم نفسه فريقا الكرخ والشباب بتحكيم السيدين صلاح الهيتي ومحمد عبدالهادي تليها مباراة فريقي الرشيد والطلبة ويقودها السيدان منير جرجيس ورعد عبدالامير .

وتختتم مباريات هذا الدور الثلاثاء المقبلة حيث يلتقي في الساعة الخامسة بقاعة الشهيد جاسم حنون فريقا العمارة والشرطة بتحكيم السيدين حميد محمد جواد ومثنى مدلول تسبقها مباراة شباب الناديين ويحكمها السيدان فاخر جابر وعبدالزهرة جاسم فيما يلتقي بقاعة الصقور فريقا الجيش والبحري في الساعة الخامسة بتحكيم السيدين جواد رزوقي ومحمد رجب تسبقها مباراة شباب الناديين ويقودها السيدان ارشد اكرم وسالم عباس .

اليوم الجيش والشباب سلويا

في مباراة مؤجلة للدوري الممتاز بكرة السلة يلتقي في الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة الصقور فريقا الجيش والشباب بتحكيم السيدين خليل مجيد وحسام رشيد .

ويسبق هذه المباراة لقاء شباب الناديين في القاعة نفسها عند الساعة الرابعة والنصف بتحكيم السيدين مثنى مدلول وغانم منذور .

هامش لابد منه

نادي الصناعة استطاع ان يحسم بطولة دوري الكرة الطائرة للشباب قبل ان يستكمل دوره الاخير عندما تصدر فريقه القائمة بعشر نقاط دون خسارة مع بقاء مهمة ميسورة امام شباب الشرطة لاتؤثر نتيجتها على فوز الصناعيين ببطولة دوري الشباب للموسم ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ وفي المواسم الاخيرة كان الصناعة قد حقق مثل هذا الفوز على صعيد الناشئة والاشبال ، الامر الذي يؤكد سلامة مسار الكرة الطائرة في هذا النادي باعتماد القاعدة الواسعة للفئات العمرية الصغيرة التي تشكل الرافد الحقيقي للخط الاول وضخه بالقدرات التي يمكنها ان تحقق الانجاز الافضل في الفريق الاول والتخلص من المركز الرابع الذي يشغله الصناعة في الدوري الممتاز للكرة الطائرة .

فلا غرابة اذاً ان نجد ستة من شباب الصناعة ضمن تشكيلة منتخب شباب القطر الذي سيخوض منافسات نهائيات شباب آسيا التي ستقام في عراقنا المنتصر في النصف الاول من هذا العام .

تحية لنادي الصناعة ومبارك جهد العاملين فيه على صعيد هذه اللعبة

متابـع

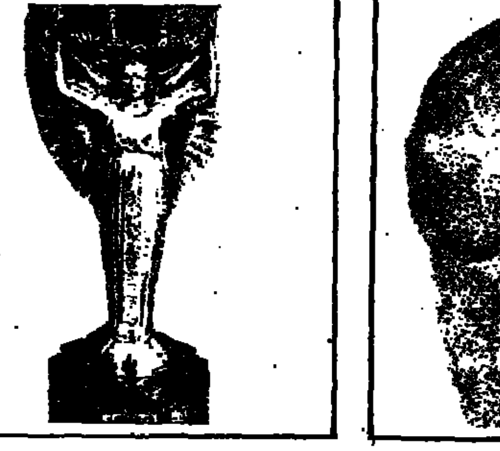
العراق ينظم بطولة العرب [illegible] للطاولة

الدوحة ـ ١ ـ واع : وافق مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة الطاولة على اقامة البطولة العربية الثانية عشرة في العراق خلال الفترة من (١٥) الى (٢٥) اب المقبل وعقد اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد على هامش هذه البطولة .

كما وافق المجلس في اجتماعه الذي عقد في تونس مؤخرا على طلب الجزائر لتنظيم البطولة العربية الثالثة عشرة عام (١٩٩٢) وعد تونس الدولة البديلة الى جانب الموافقة على اقامة البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الدوري بالاسكندرية في تشرين الثاني المقبل .

ووافق المجلس على توصيات اللجنة الفنية لبطولة كاس الاتحاد العربي الثانية التي اقيمت بالسعودية مؤخرا والتي تضمنت اضافة بطولات الزوجي ضمن مسابقة بطولات كاس الاتحاد القادمة الى جانب اقامة العديد من الدورات للمدربين ومنها دورة صقل بالسعودية في اذار المقبل واخرى للمتقدمين بالمغرب في حزيران المقبل .

المشاركة ببطولة العرب للشباب بالدراجات



يشارك العراق في البطولة العربية للشباب بالدراجات التي ستقام في جمهورية مصر العربية مطلع شباط المقبل وتستمر ستة ايام .

ويمثل القطر في البطولة وفد يتالف من عشرة اعضاء بينهم ستة لاعبين .

وعلمت «رياضة وشباب» من مصدر في اللجنة المؤقتة التي تدير اعمال الاتحاد ان تسعة لاعبين يواصلون تدريباتهم باشراف المدربين نيكولاي السوفيتي وعلاء الدين تحسين استعدادا لهذه البطولة حيث سيتم اختيار ستة منهم في ما بعد في ضوء التجارب التي يجريها المدربان .

من جهة ثانية تبدا يومي الخميس والجمعة المقبلين منافسات المرحلة الثانية لبطولة دوري الدرجة الاولى للفئات الثلاث .

ويشارك في المنافسات التي ستقام على طريق بغداد ـ ٧ نيسان (١١) ناديا هي الصناعة والطيران والشرطة واربيل والسليمانية وسيروان والنفط والحرية ودهوك والعمارة والديوانية .

لاول مرة .. لاعب سوفيتي يتعاقد مع ناد عربي

يعمل المدرب السوفيتي يوري سيفاستيانيكو في نادي مدينة خريبكة المغربية منذ شباط عام ١٩٨٨ وبعدما كان النادي ياتي في ذيل الترتيب نجح في الموسم التالي تحت قيادة المدرب الجديد اذ شغل المركز الثالث ولولا الغاء نتيجة احدى المباريات لكان سيحرز بطولة البلد برصيد ٧٠ نقطة ومن ثم تلقى المدرب السوفيتي دعوة من ناد في الدار البيضاء كان قد قرر تولي تدريبه في السابق مدربون من فرنسا وهولندا وفاز الفريق بقيادة المدرب السوفيتي في المباريات الخمس الاخيرة وهو الآن في عداد المتصدرين ونظرا لهذا النجاح قرر القيمون على الكرة المغربية على ما يبدو في اواخر لحظة اشراك الفريق في دورة كاس الاندية العربية لابطال الدوري التي اقيمت في المغرب في كانون الاول بمشاركة عشرة فرق وحل الفريق المغربي بقيادة المدرب السوفيتي في المرتبة الاولى ..

والفريق الآن في طور اعادة البناء وظهرت فيه الوجوه الشابة وبدأ يتدرب الى جانبهم اول لاعب سوفيتي اسمه لوليغ تارات الذي بدأ حياته الرياضية في دينامو كييف ثم لعب مع دنيبر وتشيرنوموريتس وخاض بعض المباريات ضمن المنتخب السوفيتي ومركزه قلب الهجوم وهو اول لاعب سوفيتي مع الفريق العربي .

الكاميرون تحرز كاس افريقيا بالطائرة

تونس ـ ١ ـ واع : فاز فريق الصونال الكاميروني بالكاس الافريقية الاولى للاندية الفائزة بالكؤوس للكرة الطائرة التي انتهت مساء امس بتونس بتغلبه على فريق نادي الزمالك المصري بثلاثة اشواط ضد لاشيء .

وجاء بالمركز الثالث نادي الاهلي المصري الذي فاز على مستقبل المرسي التونسي بثلاثة اشواط مقابل لاشيء .

دعوة العراق للمشاركة ببطولة العالم للشباب بالجودو

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للجودو امس الاول دعوة من الاتحاد الدولي للجودو للمشاركة في بطولة الشباب تحت ٢١ سنة التي ستقام في فرنسا نهاية اذار المقبل على ان تسبقها مراسيم اجراء السحبة يوم ٢٩ اذار بعد اكتمال عدد الفرق التي سترسل موافقات اشتراكها .

وقد رفع الاتحاد هذه الدعوة الى اللجنة الاولمبية بغية استحصال موافقتها . ومن جهة اخرى يعقد اتحاد الجودو اجتماعا موسعا لاتحاداته الفرعية الخميس المقبل

قراءة في الصفحات الخالدة لنهائيات كـأس العالـم .. القسم الاول



منتخب ايطاليا الفائز بكاس العالم لعام ١٩٣٤

الكاس الجديدة التي كانت من نصيب الارجنتين في مونديال مكسيكو .

كاس جول ريميه التي امتلكها البرازيل

رغم ان خمسة شهور واياما قلائل تفصلنا عن نهائيات كاس العالم الرابعة عشرة بكرة القدم التي ستبدا منافساتها بايطاليا في الثامن من حزيران ١٩٩٠ الا ان المراهنات التي تتقاطع حينا وتلتقي في احيان اخرى تنسحب مرة باتجاه المنافسة الحادة بين قارتي اوربا وامريكا الجنوبية مع تغاض تام عن بقية دول العالم التي تاهلت منتخباتها للنهائيات والتي يبدو انها تشكل مجرد تكملة عددية . ومرة اخرى تنسحب الى داخل القارة الواحدة وهي ايضا اوربا او امريكا الجنوبية .

فعلى صعيد القارتين فان فوز اية دولة اوربية بالكاس الرابعة عشرة يحقق معادلة متوازنة بين القارتين بعدد مرات الفوز اذ مازالت دول امريكا الجنوبية متفوقة (٧ ـ ٦) مع تفرد انها تمكنت ان تخطف الكاس من داخل اوربا مرة واحدة عندما ظفر به المنتخب البرازيلي من السويد في البطولة السادسة عام ١٩٥٨ . اما بالنسبة لاوربا فان اية دولة اوربية لم تستطع ان تفوز بالكاس خارج اوربا اطلاقا ، مع سعي مشروع لتحقيق رقم قياسي بين ايطاليا والبرازيل لفوز اي منهما يعني الفوز بالكاس اربع مرات . البرازيل فازت في ثلاث مرات بكاس جول ريميه واحتفظت به الى الابد وايطاليا فازت تتابعا مرتين بكاس جول ريميه ومرة واحدة على الكاس الجديد التي بدات المنافسة عليها عام ١٩٧٤ وتناصفت الفوز بها القارتان بمعدل مرتين . فكان عام ١٩٧٤ لالمانيا الاتحادية وعام ١٩٨٢ لايطاليا بينما كان عاما ١٩٧٨ و ١٩٨٦ من حصة الارجنتين .

التفوق الاوربي يتجلى بالوصول للمباراة النهائية ، اذا اقتصر وصول فريقين اوربيين ست مرات .. ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٣٤ وايطاليا وهنغاريا عام ١٩٣٨ والمانيا الاتحادية وهنغاريا عام ١٩٥٤ وانكلترا والمانيا الاتحادية عام ١٩٦٦ والمانيا الاتحادية وهولندا عام ١٩٧٤ واخيرا ايطاليا والمانيا الاتحادية عام ١٩٨٢ بينما كانت حصة امريكا الجنوبية مرتين فقط هما الاوروغواي والارجنتين عام ١٩٣٠ في اول بطولة والارغواي والبرازيل عام ١٩٥٠ . بينما تداخلت القارتان في الوصول للمباراة النهائية خمس مرات . البرازيل والسويد عام ١٩٥٨ والبرازيل وتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٢ والبرازيل وايطاليا عام ١٩٧٠ والارجنتين وهولندا عام ١٩٧٨ والارجنتين والمانيا الاتحادية عام ١٩٨٦ .

المانيا الاتحادية وصلت للمباراة النهائية خمس مرات خسرت في ثلاث منها اما البرازيل فقد وصلت اربع مرات وخسرت في واحدة منها عندما نظمت البطولة عام ١٩٥٠ وايطاليا ايضا وصلت للمباراة النهائية ٤ مرات فازت في ثلاث وخسرت في واحدة خارج ارضها . الارجنتين ثلاث مرات وخسرت في مرة واحدة وفازت بكلتيهما بينما هولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وصلت كل منها مرتين للمباراة النهائية ولم تتمكن اي منهما الفوز بالكاس .

اما السويد فقد صعدت للمباراة النهائية مرة واحدة عندما نظمت البطولة عام ١٩٥٨ وخسرت المباراة . وانكلترا مرة واحدة عام ١٩٦٦ وفازت بالكاس في ملعب ويمبلي عندما ضيفت نهائيات الكاس الثامنة .

المحصلة النهائية هي ان ست دول فقط تمكنت من الفوز بكاس العالم وهي البرازيل وايطاليا (٣ مرات) الارغواي والمانيا الاتحادية والارجنتين (مرتين) وانكلترا مرة واحدة .

اول هدف في النهائيات كان من نصيب لاعب فرنسا لوسيان لوران في مرمى المكسيك في افتتاح البطولة الاولى التي نظمتها وفازت بكاسها الارغواي في ١٣ تموز ١٩٣٠ وبمشاركة ١٣ دولة وفي البطولة الثالثة عشرة سجل لاعب الارجنتين بوروتشاكا هدف الفوز لبلاده في مرمى المانيا الاتحادية لتنتهي المباراة (٣ ـ ٢) .

في امريكا الجنوبية المراهنة قائمة ومرشحاها منتخبا البرازيل فرس الرهان الجامح الذي بدا رحلته بالفوز بكاس امريكا الجنوبية ثم فوزه على منتخب هولندا في عقر داره .

والارجنتين وما نضعه في حسابات قائدها المدلل مارادونا وهدف الاستحواذ وامتلاك الكاس . وفي اوربا رغم ان هولندا والمانيا الاتحادية وايطاليا تبدو ثلاثيا مرشحا للمباراة والكاس معا الا ان الكرة مستديرة ومع استدارتها قد تدخل اسبانيا او يوغسلافيا حلبة الصراع الحاد في دور الثمانية او الاربعة .

الجهراء يواصل صدارته للدوري الكويتي

في اخر مباراتين ضمن الاسبوع التاسع للدوري الكويتي لاندية الدرجة الاولى تعادل النصر مع اليرموك (١ ـ ١) وسجل للنصر ابراهيم الرومي في الدقيقة (٦٣) بينما سجل لليرموك بسام العازمي بالدقيقة (٨٢) من ضربة جزاء وتعادل كاظمة مع السالمية بدون اهداف .

وبذلك واصل الجهراء صدارته للدوري دون خسارة بـ (١٥) نقطة من ست مباريات فاز بها وتعادل بثلاث يليه نادي الكويت بالمركز الثاني برصيد بـ (١٢) نقطة ثم القادسية ثالثا بتسع نقاط وبفارق الاهداف عن العربي الذي احتل المركز الرابع والسالمية خامسا بثماني نقاط وكاظمة سادسا بسبع نقاط واليرموك سابعا بست نقاط والنصر بالمركز الثامن والاخير بست نقاط ايضا متخلفا بفارق الاهداف عن اليرموك .

هكذا من الاصل

اعدام اربعة من قادة الحزب الاسلامي

هل يعود التوتر بين تنظيمات المعارضة الافغانية ؟



بيشاور / باكستان ـ ١ ـ الوكالات : رات اوساط المجاهدين الافغان ان التوتر قد يعود مجددا بين تنظيمات المقاومة الافغانية اثر اعدام اربعة من المعارضة الافغان ينتسبون الى الحزب الاسلامي على ايدي مجموعة تابعة للقائد احمد شاه مسعود .

وعلم من مصادر مقربة من المجاهدين ان القائد سيد جمال واخاه واثنين اخرين من المنتسبين الى الحزب الاسلامي الاصولي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار شنقوا علنا في الثالث والعشرين من كانون الاول الماضي في مدينة تالوقان عاصمة مقاطعة تاخار على مقربة من الحدود السوفيتية .

وكان القائد شاه مسعود احد ابرز وجوه المجاهدين والذي ينتسب الى حزب الجماعة الاسلامية يحتجز الاربعة بتهمة ارتكاب مجزرة ذهب ضحيتها ثلاثون من رجاله بينهم ستة قادة في تموز الماضي في هذه المنطقة .

وتمت عملية الشنق في حديقة عامة امام اكثر من الف شخص وكانت قد تقررت في ختام محاكمة اسلامية قام بها ٤٣ من رجال الدين من اربع مقاطعات شمال افغانستان (تاخار وبداخسان وكوندوز وبلخ) ونتيجة ضغط شعبي على مسعود حسب ما اوضح شقيقه احمد ضياء لوكالة فرانس برس وكان هذا الاخير قد تلقى تقريرا في بيشاور في باكستان حيث توجد مراكز قيادة المقاومة حول الموضوع .

ويذكر ان مجزرة تاخار ادت في الصيف الماضي الى ازمة خطيرة داخل المقاومة الافغانية وكان مسعود قد شن في اب الماضي حملة تمشيط واسعة النطاق في شمال شرق افغانستان واعتقل حوالي ١٣٠٠ رجل من الحزب الاسلامي بينهم سيد جمال .

وفور ذلك اعلن حكمتيار تعليق مشاركته في حكومة المجاهدين المؤقتة التي شكلت في باكستان غداة الانسحاب السوفيتي في ١٥ شباط ١٩٨٩ .

وادت مجزرة تاخار ايضا الى ادانة شديدة من جانب الولايات المتحدة التي تعد احدى الدول الرئيسية التي تقدم مساعدات مالية وعسكرية للمجاهدين الذين يقاتلون ضد نظام كابول الموالي للسوفيت ودعت واشنطن المقاومة الافغانية بالحاح الى اظهار مزيد من الانسجام .

واعلن الحزب الاسلامي الذي اكد صباح اليوم الاثنين انه لم يتلق تاكيدا باعدام عناصره الاربعة وان زعيمه حكمتيار سيعقد مساء اليوم مؤتمرا صحفيا في اسلام اباد الا ان متحدثا طلب عدم الكشف عن اسمه سبق وتحدث عن المأساة لا بل عن الاغتيال الذي قرره القائد مسعود وحده .

وينتظر عدد من القادة في الجماعة الاسلامية طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم اليوم الاثنين حملة جديدة من الدعاية سيقوم بها الحزب الاسلامي وامكانية الانتقام من خمسة رجال من وادي بانشير معقل مسعود اعتقلهم الحزب الاسلامي قبل شهرين .

وفوجئت بعض اوساط المجاهدين بشنق جمال وشركائه الثلاثة لان زعيمي التنظيمين برهان الدين رباني وحكمتيار تصالحا علنا في الثلاثين من تشرين الثاني الماضي في بيشاور على هامش جنازة قائد فلسطيني مقرب من المملكة العربية السعودية هو عبدالله عزام وكان هذا الاخير ينسق الاتصالات بين الدول العربية والمجاهدين وقتل في اعتداء قبل ايام معدودة من ذلك .

وشكلت حكومة المجاهدين الصيف الماضي لجنة اسلامية في باكستان ضمت حوالي عشرة اعضاء معظمهم من المراقبين العرب للتحقيق في مجزرة تاخار لكن مسعود شكك في حيادها .

ومنذ الانسحاب السوفيتي من افغانستان يجري اختيار قوة لاهوادة فيها بين مسعود ٣٨ سنة التاجيك الاصل الملقب باسد بانشير نظرا لانتصاراته المتكررة على الجيش الاحمر وبين حكمتيار ٤٢ سنة الباشتون الاصل الذي يعد احد اكثر زعماء المجاهدين راديكالية .

وينتمي حكمتيار الى الاكثرية الاتنية التي يتالف منها الشعب الافغاني لكنه غير شعبي حسب خصومه بسبب مواقفه المتطرفة والراديكالية التي يجسدها .

ويبدو ان مسعودا الذي تسيطر قواته على اقسام واسعة شمال البلاد ابتعد اخيرا عن مجموعات المجاهدين التي تتخذ من باكستان مقرا لها واعطى الاولوية خلال الاشهر الاخيرة الماضية لتنظيم المناطق التي تسيطر عليها ولو على حساب تخفيف العمليات العسكرية ضد القوات الحكومية في كابول الامر الذي زاد من شعبيته لدى الافغان .

اقتصادي عربي :

دول مجلس التعاون الخليجي تواجه تحديات اقتصادية واجتماعية في عقد التسعينات

الكويت ـ ١ ـ واع : يرى مسؤول اقتصادي عربي ان دول مجلس التعاون الخليجي ستواجه في عقد التسعينات تحديات اقتصادية واجتماعية مضافة الى مشكلة التزايد السكاني .

وقال السيد عبداللطيف الحمد رئيس مجلس الادارة والمدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في محاضرة له في الكويت الليلة الماضية ان من التحديات التي ستواجهها دول مجلس التعاون الخليجي معضلة ترشيد استخدام الموارد المالية في حالة استمرار ظاهرة العجز المالي وايضا اشكالية استمرارية التكيف مع موارد محدودة للميزانيات العامة وتطوير مشاركة القطاع الخاص في انتاج السلع والخدمات .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت ان السيد الحمد اقترح في محاضرته التي كانت بعنوان رؤية مستقبلية لاقتصاديات التسعينات في دول مجلس التعاون الخليجي لمواجهة تلك التحديات تكريس الجهد لتنمية الموارد البشرية وزيادة مشاركتها في عملية الانتاج لاعداد انسان قادر على الانفكاك من الاعتماد على موارد ناضبة في الاجل المنظور .

ويتعين ان ينطلق التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي من حقيقة ان هذا التعاون لايجب ان يكون بديلا عن العمل العربي المشترك فكلاهما مكمل للاخر .. وهما يعملان في اطار واحد لان الوطن العربي هو العمق الاستراتيجي الاقتصادي والاجتماعي والامني لاي قطر او تجمع عربي اقليمي .

واكد الحمد انه يتوقع ان تتابع دول مجلس التعاون الخليجي منهجها التوازني بشأن الوحدة بين دول المجلس والوحدة العربية الكبرى وايضا سيتعزز الاهتمام بجهود التنسيق والتكامل بين دول المجلس .

وقال ان الدول العربية تهتم بترتيب اوضاعها على اساس التعاون الاقليمي على امل الالتقاء الشمولي في المستقبل .. وان دول التعاون ستشهد في التسعينات تطورا اكثر تميزا في التنسيق والتكامل لسياستها الاقتصادية والاجتماعية .

ويتوقع الاقتصادي العربي ان تتبع دول مجلس التعاون الخليجي انماطا جديدة لهيكلة اقتصادياتها بهدف تقليص الاعتماد على الدخل (الريعي) المحقق من النفط وتوجيه استثماراتها لانتاج السلع في منهج هادف لتوسيع مصادر الدخل فيها .

ويتوقع ايضا ان تستمر موجات الزيادة في الطلب على انتاج النفط وحدوث تبدلات لصالح عرض النفط خاصة في نهاية عقد التسعينات مما سيؤدي الى ارتفاع في اسعار هذه المادة لتصل في نهاية هذا العقد الى ٣٢٫٢٨ دولار للبرميل الواحد مع ارتفاع في حصة اقطار المجلس من الانتاج اليومي الى حوالي (١٢٫٥) مليون برميل يوميا .

ويؤكد الحمد على ضرورة استكمال حلقات الانتاج الصناعي بهدف تكوين بنى هيكلية تكاملية للصناعات التحويلية الخليجية بما يسمح باستقلالية نسبية عن اسواق الدول الصناعية .

ويرى ان التوجه الانمائي بشان تعزيز دور القطاع الخاص في تنشيط الصناعات القائمة يمثل خطوة مهمة لمواجهة تحديات المستقبل في تنويع مصادر الدخل ونموه .

وقال ان ذلك يتطلب ايجاد تنسيق بقدر كاف بين دول مجلس التعاون لاختيار المشاريع الصناعية الجديدة للتوطن فيها لارتباط ذلك بقضايا نقل التقنية واختيار المستوى الفني الملائم للتقنية المطلوبة .

وشدد على ان اقتصاديات دول مجلس التعاون لن تتمكن من مواجهة الصعوبات المستقبلية مالم تتم هذه المواجهة في اطار اكثر شمولية وهو اطار التكامل الاقتصادي العربي .

واشار الى ان القطاع الخاص في اطار مجلس التعاون الخليجي يمتلك موارد مالية ذات شان قياسا بالفوائض الحكومية .. ويمكن تحفيز هذه الموارد في استثمارات انتاجية مهمة .

واضاف ان القطاع الخاص هذا يمتلك القدرة على توظيف (٢٠٠) مليار دولار في هذه الاستثمارات.. وان (٢٥) بالمئة منها مودعة في مصارف وطنية في حين ان (١٥٠) مليار دولار اميركي مستثمرة في اسواق المال الدولية لدى الدول الصناعية الكبرى .

ودعا الاقتصادي العربي الى استرجاع جزء من استثمارات القطاع الخاص لتحريك النشاط الاقتصادي في صورة تدفقات تدريجية تعاقبية للاستثمار الانتاجي .

ويتوقع السيد عبد اللطيف الحمد تسارعا في خطوات اقطار مجلس التعاون الخليجي نحو التخصص وحول بعض شركات ومؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص في اطار مايسمى باعادة هيكلية ملكية وسائل الانتاج .

اعلان الموازنة السعودية لعام ١٩٩٠ اولوية مطلقة للدفاع والامن

المنامة ـ ١ ـ الوكالات : اعطت الحكومة السعودية الاولوية المطلقة للدفاع والامن ومنحتهما ٣٦ في المئة من النفقات العامة في موازنة العام ١٩٩٠ التي بلغت ٣٨٫٢ مليار دولار .

ونشرت دراسة مقارنة نشرتها الصحف السعودية اليوم الاثنين الى ان قطاعي الدفاع والامن حصلا على مايساوي ١٣٫٨ مليار دولار للعام ١٩٩٠ لقاء ١٢٫٨ مليار دولار للسنة المالية السابقة اي بزيادة ٧٫٨ في المئة علما بان نسبة الزيادة في الموازنة كلها بلغت ١٫٤ في المئة فقط .

واشار العاهل السعودي الملك فهد في جلسة مجلس الوزراء امس الاحد الى ان الاستقرار والامن هما الميدانان الاساسيان لسياسة المملكة التي لاتريد التسبب في مشاكل لاحد ولن تسمح لاحد بان يتسبب بمشاكل لها .

وفي ما يتعلق بالمخاوف التي اثارها في الخارج وخصوصا في (اسرائيل) تعزيز الطاقات العسكرية السعودية اكد الملك فهد مجددا ان بلاده لاتنوي الاعتداء على احد ولاتملك رؤوسا نووية .

الا انه اضاف ان (القوى البرية والجوية والبحرية يجب ان تبقى في حالة تاهب للدفاع عن البلاد) .

ويشرف العاهل السعودي شخصيا على برنامج الدفاع السعودي الذي يعلق اهمية خاصة على الطيران ونيته المعلنة تجهيز سلاح الجو السعودي بـ ٤٠٠ مقاتلة عصرية .

وفي ضوء ذلك قامت الرياض بالتوقيع في تموز ١٩٨٨ مع لندن على عقد قيمته ١٢ مليار دولار وصف بانه عقد القرن لشراء اكثر من مئة مقاتلة

تحليل الاسبوع

● من بنماستي الى بوخارست . الاحداث المثيرة تطوع الحلفاء المتمردين وترفع العصا الغليظة بوجه المتشددين

● الزعيم السوفيتي غورباتشوف يكسب جولة ويحشر الادارة الاميركية في الزاوية الحرجة بتحييده العقلاني وامتناعه عن التدخل العسكري المباشر

● نورييغا تمرد على واشنطن ورفض مشروع التغيير الاميركي ـ وشاوشيسكو عمل لانشاء مركز قيادي اممي بديل ـ فتم اسقاطهما

● مالك منصور ●

في السابع عشر من كانون الاول الجاري اندلعت الشرارة الاولى لحركة الاصلاح في رومانيا بانتفاضة سكان مدينة تيمشوارا والتي تطورت بسرعة غير عادية وشارك فيها الجيش بثقل كبير فور استخدام شاوشيسكو العنف والقوة ضد المطالبين بالاصلاحات الديمقراطية .. وبعد ثلاثة ايام فقط من هذا الحدث الذي لم يكن يوحي بعد بامكانية اسقاط النظام المتشدد في رومانيا . قامت القوات الاميركية بعملية الغزو العسكري واسع النطاق لبنما مستهدفة اسقاط حكم مانويل نورييغا حليفها السابق واحد المتعاونين مع المخابرات المركزية الاميركية .

هكذا كانت البداية الاولى ـ والنتائج جاءت بعد ايام قليلة لتعلن اسقاط نظام نورييغا المحاصر في سفارة الفاتيكان في بنماستي حتى الان ـ والى اعلان اعدام شاوشيسكو وعقيلته وسيطرة قوات جبهة الانقاذ الوطني على الموقف العام .

ولكن السؤال المزدوج الذي مايزال يحير الكثير من المراقبين والمتتبعين السياسيين هو هل حقا هناك مايربط ويجمع بين هذين الحدثين المثيرين ـ وهل كان يمكن ان يتم كل ذلك بمعزل عن احتمالات التفاهم والاتفاق بين واشنطن وموسكو ؟

من الصعب جدا الاجابة عن هذا السؤال من دون الرجوع الى بعض الحقائق التي تتصل بسياسات الوفاق والى ما كان يمثله كل من هذين النظامين لواشنطن وموسكو من متاعب ومخاطر ليكون ذلك مدخلا لتسليط الضوء على النيلت والارادات التي كانت وراء ماحدث .. وبالتالي الوصول الى التحليل المنطقي والموضوعي الذي يكشف جانبا مهما عن الصلة بين ماجرى في كل من بنما نورييغا ورومانيا شاوشيسكو .

لماذا غزت واشنطن بنما ؟

من المعروف ان الوفاق الدولي بين القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبين الشرق والغرب عموما لم يعد بحاجة الى الادوات التي ظلت تستخدم لاغراض ودواعي وضرورات مرحلة الصراعات والحرب الباردة بعد ان اصبحت في الخلف ـ وان دور التحالفات والبحث عن مواطيء القدم الامامية ما عادت تحظى بذات الاهمية التي كانت عليها في السابق .

وهذه الحقيقة بدات تنعكس على علاقات كل من واشنطن وموسكو بحلفائهما بهذا الشكل او ذاك .

وعلى اساس هذه الحقيقة . فان واشنطن بدات بتطبيق سياسات داخلية جديدة تستهدف ترميم اصلاح البيت الاميركي ومعالجة المشكلات والازمات التي يعاني منها والتي ارتبطت بستراتيجية اقليمية جديدة لتنظيم علاقاتها مع دول اميركا اللاتينية لاعتبارات تتعلق اولا بامنها القومي . وثانيا بمسؤوليتها عن هذه المنطقة التي تعد امتدادا جغرافيا يصعب تركه دون ان تسيطر عليه وتعيد ترتيبه وفق تصورها وبالاتجاه الذي يجنبها في المستقبل البعيد وبعد صياغة اسس وقواعد العلاقات الدولية الجديدة امكانية التورط بالتدخل العسكري واستخدام اشكال القوة ضد مايمكن ان ينشا في هذه الدول من اوضاع تتعارض مع مصالحها القومية والدولية .

والولايات المتحدة باتت تتحسب من احتمالات تطور الاوضاع في اوربا الغربية ونشوء وقيام مركز دولي قوي ينافسها في الميادين الاقتصادية والتكنولوجية وفي بناء علاقات دولية واسعة خاصة به ـ ويضع لنفسه سياسات تعبر عن مصالحه القومية والدولية .. لذلك فان واشنطن ترى بان امتدادها الجغرافي يشكل الحالة الضرورية للابقاء على القارة اللاتينية بعيدة عن بقية مراكز القوى الاخرى القائمة او المحتملة .. وان تكون علاقاتها مع واشنطن ثابتة ومستقرة على اساس من تشابك المصالح .

هذا هو هدف الادارة الاميركية الستراتيجي والذي كما يبدو انها عازمة على تحقيقه خلال السنوات القليلة القادمة وبالتدريج ووفقا لتطور عملية الوفاق الجديد .

ولكن لماذا وضعت الادارة الاميركية بنما على راس اولوياتها في التغيير ـ في حين توجد في اميركا اللاتينية انظمة تعدها واشنطن معادية لها ويهمها في المقام الاول تصفية الحساب معها ؟

الواقع انه من خلال متابعة ستراتيجية واشنطن في اميركا اللاتينية يمكن تاشير اسباب اختيار بنما لعملية الغزو العسكري والتغيير دون غيرها بالآتي :

● الموقع الجغرافي الستراتيجي يدفع واشنطن لتامين مصالحها الحيوية في الاستمرار على الاشراف المباشر على قناة بنما التي تربط المحيطين الهادي والاطلسي بين وسط الاميركيتين الشمالية والجنوبية .

● كونها اضعف حلقة في اميركا اللاتينية من حيث القدرة على مقاومة الغزو ـ اضافة الى وجود القواعد الاميركية فيها بكثافة وقريبة جدا حتى من مقرات النظام البنمي في العاصمة بنماستي .

● عدم امتلاك بنما للجيش النظامي ، افقد واشنطن القدرة الفعلية لتحريك واستخدام الضباط الكبار لتدبير الانقلاب العسكري واسقاط النظام من داخله .. وان القوات التي كان يعتمد عليها نورييغا كانت مجرد ميليشيات منظمة بدقة لتكون قادرة على مقاومة اي احتمال لتدبير الانقلاب .

● ان صراع الادارة الاميركية ضد نظام نورييغا ليس محكوما بعقدة معاداة النفوذ السوفيتي او حتى مواجهة الارادة القومية او التجربة الثورية التي تتقاطع في المصالح الجذرية مع واشنطن كما هو الحال مع كوبا او نيكاراغوا مثلا .

ولهذا كانت الادارة الاميركية تريد ان ترفع العصا الغليظة بوجه حليفها السابق نورييغا لتسقطه وتغير ماتريد تغييره على هواها .. وفي الوقت نفسه لتوجه رسالتها هذه كانذار الى كل من لايستجيب للحلول ويحاول ان يعرقل هدف الولايات المتحدة في صياغة مستقبل القارة .. والرسالة موجهة على وجه التحديد الى كوبا ونيكاراغوا قبل سواهما .. ومضمون الرسالة يؤكد بان الوفاق بين موسكو وواشنطن عندما يصل الى مستوى التعاون والتفاهم والاتفاق ، فان امكانية التدخل الاميركي المحسوب والمتفق عليه في خطوطه العامة ضمن التسويات المتبادلة لن يكون صعبا او مستحيلا .

وهكذا فان وضع العصا الغليظة على نورييغا كانت عملية تاديب ورسالة تهديد في الوقت نفسه ـ تاديب للحلفاء المتمردين وتهديد لكوبا ونيكاراغوا ـ خاصة بعد تجريدهما من الحليف القوي القادر على حمايتها .. بعد ان عطل الوفاق الدولي حلجة الاتحاد السوفيتي للخط الامامي لاغراض ازعاج الولايات المتحدة او تهديد امنها القومي .

الوهم الذي قتل شاوشيسكو

اما بالنسبة للوضع في رومانيا ـ فان شاوشيسكو المعروف بكونه صاحب الميول الاستقلالية والذي رفض التدخل السوفيتي في جيوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ من بين جميع بلدان اوربا الشرقية .. ووضع العديد من القيود على علاقاته مع الاتحاد السوفيتي وتفتح على الغرب واقام مع واشنطن واغلب دول اوربا الغربية علاقات اقتصادية وسياسية واسعة ، عارض منذ البداية حركة الاصلاح واعادة البناء والتراجعات الايديولوجية التي جرت في الاتحاد السوفيتي وبلدان اوربا الشرقية .

وقد اثار موقف شاوشيسكو المعارض للاصلاحات دهشة واستغراب الجميع بعد ان كانت التوقعات تشير الى انه سيكون المبادر الاول لتطبيق الاصلاحات .. ولكن هذه المعارضة ظلت في حالة ساكنة ـ اي سلبية . وضمن الحدود المقبولة لكونها لاتشكل قوة فاعلة ونشيطة .. حتى تفجرت حركة الاصلاح في هنغاريا التي اخذت مداها وعمقها بالتراجعات الايديولوجية والفكرية والسياسية الشاملة والتي توجت بحل الحزب الشيوعي وتشكيل الحزب الاشتراكي الهنغاري كبديل له .. فبدأ شاوشيسكو منهجا جديدا في معارضته .. وصار يدعو الى قيام مركز قيادي شيوعي اممي جديد ليتولى معارضة حركة الاصلاحات والتصدي للتراجعات العقائدية .

وكانت الخطوة العلنية الاولى التي اتخذها شاوشيسكو في هذا الاتجاه توجيه نداء الى الصين في اواسط تشرين الثاني الماضي داعيا الى تنظيم جبهة عالمية للحفاظ على الشيوعية تضم القوى الرافضة للاصلاحات وواصفا الوضع الدولي بانه « معقد » و « باعث على الكابة » وان « هناك الان اكثر من اي وقت مضى حاجة اكبر الى التعاون بين الاحزاب الشيوعية والدول الاشتراكية » .

وهكذا وقع شاوشيسكو بخطا فادح وقاتل عندما تصور واهما انه قادر على تشكيل قوة دولية ضاغطة على حركة الاصلاحات ـ ولم يتحسب لاحتمالات ردود الفعل المتوقعة وما يمكن ان ينشا عن هذا المنهج من مخاطر جدية عليه وعلى نظامه .

لقد وضع شاوشيسكو نفسه في الخط الاول ليس فقط لمعارضة الاصلاحات في بلاده وان يكون البديل الذي يجمع المعارضين والمترددين في الحركة الشيوعية العالمية . وانما ايضا معارضة الوفاق الدولية الجديد ودفع الاوضاع باتجاه العودة الى الحرب الباردة والصراعات الدولية .. وبذلك وضع نفسه ونظامه هدفا مباشرا للتغيير بعد ان تجاوز حدود المعارضة المسموح بها ودخل منطقة الخط الاحمر دون ان يقدر حجم ونوع المخاطر التي يمكن ان تواجهه .

وازاء هذا الواقع وجد الاتحاد السوفيتي ومعه بلدان اوربا الشرقية التي شقت طريقها الرحب نحو الاصلاح واعادة البناء ، ان منهج شاوشيسكو اذا ما استمر وتطور قد يؤدي في النتيجة الى عرقلة مسيرة الاصلاحات وتعقيد الاوضاع اكثر فاكثر في الظروف الدولية الدقيقة والبالغة التعقيد والتي لاتتحمل مجرد فكرة قيام مركز اممي جديد يستقطب حوله المعارضين في الحركة الشيوعية العالمية ويمنع بالتالي تواصل حركة الاصلاح في سياقاتها واتجاهاتها المرسومة .



وبعد ان كرس شاوشيسكو منهجه الجديد في رفض الاصلاحات والاصرار على تشكيل المركز الاممي القيادي البديل خلال المؤتمر الوطني الرابع عشر للحزب الشيوعي الروماني الذي انعقد في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني الماضي ، اصبح التغيير في رومانيا يشكل ضرورة وفي قائمة الاولويات بالنسبة للاتحاد السوفيتي .. وبعد مرور اقل من شهر على انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني ، اندلعت شرارة الاصلاح في رومانيا منطلقة من مدينة تيمشوارا التي انتفضت مطالبة بالاصلاحات .. وتفجرت الازمة الى اقصاها عندما اطلقت قوات شاوشيسكو النار على المتظاهرين واستخدمت العنف والقسوة بحدودها القصوى .

ومن خلال تسلسل الاحداث والوقائع التي شهدتها رومانيا ، فان الامور كانت مرتبة ومدبرة بدقة غير عادية وباحكام مثيرة للدهشة .. فقد قامت قوات من الجيش باعتقال شاوشيسكو وزوجته فور عودتهما من طهران ، وفي نفس الوقت فرضت سيطرتها على مبنى الاذاعة والتلفاز ومقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ومحاصرة مقر الرئاسة .. في الوقت الذي كانت فيه كل الانظار موجهة الى منطقة تيمشوارا الملتهبة وما جرى فيها من صدامات بين المتظاهرين وقوات الامن .



وكانت عملية تجريد نظام شاوشيسكو من القدرة على استخدام اجهزة الاعلام واحدة من ابرز عوامل النجاح الكبير الذي حققته الثورة الاصلاحية ـ لانها اسهمت في اضعاف الروح المعنوية للقوة الكبيرة والمسلحة تسليحا جيدا والمعدة لمواجهة الطوارىء والدفاع الفعال عن النظام .. واستطاعت تعبئة الجيش والشعب حوله .

فانتهى مصير شاوشيسكو الى الاعدام .. ودخلت رومانيا من اوسع البوابات طريق الاصلاح بعد ان وقع بالوهم الكبير وتصور انه اقوى من رياح التغيير العاصفة .. وانه قادر على تادية دور من شانه ان يلحق الضرر بالمصالح والسياسات القومية والدولية للاتحاد السوفيتي من دون ان يطوله العقاب .

وشكلت هذه التجربة في نتائجها درسا قاسيا ومريرا وباعثا جديدا لليأس والاحباط لكل الذين انتعشت امالهم على وهم شاوشيسكو باقامة مركز قيادي اممي جديد يتجمعون حوله ويتشبثون بالتمسك بما رفضته الحياة .

قمة مالطا تثبت وجودها

وفي هذا السياق الذي جرت فيه الاحداث في كل من بنما ورومانيا ، يمكن ان يتوقع المتتبع ان يكون الزعيمان ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش قد بحثا مجموعة من الهموم والمشاريع المشتركة التي تتطلب التفاهم والاتفاق حولها ـ ويبدو من المنطق القول بان تفاهما واتفاقا اوليا قد تم بالفعل بشان التدابير المحتملة حول معالجة واشنطن للقضية البنمية مقابل معالجة موسكو للقضية الرومانية .. في اطار عملية محددة على ان لاتتجاوز حدودها .. وان تكون مقيدة بضوابط متفق على اتجاهاتها العامة وحدود النتائج النهائية التي ينبغي الوصول اليها .

فالفاصلة الزمنية بين القمة الطارئة في مالطا وبداية الاحداث البنمية والرومانية لم تتجاوز الاسبوعين فقط . مما يؤكد بان هاتين العمليتين كانتا مدار بحث بين غورباتشوف وبوش .. اذ من غير المعقول ان تقوم اي من الدولتين العظميين بعمل عسكري فعلي او تضعه كاحتمال لمعالجة موقف معين بعد ان وصلا الى هذا المستوى من الوفاق والتعاون والتفاهم والاتفاق بينهما من دون ان تتشاورا وترسما ابعاده وحدوده وتاثيراته .. ومن دون ان يكون في محصلته النهائية متوازنا في مردوداته على الطرفين .

لقد بدات واشنطن عمليتها في بنما بالغزو العسكري بعد ثلاثة ايام فقط من تفجر حركة الاصلاح في تيمشوارا .. ويبدو ان الادارة الاميركية كانت واثقة بان الاتحاد السوفيتي سيضطر في الوقت المناسب لاستخدام حقه في التدخل العسكري المباشر في رومانيا لغرض حسم الموقف لصالح نجاح الاصلاحيين .. وبذلك تكون قد ضمنت واشنطن وقوع التدخل العسكري المباشر من الطرفين وتتلافى بذلك الاحراجات المتوقعة .

ولكن ظهر ان تقديرات الادارة الاميركية لم تكن دقيقة .. وان توقعاتها ذهبت ادراج الرياح .. لان غورباتشوف السياسي المحنك استطاع معالجة الوضع الروماني بطريقة ذكية وبمهارة غير عادية لاستبعاد التدخل العسكري المباشر وما يمكن ان ينجم عنه من مضاعفات واثار سلبية على المستويين الداخلي والخارجي .. فحشر الولايات المتحدة في الزاوية الحرجة ـ حيث تحملت وحدها الادانات الدولية ـ مقابل ماحظيت به عملية رومانيا والموقف السوفيتي العقلاني من تعاطف الراي العام الدولي .

ومما يلفت الانتباه ان الادارة الاميركية واكثر من دولة غربية اعلنت رسميا وعلى لسان قادتها عن عدم ممانعتها او ترحيبها باي تدخل عسكري يقوم به الاتحاد السوفيتي لحسم الصراع ضد بقايا انصار نظام شاوشيسكو .. ولكن هذه الدعوات لم تغر غورباتشوف ولم تدفعه لاستعجال النتائج وربما جعلته يتريث اكثر ويستخدم الوسائل والصيغ التي تتناسب مع الموقف .

وفي خضم الصدامات والقتال الشرس الذي كان يدور في العاصمة بوخارست ، صرح احد المسؤولين في جبهة الانقاذ الوطني الرومانية ، بان الجبهة على اتصال دائم مع الاتحاد السوفيتي .. وان الطرفين متفقان على استبعاد التدخل العسكري المباشر في الاحداث الجارية في رومانيا .

النتائج والابعاد

واذا كنا قد اشرنا الى حقيقة الترابط بين ماحدث في كل من بنما ورومانيا .. والى الدوافع والاهداف الرئيسية لكل من واشنطن وموسكو في احداث وتحقيق التغيير المباشر المطلوب ، فان لهذين الحدثين تاثيرات ومضاعفات اضافية لمعالجة العديد من القضايا التي ماتزال معلقة وبحاجة ماسة الى حلول متفق عليها .. وخاصة مايتعلق بالوضع في اميركا الوسطى كمدخل اساسي لتحقيق الستراتيجية الاقليمية الاميركية .. واوربا الشرقية والدول الشيوعية في اسيا .

فالستراتيجية الاميركية الخاصة بالقارة اللاتينية تواجه تجربتين ونظامين مايزالان حتى الان بعيدين عن الاصلاح ويعاندان الزمن ويعرقلان تطبيق هذه الستراتيجية .. كما ان الاتحاد السوفيتي يهمه ان تجد البانيا والصين وفيتنام وكوريا الشمالية وكوبا ونيكاراغوا طريقها نحو الاصلاحات الجذرية الشاملة .. لان تخلف هذه الدول عن الاصلاحات يجعلها مرشحة في اي وقت لان تتخذ مواقف معارضة للاتحاد السوفيتي .. وقد تتعرض لتهديدات ومخاطر من شانها ان تدفع الوضع الدولي نحو التازم وتؤثر على عملية الوفاق الجديد وتؤخر مسيرته .. وهي مخاطر جدية يتعامل الاتحاد السوفيتي معها بصبر وتعقل .

فالغزو الاميركي لبنما رغم انه لقي نوعا من الاستنكار من قبل الاتحاد السوفيتي ، الا انه استنكار يكاد يكون شكليا وذا طابع دعائي مجرد من الحماسة .. وحتى في هذا الاطار كان محدودا جدا .. وهذا يعني ان على الكوبيين والنيكاراغويين ان يضعوا منذ الان في حساباتهم ان السوفيت لايمكن ، وفي كل الاحوال ، ان يتخلوا عن سياسة الوفاق .. كما يجب ان يضعوا في حساباتهم ان واشنطن وموسكو يمكن ان يتفقا على تسويات اخرى اذا كان ذلك ضروريا لهما .. وربما تتم مثل هذه الاتفاقات قبل عقد قمة واشنطن بين غورباتشوف وبوش في حزيران عام ١٩٩٠ والتي ستكون كما قال عنها وزير الخارجية السوفيتي انها ستكون اكبر حدث في السياسة الدولية .

كما ان انضمام رومانيا بهذه الطريقة المثيرة الى حركة الاصلاحات الجذرية والشاملة سيجعل الدول الاخرى التي ماتزال تعاند وتقف مترددة وتخشى مما يحمله لها المستقبل ، تعيد النظر بحساباتها في ضوء الحقائق وروح العصر الذي يفرض نفسه .. فتيار الاصلاح والديمقراطية يهب كالعاصفة .. وان غلق الابواب الداخلية لم يعد ثمنا ولن يمنع الرياح العاتية من الدخول اليها عنوة .

هكذا احتفل العالم بالعام الجديد

التسعينات .. عقد السلام

باريس - ١ - الوكالات : في الوقت الذي كانت فيه غالبية عواصم اوربا الشرقية تحتفل بالعام الجديد في جو من البهجة فرحا بالحرية المستعادة اضطر الجنرال مانويل نورييغا اللاجيء الى سفارة الفاتيكان في بنما لسماع ازيز الطناجر رمز المعارضة لنظامه المخلوع .

ولئن كانت الاحتفالات بالعام الجديد لم تخرج عن المألوف في عواصم الغرب الكبرى مثل لندن ونيويورك فانها في المقابل تميزت في المانيا التي نسيت حدودها الداخلية واحتفلت باول راس سنة للحرية مطلقة عليه شتى الاوصاف مثل (ليلة الليالي) او (راس سنة القرن) .

لقد التقى مئات الالاف من الالمان الشرقيين والغربيين على جانبي الستار الحديدي السابق الذي كان يفصل بينهم وسجل اكبر حشد في برلين حيث احتشد اكثر من ٤٠٠ الف شخص .

الا ان احتفالات هذه المدينة التي اقيمت قرب بوابة براندبورغ احزنتها مأساة وفاة شاب في ظروف لم تتضح بعد واصابة ١٥٣ شخصا بجروح في حادث انهيار شاشة تلفاز عملاقة .

وسادت اجواء الفرحة بقية عواصم دول اوربا الشرقية باستثناء بوخارست التي لاتزال تضمد جراحها وامضى الرومانيون عيد راس السنة داخل بيوتهم في سهرات عائلية او في مشاهدة التلفاز .

في براغ وفي ساحة فينتسيسلاس شرب عشرات الالاف من الاشخاص على نخب السنة الجديدة مطلقين الاسهم النارية والمفرقعات وهم يهتفون (عاش الرئيس) و (عاش هافل) او (لقد انتصرنا) .

وفي بودابست اتسمت احتفالات راس السنة بضجة ابواق السيارات التي تصم الاذان والمفرقعات والصفارات والجلسات بين الاصدقاء لاحتساء الخمر والحفلات والخروج

وفي نيويورك احتشد حوالي ٢٠٠ الف شخص في حي (تايمز سكوير) والامطار تهطل عليهم وهم يعدون الثواني الباقية من سنة ١٩٨٩ . وكما جرت العادة كل سنة هبطت كرة مضيئة هائلة الحجم ببطء لاستشراف السنة الجديدة .

وفي لندن تجمع اكثر من ستين الف الى المراقص ولم يكن للسياسة اي اثر في هذه التجمعات ، بل ان صحيفة الحزب الشيوعي السابق (الاشتراكي حاليا) التي اعتادت الجدية في مقالاتها استقبلت السنة الجديدة بعدد ملىء بالمقالات الخفيفة الفكهة .

شخص في الليلة الماضية في ساحة الطرف الاغر لسماع دقات ساعة بيغ بن عند منتصف الليل .

وفي ايرلندا التي تتولى رئاسة المجموعة الاوربية للنصف الاول من سنة ١٩٩٠ اقيم حفل موسيقي لمجموعة البوب الايرلندية (يو ٢) من دبلن مباشرة في عديد من دول اوربا الغربية والشرقية .

وفي هونغ كونغ احتشد ثلاثة الاف شخص في تجمع نظمه تحالف مساندة الحركة الديمقراطية في الصين المطالبة بسقوط القادة الشيوعيين الصينيين .

وفي مانيلا اسفرت الرصاصات الطائشة التي اطلقها الناس والانفجارات الناجمة عن الالعاب النارية عن مقتل شخص واصابة اكثر من ١٦٠٠ شخص وقد دعت الرئيسة كورازون اكينو الفليبينيين اليوم الى بناء مجتمع اكثر سلما وعدالة وان يجعلوا من التسعينات (عقد السلام) .

ومن موسكو الى واشنطن ولندن الى باريس وبراغ الى سيئول اعرب رؤساء الدول في هذه المناسبة عن املهم للسنة الجديدة والعقد القادم .

واكد ميخائيل غورباتشوف امس ان (عام ١٩٨٩ سيبقى عام انتهاء الحرب الباردة . وربما تصبح التسعينات اخصب فترات تاريخ الحضارة .

وفي تمنياته للشعب السوفيتي عبر التلفاز شدد الرئيس الاميركي جورج بوش على ضرورة التعاون بين القوتين العظميين مؤكدا ان (هذا القرن مزقته الحرب ويجب علينا مضاعفة الجهود للعمل على جعل القرن الجديد قرن سلام وحرية .

وسجل بوش وغورباتشوف امنيات مشتركة بـ « السلام » نقلت الى الشعبين السوفيتي والاميركي في وقت متزامن .

كذلك اعرب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مساء امس عن امله في مولد (كونفدرالية اوربية) في السنوات القادمة تضم كل دول القارة القديمة في حين عدت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ان « الدرس الكبير للثمانينات هو ان الاشتراكية فشلت » .

في برقية الى

الرئيس القائد - بقية

واننا نعاهدكم على ان نجعل من العلاقة بين نقابتينا نموذجا للتعاون الاخوي الصادق على طريق المبادىء مؤمنين بخطواتكم الرائدة لتحقيق هذا الهدف كمثل اعلى لنا مباركين جهودكم في انبثاق مجلس التعاون العربي مع اخوانكم قادة المجلس الاخرين كصيغة وحدوية صائبة تنسجم ومتطلبات النضال ومنطلقاته في عموم ارجاء وطننا العربي الكبير .

وفقكم الله ورعاكم لما فيه خير الامة العربية واهدافها النبيلة ومن الله النصر والتوفيق .

الدكتور مراد عبدالسلام يوسف
نقيب اطباء الاسنان/جمهورية مصر العربية
الدكتور غالب الجاسم/نقيب اطباء الاسنان بالجمهورية العراقية

بوش يدعو غورباتشوف الى مضاعفة الجهود من اجل السلام العالمي

واشنطن - ا ف ب - رويتر : دعا الرئيس الاميركي جورج بوش الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى الانضمام اليه في مضاعفة الجهود من اجل السلام العالمي .

وفي رسالة متلفزة مسجلة الى الاتحاد السوفيتي ستذاع في اول ايام العام الجديد وصف الرئيس بوش زعيم الكرملين بانه شريك جيد في السلام .

وقال الرئيس بوش انه والشعب الاميركي يتقدمون للشعب السوفيتي (باطيب الامنيات) .

وقال ايضا انه مع بدء العقد الاخير في القرن العشرين والعالم يودع تسعة عقود من الحرب والصراع والريبة والشكوك فلنتطلع الى قرن جديد وعصر ذهبي سعيد جديد من السلام والحرية والرخاء .

واضاف الرئيس الاميركي قوله ان الانجازات التي تحققت في ما مضى تعطينا يقينا بان الدولتين تسيران في الاتجاه الصحيح .

بعد تسرب - بقية

وتغطي البقعة منطقة مساحتها ٢٠٠ ميل مربع تقريبا وقد تتسبب ايضا في تدمير منطقة كان يهبط عليها بعض من اندر الطيور في العالم في فصل الشتاء .

وكان متحدث باسم هيئة ميناء الدار البيضاء قد قال امس ان من المحتمل ان حوالي ٢٧٠٠٠ طن من النفط قد تسربت من الناقلة تجرفها الامواج الان باتجاه جزر الخالدات .

وكان حوالي ٣٥٠٠٠ طن من النفط قد تسربت من الناقلة اكسون فالديز عندما جنحت في الاسكا في اذار الماضي لتلوث اكثر من ١٦٠٠ كيلو متر من الساحل في اسوأ حادث من نوعه في تاريخ الولايات المتحدة .

وطلبت وزارة الداخلية المغربية امس مزيدا من المساعدات الدولية وقالت : ان البقعة تهدد بكارثة بيئية لها ابعاد خطيرة .

وقالت وكالة انباء المغرب العربي ان السفينة الاسبانية بوينتا سالينانس توجد في منطقة البقعة وهي تحمل ٢٥٠٠٠ لتر من المواد الكيماوية لمحاولة تذويبها وان المغرب طلب ٤٠٠٠٠ لتر اخرى من منتجات مماثلة .

وفي باريس قال متحدث باسم الحكومة الفرنسية ان تسرب النفط من الناقلة خرج (٥) توقف منذ ثلاثة ايام .

وقال المتحدث لرويتر - يسيطر المغاربة على الامور بشكل جيد والناقلة تحت السيطرة .

وقالت صحيفة لوبنيون المغربية اليوم الاثنين ان الانفجارات التي وقعت على ظهر الناقلة الايرانية ربما تكون قد احدثت عمدا .

وقالت ان التلوث المحتمل وقوعه من جراء التسرب قد يعرض عمل ما يصل الى ١٠٠٠٠٠ شخص للخطر .

ويكافح فريق دولي من فرنسا وبريطانيا واسبانيا والبرتغال لاحتواء البقعة بالروافع والمنتيات العضوية .

وفي باريس حذر عالم المحيطات جاك يفيه كوستو من احتمال ان تلحق البقعة اضرارا بالبيئة الغنية بالاسماك في المحيط الاطلسي ويعمل الالوف من الناس .

وقال المياح فرنسا ان ما يصل الى ٧٠٠٠٠ طن من النفط ربما تكون قد تسربت منذ ترك البحارة الناقلة خرج (٥) في ١٩ كانون الاول الماضي بعد وقوع انفجارات واشتعال النار فيها .

وقال هذه كارثة بالنسبة للمغرب .

واضاف قوله وقعت كارثة بيئية خطيرة في ١٩ كانون الاول ولم يلاحظها احد الا في ٣١ من الشهر نفسه .

اعمال - بقية

وكان صحفي في اذاعة باكو قد قال في وقت سابق ان مقرات الحزب الشيوعي المحلي ومباني تابعة لوزارة الداخلية في جليل اباد تعرضت للنهب وان سيارات وشاحنات للشرطة قد احرقت .

وكانت اعمال العنف قد نشبت بسبب تعيين مسؤول من باكو امينا للحزب في المنطقة .

وشبه بعض السكان المحليين الاحداث التي جرت في جليل اباد بالثورة التي اطاحت بالرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو الاسبوع الماضي .

وقال السيد رجيبوف ان المتظاهرين في باكو قالوا انهم يخشون ان تكون السلطات في اذربيجان التي يساورها القلق من فقدان السلطة تفكر في فرض حظر للتجول في جميع انحاء الجمهورية لمنع تكرار الاحداث التي وقعت في جليل اباد .

من جانب اخر قال السيد جينادي غيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ان المبدأ الذي تعمل به موسكو ويسمح للقوميات ان ترسم مستقبلها بنفسها يقف عند الحدود السوفيتية وان دول البلطيق يجب ان تبقى جزءا من الاتحاد السوفيتي .

وفي حديث مع التلفاز الاميركي امس قال السيد غيراسيموف ان القوة لن تستخدم لاخماد الحركات المطالبة بالاستقلال .

ومن المقرر ان يزور الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف جمهورية ليتوانيا في اوائل العام الجديد لمحاولة اقناع الحركة الانفصالية المتنامية هناك بالبقاء على الولاء للاتحاد السوفيتي .

وتنشط الحركات المطالبة بالاستقلال ايضا في جمهوريتي لاتفيا واستونيا . وقد ضم الاتحاد السوفيتي الجمهوريات الثلاث اليه عام ١٩٤٠ .

وقال السيد غيراسيموف ان الاتحاد السوفيتي يريد اقناع جمهوريات البلطيق بان الاصلاحات التي يجري تنفيذها في الاتحاد السوفيتي ستمنحها استقلالا لم تكن تنعم به من قبل .

واضاف قوله انه في ظل النظام السوفيتي بعد اصلاحه سيكون لهذه الجمهوريات استقلال اقتصادي حقيقي وقدر كبير من الاستقلال السياسي ولكنها مع ذلك ستبقى في الاتحاد .

واعرب السيد غيراسيموف عن اختلافه مع الرئيس الاميركي جورج بوش في ما ذهب اليه من ان المانيا بعد اعادة توحيد شطريها يجب ان تبقى عضوا في حلف شمال الاطلسي .

وقال ان المانيا الموحدة يجب ان تكون جزءا من مجموعة اوربية اوسع وانه يجب حل حلف شمال الاطلسي وحلف وارشو او على الاقل تقليل اهميتهما .

واستدرك بقوله والا فسوف يحدث تغير في ميزان القوى هناك ونخشى ان يسيطر الغرب على الشرق .. يجب ان نسعى للتعاون في اوربا لا الهيمنة .

غزة - بقية

في الاراضي المحتلة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية .

وقد ادت مواجهات الساعات الماضية الى اصابة مالايقل عن (٦٠) مواطنا فلسطينيا بجروح .

وواصلت قوات الاحتلال حملات القمع والمداهمة والاعتقال الذي شمل عشرات المواطنين ووسعت انتشارها العسكري في العديد من المدن والمخيمات والقرى حيث انتشرت قوات اضافية في هذه المناطق .

وعلى الرغم من القيود التي فرضها العدو الصهيوني فقد لصقت صور السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ونائبه الشهيد خليل الوزير على الجدران في مختلف انحاء الضفة الغربية .

ووزع المواطنون الفلسطينيون ايضا منشورات تروي تاريخ حركة فتح .

وكانت فتح قد اسست في اول كانون الثاني عام ١٩٦٥ .

وفي القدس رفعت طالبات مدرسة ثانوية الاعلام الفلسطينية ورددن شعارات تحيي فتح والانتفاضة الفلسطينية وحاصرت الشرطة المبنى لكنها لم تتدخل .

واشنطن تخشى احتمال تفجر حرب العصابات في بنما

قلق اميركي من الكشف عن ماضي نورييغا كأحد رجال المخابرات المركزية

بنماسيتي - ١ - الوكالات : قال مسؤولون ومصادر مخابرات عسكرية اميركية امس الاحد ان عشرات من القوات البنمية من بينها اعضاء في كتيبة للقوات الخاصة مازال مصيرهم غير معروف بعد مرور نحو ١١ يوما على الغزو الاميركي لبنما .

وقال المسؤولون انه ربما تكون هذه القوات في الجبال تخطط لمقاومة طويلة ضد القوات الاميركية او حكومة الرئيس غييلرمو اندارا المدعومة من الولايات المتحدة .

وقال اللفتنانت كولونيل جيمس سوانك الضابط الاميركي المسؤول عن العلاقات العامة لرويتر (هناك احتمال وان كان بعيدا انهم ذهبوا للتلال) .

ومن اكبر مخاوف الولايات المتحدة احتمال ان تتفجر حرب ثوار طويلة بعد الغزو الاميركي .

ويعتقد ضباط اخرون ان هذه القوات مختبئة لالشيء الا خوفا على سلامتها .

كما علم في الاوساط السياسية والدبلوماسية في بنما ان المستشارين الرئيسيين للجنرال مانويل انطونيو نورييغا الذي اطاحت به الولايات المتحدة هم كولونيل ارجنتيني متهم بالقيام بمحاولة انقلاب وعميل سابق للمخابرات الصهيونية وصحفي كوبي مناهض لكاسترو .

والكولونيل الارجنتيني هو محمد علي زين الدين (كاثوليكي محافظ) يعد بطل حرب المالوين (عام ١٩٨٢) وتتهمه مجموعات ارجنتينية في منظمات الدفاع عن حقوق الانسان بانه شارك في عمليات تعذيب قادة محاولة الانقلاب العسكرية الاخيرة في الارجنتين ضد الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين .

وتؤكد الاوساط السياسية والدبلوماسية في العاصمة البنمية ان هذه المحاولة الانقلابية تم اعدادها في بنما موضحة ان التفاصيل حول التحضيرات لم تعرف بعد

واشارت هذه المصادر الى ان الكولونيل زين الدين اعطى من ناحية ثانية دروسا في التكتيك العسكري للضباط المقربين من الجنرال نورييغا .

اما المستشار الصهيوني لنورييغا فهو مايك هراري (٦٢ عاما) العميل السابق في الموساد وقنصل العدو الفخري في بنما وكان هو ايضا قريبا من نورييغا ويتهمه وزراء في الحكومة البنمية الجديدة بانه زود الجنرال نورييغا باسلحة حربها الى اميركا الوسطى والتعاقد مع مرتزقة لتامين الحماية الشخصية لنورييغا .

واعلنت سفارة الولايات المتحدة في بنما ان قوات التدخل الاميركية في بنما اوقفت هراري لكن صحيفة هاارتس نقلت عن مصادر في وزارة الدفاع الصهيونية امس الاحد تاكيدها انه غادر بنما وهو موجود حاليا في الارض المحتلة .

والثالث هو الصحفي الكوبي لويس مانويل مارتينيز المحرر في صحيفة نوفيدابيس الذي كان مقربا من نورييغا واحد العاملين في الدعاية لنظامه . وحسب المصادر البنمية نفسها فانه عمل سابقا مع مجموعة من الديكتاتوريين مثل فولجنسيو باتيستا في كوبا واناستاسيو سوموزا في نيكاراغوا واوغوستو بينوشيه في تشيلي والفريدو ستروسنر في الباراغواي .

ولايزال مارتينيز متواريا عن الانظار منذ التدخل العسكري الاميركي في بنما .

وذكر مسؤولون اميركيون ان الغزو الاميركي لبنما ربما اضر بقضية الحكومة الاميركية المتمثلة باتهامها في المخدرات ضد حاكم بنما المخلوع مانويل انطونيو نورييغا اكثر مما ساعدها

ويامل المسؤولون الاميركيون في ان تعزز قضيتهم الوثائق التي تم الاستيلاء عليها خلال الغزو الاميركي منذ اسبوعين بمقر نورييغا

ونسبت صحيفة نيويورك تايمز الى مسؤولين فيدراليين قولهم ان المحامين الاميركيين الذين يدافعون عن نورييغا يمكنهم استخدام الوثائق ضد الحكومة الاميركية

واشار احد هؤلاء المسؤولين الذين رفضوا الكشف عن هوياتهم الى ان الطرق غير القانونية في البحث والاستيلاء على الوثائق يمكن ان تعقد المحاكمة اذا ماتم احضار نورييغا الى الولايات المتحدة

واوضحوا ان بامكان المحامين استغلال التصريح العلني للرئيس الاميركي جورج بوش الذي وصف فيه نورييغا بانه مجرد ضليع كبير لعدم توفر محاكمة عادلة لنورييغا في الولايات المتحدة .

وتعرب اوساط اميركية عن قلقها من ان تؤدي محاكمة نورييغا الى الكشف عن معلومات سرية تتناول فترة منتصف الثمانينات عندما كان نورييغا احد رجال وكالة المخابرات الاميركية سي اي ايه

وترى وزارة العدل الاميركية ان الوثائق ستساعد في ملاحقة اموال المخدرات غير المشروعة التي اودعها نورييغا في البنوك الاجنبية

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من

بغداد	٢	١٣	كوت	٢	١١
موصل	٢	٨	اربيل	٢	٨
كركوك	٣	٨	سليمانية	١	٨
رمادي	٢	١٣	كربلاء	٣	١٤
بعقوبة	٥	١٢	دهوك	٢	٨
حلة	٤	١٥	كوت	٦	١٥
نجف	٤	١٥	ديوانية	٤	١٥
سماوة	٣	١٦	ناصرية	٤	١٧
عمارة	٦	١٦	بصرة	٧	١٩

مجلس التعاون العربي / الحالة الجوية السائدة

عمان	٩	١٢	غائم جزئي
القاهرة	١١	٢١	طقس حسن
صنعاء	٩	٢١	غائم جزئي

المواصم العربية الاخرى

الكويت	١٢	٢٢	طقس حسن
الرياض	١٢	٢٦	طقس حسن
جدة	٢٢	٢٨	غائم جزئي
المنامة	١٥	٢١	طقس حسن
تونس	١٤	١٦	غائم جزئي

الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : طقس غائم مصحوب بتساقط امطار في اماكن متفرقة مع فرصة لحدوث زوابع رعدية ، كما تتساقط ثلوج فوق المرتفعات الجبلية ، و تتخلل الطقس فترات يكون فيها غائما جزئيا ، الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في بعض الاماكن .

المنطقة الوسطى : طقس غائم جزئيا يتغير في اماكن متعددة الى غائم في اماكن متفرقة منها مع فرصة لتساقط زخات مطر متفرقة خاصة في الاقسام الشمالية منها ، الرياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في بعض الاماكن خاصة في الاقسام الغربية مع فرصة لحدوث عواصف ترابية فيها .

المنطقة الجنوبية : طقس حسن مع ظهور بعض القطع المتفرقة من الغيوم ، الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في اماكن متعددة منها مسببة تصاعد غبار محلي ، مع فرصة لحدوث عواصف ترابية في اقسامها الغربية .

حكومة بدران تفوز بالثقة في مجلس النواب

عمان - ١ - رويتر : فازت حكومة السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن اليوم باقتراع على الثقة في مجلس النواب المؤلف من ٨٠ عضوا وذلك بعد مناقشات دامت ثلاثة ايام .

وقال السيد سليمان عرار رئيس المجلس ان ٦٥ نائبا ايدوا الحكومة وعارضها تسعة نواب في حين امتنع ستة اعضاء عن التصويت .

الجامعة العربية - بقية

تعبر عن بالغ اعتزازها بالانتفاضة المباركة وتؤكد مجددا الموقف القومي الثابت الداعم والمساند لحقوقه الوطنية المشروعة .

واشار البيان الى ان الثورة الفلسطينية بلغت ذروتها التاريخية داخل الارض المحتلة وخارجها خاصة بعد ان اعلن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة بالجزائر عن قيام دولة فلسطين فكان ذلك انتصارا للانتفاضة وللحق الفلسطيني على الارض الفلسطينية

وترسيخا لما احرزته الانتفاضة من انجازات وتثبيتا للاسس التي يعتمد عليها نضال الشعب الفلسطيني .

مفتتح عقد جديد - بقية

البوابة الشرقية يدافعون عن اعرق الحدود في الوطن العربي جبهة يتجاوز طولها الفا و٢٠٠ كيلومتر تتنوع من مرتفعات جبلية شاهقة يصعب القتال فيها بالدروع الى سهول صخرية الى صحارى قاحلة معقدة من حرب جبلية الى حرب صحراوية من قتال باسلحة الكترونية متقدمة حتى القتال المتلاحم بالايدي والذي جرى العديد من المرات في كثير من المواقع . استخدام القوة الجوية في ضربات بعيدة المدى .. الاركان في الجيش تم تطوير سلاح الصواريخ وعندما طالت الصواريخ العراقية كل العمق الايراني كان ذلك يتبيء بمرحلة جديدة وتطور كبير على وقت الاقتتال . ثم انشاء صناعات عسكرية متطورة لتواكب تغذية متطلبات الحرب وايضا متطلبات الصمود في مرحلة ما بعد القتال

وكانت ذروة التقدم من خلال منظومة العابد الصاروخية وتموز وتحد والطائرة التي تحمل اسم الشهيد البطل عدنان خيرالله والتي خصصت لمهام الاستطلاع عن بعد وصنعت وتم تجهيزها بايد عربية

تلك خطوط عريضة جدا تعطي مجرد عناوين فقط للخبرة الكبيرة المكتسبة المتراكمة ومرة اخرى اقول ان لم اجب تفهم هذا جيدا وتضع له العديد من الحسابات

كذلك تجيء تلك الخبرة وابرزها الصناعات العسكرية العربية كعنصر ايجابي في وقت يشهد العالم فيه تحولات عميقة سوف تؤدي حتما الى اعتماد العرب على انفسهم تماما .

من هنا اعد القاعدة العسكرية الصناعية التي تطورت ونمت بسرعة خلال سنوات الحرب على ارض العراق زادا كبيرا ومن اهم عناصر القوة الذاتية العراقية خاصة والعربية عامة والتي لن امل التكرار للدعوة الى تعميقها والى تقويتها والى بلورتها في اشكال عملية محددة .

وبهذا الزخم من المعرفة والتطور يحتفل حراس البوابة الشرقية بعيدهم في مفتتح عقد جديد وبعد عشر خطوات زمنية اي بعد عشر سنوات سيصلون الى القرن الحادي والعشرين وهم مدججون بالخبرة وبالقوة وبالثقة ويمثلون اهم عناصر القوة الذاتية العربية التي ندعو الى تشكيلها والى احتلالها مسرح الاحداث في العالم المعاصر .

هكذا عند الأصل

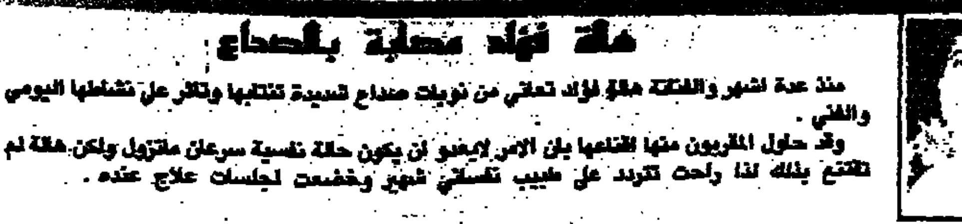
الثورة

ايمان البحر يرفض فوازير



رفض المطرب ايمان البحر درويش التمثيل في المسلسل الشهير (فوازير رمضان) بعد ان رفض المخرج مقترحات ايمان البحر باستبدال بعض الالحان بالحان جديدة .
وقال المطرب ايمان البحر : لقد رفضت العمل لانه يسيء في كلفتان بمعنى انه لن يضيف لي اي شيء بل انه سيجذبني للخلف ولا يدفعني الى الامام .

هالة فؤاد مصابة بالصداع



منذ عدة اشهر والفنانة هالة فؤاد تعاني من نوبات صداع شديدة تنتابها وتاثر على نشاطها اليومي والفني .
وقد حاول المقربون منها اقناعها بان الامر لايعدو ان يكون حالة نفسية سرعان ماتزول ولكن هالة لم تقتنع بذلك لذا راحت تتردد على طبيب نفساني شهير وخضعت لجلسات علاج عنده .

معهد لعلاج البدانة والنحافة

مراجعة وزنها (٢٠٠) كغم ومراجع وزنه (٢١١) كغم



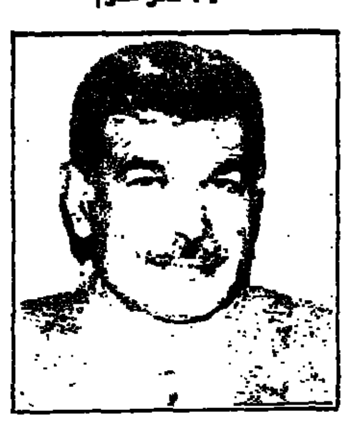
ناهدة موسى (٢٠٠) كغم .

يعاني الكثيرون من النحافة والبدانة . فالنحيف يريد السمنة . والبدين يريد النحافة . ومن يعاني من احدى الحالتين تغلب عليه الكآبة والاضطراب النفسي . بحيث لايستطيع مواجهة الناس لخجله او لعدم ثقته بالنفس . ومنهم من التجا الى عدة طرق ليكون جسمه بما يتلاءم مع طوله وعمره ولكنه لم يتمكن ..
ومعهد بحوث التغذية الكائن في الوزيرية تقع عليه مهمة معالجة الذين يعانون من (السمنة) او (النحافة) وهو يتعامل بالمنهاج الغذائي لا بالدواء وحقق عبر مسيرته نتائج ايجابية ملموسة .
• الصفحة الاخيرة • التقت بعدد من المراجعين الذين يعانون من السمنة واستفادوا من مراجعاتهم للمعهد :

المواطنة باسمة حسين (٥٥) سنة . وزنها ٩٩ كغم اصيبت بمرض المفاصل والضغط والربو وكان للسمنة تاثيرها السيىء على صحتها العامه فهي تقول :
ـ قال لي الطبيب ان علاجك يعتمد على تخفيف وزنك . وحولني الى هذا المعهد وعملت التحاليل اللازمة بعدها اعطوني جدول تغذية . وخلال شهرين نقص وزني ٨ كغم . وشعرت بالراحة والتحسن وخفت نوبات الربو .
● المواطن • ارشد • ٢٤ سنة .. طوله ١٧٦ سم ووزنه ٢١١ كيلوغراما مريض بضغط الدم وآلام المفاصل قال :
ـ بعد الفحص من قبل طبيب التغذية ، زودت بالمنهاج الغذائي الذي التزمت به وعانيت الكثير اول الامر بسبب الجوع لكني بالارادة صمدت وخلال خمسة اشهر اصبح وزني ١٣٣ كغم وسابقى ملتزما بالمراجعة والغذاء .
ـ المواطنة ناهدة موسى ... كانت قد دخلت توا للمعهد وهي تعاني من السمنة المفرطة فوزنها (٢٠٠) كيلو غرام وعمرها (٦٠) سنة تقول :
ـ خلال السنتين الاخيرتين بدأت اشعر بزيادة في وزني لاتتلاءم وعمري فقلت حركتي فارشدوني للمعهد . وكنت قد شاهدت نماذج ممن هم بمثل وزني ولم اصدق ما حصل لهم من تغيير . واملي ان اتمكن من تطبيق النظام الغذائي لتقليل وزني فهو سبب مرضي كما قال لي الطبيب :
● كريمة علي ٢٦ سنة . وزنها ٩٤ كغم . وتبدو عليها السعادة كونها حققت الحلم الذي راودها . تقول :
ـ انا متزوجة منذ اكثر من ٦ سنوات (ومصابة بالعقم) . راجعت مستشفى العلوية للولادة وفي شعبة العقم اخبرتني الطبيبة المعالجة ، انه يجب معالجة السمنة لتاثيرها على عرقلة الحمل وحولتني الى المعهد يوم ١٤ / اذار / ١٩٨٩ .
واستقبلوني هنا وعملوا لي كل الاجراءات . وتمكنت من التحكم بالطعام والالتزام بالحمية واشعر بسعادة لاتوصف لاني التزمت بالمراجعة لمعهد بحوث التغذية وشعبة العقم وها انا اليوم حامل في الشهر الثامن وساصبح اما بعون الله .
● مواطن اخر وزنه ١٣٩ كغم يعمل رئيس مهندسين في احدى الدوائر يقول :
ـ راجعت معهد بحوث التغذية . وقررت تنزيل الوزن الى الوزن المثالي ، والتزمت بارشادات الطبيب وخلال (١١) شهرا نقص وزني ٧٨ كغم وواصلت المراجعة وطلب مني الطبيب المعالج ان ازيد وزني الى ٨١ كغم . واليوم وزني مثالي .
كما التقت (الصفحة الاخيرة) بالذين يعانون من النحافة :
● المواطنة • صهباء • وزنها ٤٢ كغم وطولها ١٥٧ سم وعمرها ٢٢ سنة قالت :
ـ كنت ضجرة بسبب قلة الوزن وبذلت جهدا كي يزداد وزني ولم افلح الى ان عالجت الحالة بالغذاء في معهد بحوث التغذية ووزني الان ٥٠ كغم لاني التزمت بالمنهج الغذائي وسابقى مواظبة على العلاج لاصل الى الوزن المثالي .



د . عامر سلوم



د . صالح التميمي



مساعد مختبر ليث احسان

● المواطن • عدنان • وزنه ٥٦ كغم وطوله ١٦٧ سم وعمره ٢٢ سنة يقول :
ـ تناولت الحبوب والادوية لفتح الشهية ولزيادة وزني الذي اقلقني كثيرا ولم ينفع . وبتاريخ ٢٤ / ٩ / ١٩٨٩ راجعت المعهد وزاد وزني الى ٦٤ كغم .
اما الملاك الطبي في المعهد الذي يقوم بالفحص والتشخيص والعلاج التغذوي فقد التقت به الصفحة الاخيرة :

● الدكتور عبدالكريم ناصر مدير المعهد قال :
ـ في سنة ١٩٥٤ تاسس المعهد الذي يهدف الى رفع المستوى الغذائي والتغذية في القطر لان الغذاء من اهم عوامل تكوين الانسان وتحديد نموه ونشاطه وسلوكه كما يهدف المعهد الى التحري عن تواجد سوء التغذية ووضع الاحتياجات الغذائية للفئات المختلفة من حيث العمر والصحة والجنس والجهد لكل شريحة ومعرفة الاسباب المرضية التي تصل الانسان عن طريق الطعام والشراب وفحص المواد الغذائية المستوردة والمصنعة محليا واقرار صلاحيتها للاستهلاك البشري .
● اما الدكتور محمد جوري فيقول :
ـ علينا توعية القطاعات المختلفة من السكان بالثقافة الغذائية المطلوبة واهميتها في حياة الانسان ... فالمعهد يضم العيادة الخارجية التخصصية لامراض التغذية والصحة الغذائية والاحياء المجهرية والفحص الكيمياوي والتغذية والثقافة الغذائية والبحوث والدراسات .
● ويشاركنا الدكتور عامر سلوم الحديث قائلا :
ـ ان المعهد يعالج الاطفال المصابين بنقص الانزيمات الولادي التي تسبب اضرارا عقلية وجسمية للطفل وتتم المعالجة بالغذاء وقد عالج معهدنا حالات النحافة للذين هم اقل من الوزن المثالي بنسبة ١٥٪ فالنحيف تجرى له التحاليل المرضية ويمكن ان يكون السبب في نزول الوزن ومعالجتها طبيا وتغذويا .. والنتائج جيدة جدا .
● ليث احسان عبدالواحد مساعد مختبر يقول :
ـ اقوم باجراء الفحوصات التي يريدها المعالج وبمعدل يومي (٢٥) مراجعا ثم نتعاون مع الزملاء بتنظيم الملف الخاص بالمراجعة الاسبوعية .
وفي معهد بحوث التغذية وجدت لجنة فحص اللياقة البدنية الخاصة بموظفي الدولة والتي تضم الدكتور صالح التميمي رئيسا وعضوين الدكتور عبدالمجيد حمام والدكتور رياض عبدالجبار يقول رئيس اللجنة :
ـ في ايلول الماضي شكلت اللجنة لفحص المتخلفين عن الفحص نصف السنوي الذي تم في ١٢ / ١١ / ١٩٨٩ لموظفي الدولة المشمولين بالفحص الذين لديهم زيادة او تخلفوا عن الفحص السنوي الذي تم في ايار ١٩٨٩ .

● شاكر عباس
تصوير :
عبدالمحسن الحياتي

«ليلة جواز فضة»

من بطولة تيسير فهمي ونجاح الموجي واحمد عبدالوارث ونهلة رافة وكوثر رمزي تتواصل في القاهرة عروض مسرحية «ليلة جواز فضة» وهي مسرحية اجتماعية تدور حول شاب يطمع بالزواج من امراة غنية تكبره سنا .. والمسرحية من تاليف مهدي يوسف واخراج عادل صادق .

تينا تعتزل الغناء

اعلنت المطربة العالمية تينا تيرنر اعتزالها الغناء وذلك لبلوغها سن الخمسين وقالت انها ستتوجه للتمثيل في السيما .
وقد اصدرت تينا مؤخرا البوما بعنوان «علاقات غريبة» والذي ضم (١٢) اغنية وسبق لاسطوانتها «راقصة خاصة» ان حازت على اربع جوائز من جوائز «جرامي» عام ١٩٨٥ ، والتي تمنح لافضل الاعمال الغنائية والموسيقية وهي تماثل الاوسكار الذي يمنح لافضل الاعمال السينمية .
وكانت تينا قد حطمت كل الارقام القياسية في عام ١٩٨٧ حيث قدمت (٢٢٠) حفلة في (٢٥) دولة وشاهدها (٣٫٥) مليون شخص .

اخبار

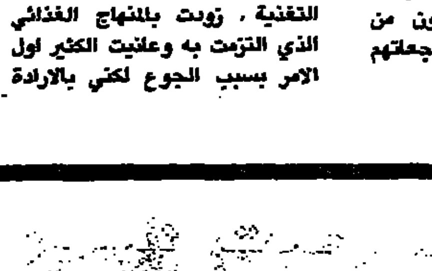
معرض نوعي لعب الاطفال

لمناسبة اعياد السادس من كانون الثاني تقيم رياض الاطفال في مديرية تربية بغداد الكرخ معرضها النوعي للعب الاطفال والوسائل التعليمية اضافة الى نتاجات المعلمات .. وذلك في روضة الورود .
الروضات التي ستشترك في المعرض هي الياسمين والمنصور والجامعة والورود والغصون والنور والخندق ..

● يقيم مركز تطوير طرائق التدريس في جامعة البصرة دورة تاهيلية للتدريسيين الجدد في الجامعة . يشارك فيها اكثر من ٥٠ تدريسيا من جميع الكليات والمراكز العلمية في الجامعة .
وسيتلقى المشاركون فيها محاضرات نظرية وعملية في ميدان طرائق التدريس والتقنيات التربوية والتقويم والقياس والارشاد التربوي وعلم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي والاتصال التربوي واستخدام الحاسبة في الميدان التربوي والمناهج الدراسية الجامعية واساليب ونظريات التعلم .
● في معهد الفنون الجميلة تعرض حاليا مسرحية (الظلمة) تاليف الكاتب مالجواي واخراج سعد كاظم دعيبل الذي اتخذ هذه المسرحية كاطروحة تخرج ..
يمثل في المسرحية عدد من طلبة المعهد .
● جرت في جامعة الموصل مناقشة رسالة تقدم بها طالب الدراسات العليا ذنون يونس عبدالله في كلية التربية بعنوان : «الانماط الرئيسية للتركيب السكاني لمجلس التعاون لدول الخليج العربي ـ دراسة في منهج تحليل القوة» .
وتالفت لجنة المناقشة من : د . صبري فارس الهيتي ـ رئيسا ود . محمد ازهر السماك ـ عضوا ود . صلاح الجنابي ـ عضوا ومشرفا .

لم يتغير شيء لدون اميتشي في شريط «الاشياء تتغير»

عندما يسند دور الى الممثل فاول شيء يفعله العثور على المصادر لدراسة الشخصية التي سيمثلها في الكتب والسجلات والارشيف ولكن عندما اسند الى دون اميتشي دور مهاجر ايطالي يتورط بالمافيا في شريط (الاشياء تتغير) لم يتوجب عليه الذهاب بعيدا للبحث عن المصادر فلقد كان يعرف كل لاشيء يقول الممثل من ناحية معرفة الشخصية .. لم امثل اي دور كنت اعرف فيه الشخصية افضل من دوري هذا لقد ولد ابي وترعرع في ايطاليا ولم يات الى اميركا الا بعد ان تجاوز الخامسة والعشرين من العمر فظل محافظا على لهجته الايطالية حتى وفاته وقد كان والدي انسانا نزيها ضمن حدود مفهومه لما هو صواب وما هو خطا تماما مثل «جينو» في فيلم «الاشياء تتغير» ولذلك كان سهلا علي ان افهم الدور والفارق الوحيد ان جينو جاء من صقليا اما والدي فهو من اواسط ايطاليا . وكان اميتشي قد فاز بجائزة افضل ممثل في مهرجان البندقية السيمي على تمثيله دور جينو ، الاسكافي الذي تغلب في النهاية على عصابات المافيا في لعبتها هي . والان تفكر شركة كولومبيا بشن حملة لترشيح اميتشي لجائزة الاوسكار في وقت انصرف فيه الممثل الى التمثيل في شريط كبير وهو شريط «الشرنقة» : «العودة» وهو تكرار للدور الذي حصل عليه على جائزة الاوسكار بافضل ممثل مساعد في عام ١٩٨٥ . وهذا ليس شيئا بالنسبة لممثل هو اليوم في سن الثمانين والذي ينظر بتعجب الى الاحداث التي تترى في خريف حياته .. ويقول ان تلك الاوسكار الاول كان مفاجاة كبيرة لي .. وبعد ان قضى اميتشي اربع سنوات في الجامعة اكتسب شعبية كبيرة كممثل في اذاعة شيكاغو بفضل صوته الرقيق المعسول وفي اواسط الثلاثينات اخذت هوليود تناديه فلبى النداء يقول «كان هناك مكتشف مواهب اعتقد ان اسمه جورج فرانك اجرى فحصا واعتقد انه في شريط «خطايا الانسان» ومن اعظم الادوار التي مثلها دور مخترع الهاتف «الكساندر غراهام بل» وعندما حدث تراجع في عمله السيمي تابع نشاطه في مجالات اخرى ثم عاد الى الشاشة الكبيرة مع ايدي مورفي في شريط تبدل الاماكن .
وعن سر محافظته على حيويته ونشاطه رغم بلوغه سن الثمانين يقول: ان طبيبي انسان واقعي جدا ونظرته الى الحياة رائعة جدا وهو من دعاة الاعتدال في كل شيء .. افعل ماشئت ولكن كن حريصا .. كان يكره التدخين وينصح بمزاولة الرياضة قائلا ان الشيء الذي لاينمو يصاب بالضمور تماما مثل العضلات التي لاتمارس التمارين الرياضية .



بدات بريجيت نلسن . مطلقة سيلفستر ستالون في استخدام عوامل فشل زيجتيها السابقتين لدفع دورها في الفيلم الذي تقوم بتمثيله حالياً . وبريجيت (٢٥ سنة) التي لها طفل (٣ سنوات) من زواجها الاول من الموسيقي كاسبر وايدنغ . تحاول المستحيل لكي تبرز دورها التلفزيوني الجديد • جريمة على سطح القمر • الذي تجري احداثه عام ٢٠١٥ ، وتقوم فيه بدور مطلقة ثلاث مرات ! وهو دور يختلف عما كانت تقوم به من ادوار بسيطة سابقاً تعتمد على عرض محاسن جسمها فقط . وقالت عنه :
ـ انه يعتمد على استخدام الدفاع وليس عرض الجمال فحسب . ولكن عامل الجمال كان يشكل مخرج هذا الفيلم الذي اختارها بعد بحث عن بريجيت التي يبلغ طولها ستة اقدام . يكون طول سيقانها معظمه . وتقوم بدور باربرة الملكة الامريكية للقمر يتم ارسالها للقمر لغرض حل مشكلة جريمة بمساعدة وكيل سوفيتي يقوم بدور الممثل جوليان ساندس . الذي هو اقصر منها طولا وهو تبرز ذلك بقولها :
وهي في هذا الفيلم لا تظهر معالم جمالها التي تختفي وراء زي للفضاء . تصفه بالمظهر المحترم .
وسيتم العمل في الفيلم قريباً وسيستغرق تصويره في المملكة المتحدة خمسة اسابيع . وهي تاسف على الموقع الذي سيجعلها بعيدة عن حبيبها الجديد . نجم كرة القدم الامريكية سابقاً . مارك غاستينو . الذي لم يتحدد موعد لزواجها منه بعد طلاقها من ستالون في زواج دام ٢٠ شهراً فقط . وهي تعلق على ذلك بقولها :
• الخبرة السيئة تعلم الانسان الكثير من الصبر . لذلك شعرت بعد طلاقي بانني انضج واكبر سناً مما مضى ليس باشهر وانما بسنين . اصبح باستطاعتي حل العديد من المشاكل التي كنت عاجزة عنها سابقاً . خاصة وان الحياة مليئة بالصعود والهبوط .
وبرغم ان فيلم ، جريمة على سطح القمر ، سينتج للتلفزيون الا ان ميزانيته بلغت ٢٫٥ مليون جنيه استرليني ، وبريجيت سعيدة بما منحت من اجر ضخم لقاء دورها فيه .
وبريجيت دانماركية المولد، تركت زوجها الموسيقى السويدي وولدها منه وتوجهت الى هوليوود طلبا للشهرة وهي تقول :
• انني غير اسفة على شيء في حياتي التي تمر الاحداث بها بسرعة خارقة ، ووالدي يعرفاني جيداً ويدركان اسلوب حياتي . لذلك كانا من اكثر المؤازرين لي خلال الازمات التي اصبت بها واليهم تعود صفات الاستقلال والثقة بالنفس التي اتميز بها . والتي ساعدتني في الوقوف على قدمي رغم الاعصارات الضخمة التي واجهتني • .
ظهرت بريجيت قبل دورها بهذا الفيلم في برنامج منوع ظهر على شاشة التلفزيون الايطالي





مع زوجها السابق سيلفستر ستالون

ابو العراقيين

كثيره هي المكارم الانسانية التي تعودناها من اب العراقيين . القائد الحبيب صدام حسين . ففي كل زيارة ميدانية له لابد وان يضفي لمسته الانسانية الرقيقة التي تدخل القلوب بلا استئذان . وتوقظ الاحاسيس والعواطف المرهفة والمشاعر العميقة الصادقة .
ونهاية الاسبوع الماضي الاربعاء ٢٧ / ١٢ . وهو الاسبوع الاخير من علم ١٩٨٩ تجلت انسانية القائد باجلى واروع صورها لدى استقباله لطلبة واطفال دار الدولة في العطيفية والعلوية . وشاهد العراقيون صورا تفيض بالمحبة والحنان بين القائد وابنائه ممن فقدوا دفء الاسرة والاستقرار العائلي لظروف مختلفة لا ذنب لهم فيها سوى انهم كانوا ضحية غيرهم ، او ضحية لحياة لايستطيع احد ان يرد اقدارها التي تقرر مصائر البشر .
غير ان القائد الفذ الذي فجر ينابيع الحياة في وطن الخير والمحبة . وبذر حقول الامل في نفوس العراقيين . لايرتضي بان يكون احدهم ضحية لقدر مؤلم او ظرف سيء . او ان يكون احدهم بلا اب ولا اسرة ترعاه وتوفر له الحنان واسباب الحياة الحرة الكريمة . لذلك طلب ان تتوقف التبرعات الشخصية للدار لان الدولة هي المسؤولة عن تلبية احتياجاتها . كما طلب اعداد تصاميم وتحديد مواقع جديدة لانشاء الدور عليها . على ان تكون هذه الدور قريبة منه ليتابعها بشكل مستمر . اي ان هؤلاء الاطفال اليتامى والطلبة سيصبحون تحت رعاية القائد مباشرة . ويصبحون ضمن اسرة سعيدة تتوقع اطلالة الاب الحنون في اية لحظة ! انها التفاتة انسانية عميقة المعاني والدلالات . وهي انبل توديع لعام مضى . واشرف استقبال لعام جديد يطل علينا وهو يحمل بشائره بابتسامة القائد المشرقة . وزياراته التفقدية المستمرة لابناء شعبه . وترسيخه للقيم الروحية ، وتاكيده على الايمان بالله والشعب والوطن . لان ذلك هو بوابة الامل . وسبيل الحياة السعيدة المطمئنة لكل الناس .

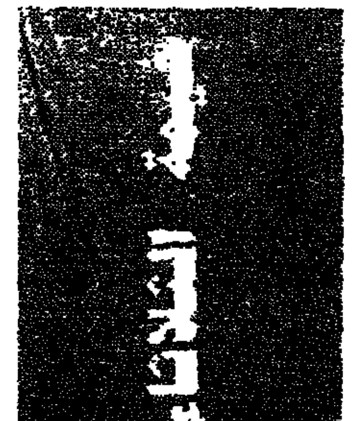
شيراتون البصرة !

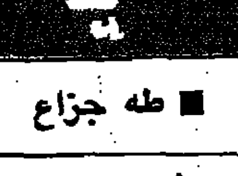
وانا اقرا بفرح اعلان فندق شيراتون البصرة عن حفلة راس السنة . وطلبه من المدعوين ان يقدموا القدم اليمنى اثناء الدخول تيمنا . تعود بي الذاكرة الى اعوام قليلة مضت . الى احد موائد الحرب . حين كانت القذائف تتساقط على البصرة بكثافة وتنال من بيوتها وشوارعها واطفالها وشيوخها ونسائها . في تلك الايام كانت البصرة تتحدى جراحها . كان صبرها طويلا وصمودها باسلا . وكانت ترسل الالاف من اطفال الرياض والطلائع والطلبة وهم محملون بالزهور والبخور وماء الورد والتمر واللبن ليستقبلوا المربديين بالزغاريد والاناشيد ابتداء من محطة القطار وعبورا بشوارع البصره . وانتهاء بفندق الشيراتون المطل على شط العرب والمواجه للقذائف الاعداء من الجانب الاخر مباشرة !
في تلك الايام كان من الصعب على المرء ان يحبس الدموع في عينيه وسط مشاعر جياشة واحاسيس متناقضة من الحزن والخوف والثقة والامل . فقد كانت المدينة تئن بصمت وكبرياء . وكانت عيون الاطفال ووجوههم المشرقة تناجي ارق ما في النفس من مشاعر . واذكر ان الوفود حين وضعت باقات ورد عند تمثال السياب كانت اصوات المدفعية تهز الارض بين حين واخر . الا ان احدا لم يشعر بالخوف . بل كانت المسافة القصيرة مابين تمثال السياب وفندق الشيراتون بمثابة مسافة للتحدي خطا فيها المربديون بهدوء وثبات وهم يرددون الاناشيد العراقية التي تتغنى بالبصرة الغالية وكانت اصوات بعضهم تختنق ببكاء صامت ودموع تنساب بحرارة وسط ذلك المشهد الفريد .
كان الشيراتون مسورا باكياس الرمل . وكانت القذائف الاعداء قد شوهت اجزاء من واجهته . وحين دخل المربديون الفندق عبر الممرات الرملية تجمعوا في صالة الاستقبال . ولما لم يكن الجو مهيا لسماع قصيدة باللغة الفصحى . فقد دعا الاستاذ الشاعر عبدالامير معلة الذي كان يرافق المربديين الشاعر الشعبي عباس جيجان الارتقاء منصة المربد! وكانت عبارة عن منضدة من مناضد استقبال الشيراتون ! وحين اعتلى الشاعر المنضدة تجمع حوله المربديون واستمعوا الى قصيدة شعبية بطلها الحاج حسين . الشيخ البصراوي الطيب الذي خرج فجرا ليؤتي بالخبز الى عائلته . وحين عاد لم يجد من بيته وعائلته سوى كومة من الانقاض !
وصلت القصيدة الى كل القلوب . وطلب اعادتها المصري والاردني والجزائري والتونسي . مثلما بكى لها الكويتي والسعودي واللبناني والمغربي . لقد تجاوزوا في تلك اللحظة عائق اللهجات المحلية . وفهموا بوجدانهم مقاوله القصيدة الشعبية العراقية المنبعثة من قلب الحرب . من قلب البصرة ـ الاسطورة .
شيراتون البصرة اقام حفلا في راس السنة .. بلا اكياس رمل .. ولاقذائف .. ولا اصوات مدفعية .. ولا راجمات .. من كان يصدق ذلك ؟! فليحمد ويمجد الله في عليائه . ولتدخل المسرة قلوب الناس في زمن السلام .

○ انها ليست عروس موسكو !

من المهندس المترجم السيد امجد حميد وصلتني هذه الرسالة قرات في جريدتنا الغراء (الثورة) اليوم ١٩ / ١٢ / ١٩٨٩ ماكتب في خيمة الثلاثاء تحت عنوان (نغمة جديدة للفيترجية) . وقد اعجبتني جدا المقالة . ولكن لي ملاحظة صغيرة بودي قولها وهي ان كلمة (موسكوفيچ) لاتعني بالروسية (عروس موسكو) . وانما تعني (الموسكوي) . مثل قولنا هنا في العراق (البغدادي) .
مع التقدير







■ طه جزاع

مختار المخاتير !!

اذا كان وجود المختار في المدن الصغيرة والاحياء الشعبية المستقرة ضرورة قائمة بحكم العرف الاجتماعي المتوارث ولتيسير بعض امور المواطنين ومتطلباتهم . فانني لا افهم الدور الذي يؤديه المختار في الاحياء الجديدة الكبيرة التي لايعرف فيها الجار اكثر من جاره . ولايعرف فيها المختار اكثر من ذلك !! وقد شكا لي احد الاصدقاء من مشكلة عانى منها بسبب المختار وعانى منها الكثيرون من الذين تتطلب بعض المعاملات الرسمية التي يقومون بها المرور بمحطة المختار . وقد فوجىء الصديق الذي يسكن في حي الكفاءات حين سال عن المختار بان احدا لايعرفه من ابناء المنطقة . الى ان ارشده احدهم قائلا :
ـ ان مختار الغزالية والكفاءات وجنينة يسكن في قرية تقع بعقوب من ولك ان تتصور معاناة المحتاج الى المختار في البحث عنه . وكثيرا مايكون المختار مشغولا خارج البيت مما تتطلب مراجعته اكثر من مرة ليؤيد له الكتاب الرسمي بوجود اثنين من الشهود اللذين يشهدان على انه يسكن في المحلة الفلانية !!
فهل يعقل بان يكون مختار المحلة ساكنا في قرية ؟ وكيف يتعرف مختار المخاتير على الاف البيوت التي تشكل الاحياء السكنية الجديدة وتجمع اشتاتا من الناس ومن كل الاجناس ؟! واين مختار الامس الذي كان يعرف كل بيت من بيوت محلته ويعرف كل صغيرة وكبيرة في هذه البيوت ؟!
ثم الا تكفي مكاتب المعلومات في مراكز الشرطة لتادية مهمات المختار في المناطق السكنية حديثة العهد .. ام ان الحاجة لمختار المخاتير لايمكن الاستغناء عنها ابدا ؟!

